التفاصيل الكاملة لابشع جريمة روعت الاردن

جواز السفر والوكالة الخاصة كشفتا سر الجريمة

■ القاتل ابلغ الشرطة عن فقدان الطفل .. وأقام وليمة عزاء لعائلته

■ تزوج من خمس نساء وله سوابق في اللواط



١٦ صفحة

أسبوعية سياسية مستقلة

العدد ٦٣ ـ السنة الثانية ـ الأربعاء ٢٣/٣/١٩٩٤م

٢٥٠ فلساً

بمباركة عربية

القدس خارج "اللعبة" والتحفظ الأمريكي مناورة بالذخيرة الحية !!

البلاد – خاص

اكدت مصادر تسللت إلى "وكر" صنع القرار في الدوائر الأمريكية أن القرار الذي اصدره مجلس الأمن الدولي هو قرار امريكي ١٠٠٪، وأن صياغته قد تمت داخل مبنى وزارة الخارجية الإسرائيلية أثناء زيارة الوفد الأمريكي روس إلى المنطقة الأسبوع الماضي، وأن ديباجته النهائية قد تمت ايضاً في مطبخ وزارة الخارجية الأمريكية ودوائرها الأمنية المعنية مباشرة بالشرق الأوسط.

المعلومات ايضاً أكدت أن امريكا قد وضعت الرئيس "المناضل" ياسر عرفات بطبيعة القرار وبصيغته النهائية، قبيل عرضه على الدول الأخرى للتصويت عليه، وأنه – أي عرفات – قد أخذ علماً بالموقف الأمريكي الذي يتحفظ على بندين هامين في القرار احدهما يتعلق باعتبار القدس أراض محتلة.

المعلومات التي رشحت من دوائر صنع القرار الأمريكي أكدت أن عودة القدس أو حتى اعتبارها أراض محتلة هو "حلم" على العرب دفنه إلى الأبد وان مسألة التحفظ الأمريكي على هذا البند في قرار مجلس الأمن هي مجرد مناورة أمريكية بالذخيرة الحية للوقوف على طبيعة ردة الفعل العربية في حال اتخاذ خطوة أمريكية حاسمة وقادمة باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

المصادر أكدت ايضاً أن معارضة عربية "خجلة" قابلت الموقف الأمريكي استطاعت التهديدات الأمريكية "الهاتفية" اسكاتها بسرعة قياسية وتحويل موقفها من معارض «نص نص» إلى التحييد الكامل، بما فيها موقف الرئيس عرفات شخصياً الذي اصبح يسعى إلى اقصر الطرق للوصول إلى أريحا فقط.

الموقف الأردني الذي جرى في الساعات الأخيرة والحاسمة لاتخاذ القرار ادرك أن اقحام القدس في قرار مجلس الأمن عبارة عن مؤامرة حاول التعامل معها عبر "التنسيق" العربي – رحمه الله – للخروج بموقف موحد تجاه هذه القضية، لكنه لم يستطع عمل شيء مؤثر في القرار بعدما كانت القيادة الأمريكية قد هاتفت معظم الزعماء العرب وحصلت على مباركتهم قبيل الاتصالات الأردنية، وعلمت "البلاد" أن جملة قرارات ستتخذها القيادة الأمريكية "لتأديب" الأردن جراء محاولاته الأخيرة التي تؤكد أنه لن يغرد داخل السرب الأمريكي مستقبلاً.

مصادر مؤكدة أعلمت البلاد أن قراراً امريكياً بشأن اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل سيصدر فور "توريط" عرفات في دخول غزة أريحا وإعلان السلطة المحلية الفلسطينية، لقطع الطريق على عرفات وعلى العرب من وضع "القدس" على جدول اعمال التسوية النهائية المقبلة التي تتحدث عنها امريكا واسرائيل ايضاً لتكون بذلك قد "قبرت" "الحلم" العربي وبمباركة عربية خالصة رغم بعض الأصوات "النشاز".

بعد حكاية التعديل

الإسلاميون يرفضون الوزارة علناً ويطلبونها سراً !!

رغم ما يعلنه الإسلاميون من عدم رغبتهم في الإنضمام إلى "جنة" الوزارة هرباً من "جحيم" النيابة خوفاً من الإنضمام إلى حكومة سلام "واستسلام" يرأسها رئيس الوفد الأردني الذي افتتح الحوار في مدريد وواشنطن مع الإسرائيليين، تؤكد البلاد أن عدة طلبات تلقاها الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الحكومة من نواب الإتجاه الإسلامي يعربون فيها عن رغبتهم المشاركة في الحكومة المقبلة إذا ما طرأ عليها اي تعديل – كما هو متوقع – وإذا ما رغب الرئيس المجالي بإشراك النواب في حكومته .."البلاد" علمت ايضاً أن العديد من النواب الآخرين بدأوا "يغزلون" على الناعم للرئيس المجالي طمعاً في الحصول على كرسي "وزاري" خلال الأيام القليلة القادمة.

مصدر نيابي أكد لـ "البلاد" أن مسألة التعديل التي لم ينفها أو يؤكدها الرئيس المجالي ما هي إلا مناورة من الحكومة لتمرير قانون ضريبة المبيعات القادمة بعد "تطميع" النواب في اشراكهم في الوزارة !!

من شابه الحكومة ما ظلم

مهرجان جرش يبدأ التطبيع وأدنيس أول الغيث !!

التصريحات الصحفية التي زف فيها مدير عام مهرجان جرش اكرم مصاروة نبأ قبول الشاعر ادنيس المشاركة في مهرجان جرش لهذا العام، لم تكن بقصد إعطاء سبق صحفي لبعض الصحف كما اعتقد بعض – السذج – ولم تكن بهدف اجراء عملية مكياج لسمعة "المهرجان" الذي تحول في الأعوام الماضية إلى "ملهى ليلي" لبعض المطربين "الحبايب" من الدول العربية "الشقيقة" فماذا إذن يا طويل العمر ؟؟

معلومات "البلاد" تؤكد أن دعوة ادنيس تجيء في اطار بداية التطبيع الثقافي مع أبناء "العمومة" أبناء اسحاق عليه السلام.

فأدنيس هذا كان قد أدلى بتصريحات من «قاع الديست» للزميلة الإسرائيلية «يديعوت احرنوت» تغزل فيها بالعلاقات العربية الإسرائيلية وضرورة تطبيعها فوراً، وكان ايضاً قد شارك مع كتاب عرب أخرين وقعوا في مستنقع "التطبيع" في لقاء مع كتاب إسرائيليين عقد في "غرناطة" تم فيه بحث آلية فك الحصار الثقافي عن جارتنا "إسرائيل" ولمن لا يعرف ادنيس أو كان قد نسي فإننا نذكر فقط، أنه كان قد كتب مقالاً في صحيفة القدس – خليجية الهوى – التي تصدر في لندن عبر فيه عن استيائه من الولايات المتحدة التي "تأخرت" في شن حربها ضد العراق الشقيق وأن ما قامت به امريكا وجيوشها والمتحالفين معها لم يشف "غليله" وكان على امريكا أن تنقذ حقوق الإنسان العراقي في ضربة مبكرة جداً تطيح بالنظام العراقي !!

ردود الفعل المحلية ليس لها وجود يذكر سوى تصريح صحفي ادلى به فخري قعوار الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب حذر فيه من مغبة السقوط في "مستنقع" التطبيع الثقافي وطالب إدارة مهرجان جرش بإعادة النظر في دعوة الشاعر ادنيس وإعلان سحب الدعوة منه فوراً وكل تطبيع وأنتم بخير.

مصر دخلت على خط المصالحة اليمنية

البلاد /خاص

دخلت مصر على خط الخلافات اليمنية، فاعلنت عن عزمها على الدعوة لاجراء مصالحة بين الرئيس اليمني ونائبه تستضيفها القاهرة في محاولة لتهميش اتفاق عمان.

دبلوماسيون عرب في عمان قالوا ان الخطوة المصرية هذه تستهدف الاتفاق على قمة عمان بين صالح والبيض والتي جرت الشهر الماضي. والايهام بان قمة عمان قد فشلت، ولا حل الا بقمة تعقد في القاهرة.

ويربط الدبلوماسيون بين هذه الدعوة، وخطوط التقاطع التي حاولت مصر اللعب بها للحيلولة دون عقد قمه عمان، حيث شنت الصحف المصرية آنذاك هجوماً اعلامياً على الاردن واستضافته لقمة المصالحة، مؤكدة ان المكان الانسب لمثل تلك القمة هو القاهرة، كما حاولت مصر ايضاً بالتعاون مع دول عربية اخرى الضغط على الاطراف اليمنية لمنع الالتقاء في عمان، فضغطت على نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض لفركشة لقاء عمان مقابل وعود بالتدخل بقوة لصالحه في نزاعه مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، اما السعودية فحاولت جاهدة منع اللقاء ايضاً من خلال علاقتها المتميزة مع الشيخ عبدالله الاحمر رجل السعودية القوي في اليمن، الذي وقف على الحياد، ولم يحضر لقاء عمان ارضاءً للموقف السعودي.

الدبلوماسيون يقولون . ان كل هذه التقاطعات لم تنجح في منع قمة عمان، كما ان الدعوة المصرية ستواجه بالفشل لان المصالحة تمت ووقع الطرفان وثيقة العهد، وان عقدت فإنها لن تاتي بجديد مادامت وثيقة العهد قد تم توقيعها في عمان.

فنادق، مصانع مشروبات، اسكانات وبنوك !!

الاقتصاديون الفلسطينيون يعقدون صفقات مبكرة مع واشنطن!

البلاد – خاص

لم ينجح رجال الأعمال الفلسطينيون حتى الآن في الحصول على ترخيص من الإحتلال الإسرائيلي لإنشاء مصنع اسمنت في الخليل رغم أنهم تقدموا بهذا الطلب منذ عام ١٩٧٦، كما تعرض المزارعون الفلسطينيون لخسائر كبيرة بعدما ماطلت اسرائيل في الموافقة على تصدير فاكهة الفراولة إلى بعض الدول الأوروبية وذلك ضمن صفقات تجارية وزراعية كان رجال الأعمال والمزارعون الفلسطينيون يحاولون عقدها مع أوروبا.

ولكن الإقتصاديين الفلسطينيين يقومون هذه الأيام – وذلك حسب ما ذكرته مصادر مطلعة – بجولات مكثفة في الولايات المتحدة من أجل الإجتماع مع رجال أعمال اميركيين مستعدين لإقامة مشاريع مشتركة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تم بالفعل الإتفاق على بعض المشاريع، منها على سبيل المثال: بناء فنادق وإنشاء مصنع لتصنيع المواد الغذائية وآخر للمشروبات غير الروحية.

ومن بين المشاريع التي اقترحها وفد فلسطيني اقتصادي زار الولايات المتحدة مؤخراً بناء وحدات سكنية وتأسيس بعض الصناعات السريعة. كما اجتمع اعضاء هذا الوفد مع مؤسسات مالية اميركية كبنك "أنترا أوف اميركا" وبعض المستثمرين الفلسطينيين وأصحاب رؤوس الأموال لفتح فروع للبنوك الأميركية في الأراضي العربية المحتلة.

ولكن حسب ما أكدته مصادر البلاد فإنه لم يتم لغاية الآن توقيع أي عقد وذلك لعدم توفر الوقت اللازم لمناقشة المشاريع ودراستها إلا إذا كان هناك اتفاق مكتوب على تأسيس شركة قابضة لدرس المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وسوف يساهم أبناء الداخل والخارج من الفلسطينيين في توفير رأس المال اللازم لهذه المؤسسة والذي يرجح أن يكون بين ٥٠ و ١٠٠ مليون دولار، كما ستتفرع لجنة قضائية مهمتها تقديم الإستشارة القانونية والمالية للمستثمرين أو اصحاب المشاريع.

ويلخص الإقتصاديون الفلسطينيون اهداف جولتهم في الولايات المتحدة بالقول نحن هنا للبحث عن شركاء وليس لطلب إعانات، إننا نسأل رجال الأعمال الأميركيين والأميركيين الفلسطينيين بشكل خاص أن يستثمروا في الأرض المحتلة بناء على الفرص التجارية والاقتصادية الجديدة المتوفرة حالياً.

كما اجتمع رجال أعمال فلسطينيون مع عدد من المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة وذلك من اجل التعرف على احدث البرامج التربيبة والتعليمية وطرق التدريس الحديثة والكمبيوتر، وقد تم الإتفاق من ناحية مبدئية على وجوب وضع مشاريع تبادل بعثات للتدريب والتخصص بين عدد من الجامعات الأميركية والفلسطينية خاصة جامعة بيت لحم.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

بيع فلسطين بالتقسيط المريح

ايتامار رابينوفيتش، السفير الإسرائيلي في واشنطن، مغرم جداً بياسر عرفات فيما يبدو، وهو لذلك، يتبرع يومياً بإسداء النصائح والإرشادات له. رابينوفيتش قال أمام آخر مؤتمر للجنة الأميركية الإسرائيلية «ايباك» بحضور أحمد السيد سفير مصر في واشنطن: كل ما يحتاجه عرفات هو أن يتفاوض بجدية، ويبدأ بتغيير الأمور على الأرض، ويعرض على شعبه الواقع الجديد، ويعيد بناء زعامته، ويظل زعيماً قادراً على البقاء وشريكاً نيماً في المفاوضات!.

عرفات، رجل يتقبل النصيحة فيما يبدو وخاصة إذا كانت من اصدقائه الإسرائيليين الجدد ولذا فقد تقبل فوراً استئناف المفاوضات مع اسرائيل رغم عدم صدور قرار حقيقي من مجلس الأمن بخصوص مذبحة الخليل فقد كان القرار هزيلاً، بل كان من الأفضل عدم صدور هذا القرار لأن واشنطن رفضت فيه صراحة التصويت على بندين مهمين احدهما يتضمن الإعتراف بشيء اسمه "الأراضي الفلسطينية المحتلة" وآخر بخصوص مستقبل القدس، وهذا من شأنه اضعاف الموقف العربي والفلسطيني الرسمي الذي يتكيء حلى حنان واشنطن في عملية السلام المزعومة!

وعرفات المندفع تماماً لتحقيق احلامه بالزعامة ما زال – كما نصحه رابينوفيتش – يحاول اقناع الشعب الفلسطيني بالواقع الجديد، وهو الواقع الذي يفرض ضرورة التقبل بالمجازر الجديدة دون إبداء ردة فعل، الواقع الذي يطالب ايضاً بضرورة الغاء فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة وهو واقع يتضمن – كذلك – أخذ أمن إسرائيل بعين الإعتبار!.

إن تهور عرفات في أحلامه واندفاع قيادة منظمة التحرير لاطلاق تصريحات مطمئنة لرابين وكلينتون والتوقيع على اتفاقيات سيلعنها التاريخ من شأنه أن يسارع في ضياع فلسطين نهائياً من الجغرافيا العربية ناهيك عن انهاء وجودها حتى في ذاكرة الحلم !

• باختصار أن الأوان لوقف منظمة التحرير الفلسطينية عن بيع "فلسطين" بالتقسيط المريح لاسرائيل .. أليس كذلك ؟!.

صفقة غير بريئة !

علمت "البلاد" أن أحد كبار موظفي "الملكية الأردنية" قد فاوض أحد متعهدي "القرميد" على عمل تصليحات في "قرميد" البيت الذي يملكه، وهي أعمال تبلغ كلفتها (١٥٠٠) دينار مقابل تعيين ابن عمه في "الملكية الأردنية"!

ولكن الصفقة لم تتم، وموظف "الملكية" قال للمتعهد إن دوره ينتهي باستلام الموظف لوظيفته وهو لا يضمن تعيينه في المؤسسة، وقال أيضاً: أنه يعتقد أن قرار فصله سيصله بعد (٣) اشهر نظراً لأن ظروف التعيين في "الملكية" مربكة ومضطربة وتتدخل فيها الكثير من العوامل الخارجية !.

رفعوا سعر الحليب ولم يخفضوه !

صفق المواطنون لقرار وزارة الصحة بتخفيض اسعار حليب الأطفال ولكن التصفيق تحول إلى شتائم – على حد تعبير أحد الأباء المنكوبين – بعد أن اكتشف الجميع أن التخفيض "التمويهي" كان يتضمن بضعة فلسات فيما ارتفع سعر الحليب الأكثر مبيعاً !

الأب المنكوب جميل داوود اخبرنا مثلاً أنه تم تخفيض اسعار الأنواع التالية من الحليب (١٠) فلسات كل على حدة وهي: فيرزواك – ١.٩٥٠ – ١.٨٥٠ – وبيلاك وزنان وكيكوز ١ ٢.١ وس ٢٦ فيما ارتفعت اسعار بروسي بي وايزوميل وهما من أكثر الانواع مبيعاً في الأسواق !.

المطلوب: تفصيل منصب على المقاس ؟!

حصل قريب أحد مدراء مديريات تربية ضواحي عمان على درجة الماجستير، وعندها توجه للمدير.. طالباً منه وظيفة تليق بدرجته الأكاديمية، ولما ابدى المدير عجزه، غضب القريب وتوجه إلى قريب له من النواب، فما كان من النائب إلا الإتصال بالمدير المعني مؤكداً عليه ضرورة تفصيل منصب بوصف وظيفي أو بدون لحامل الماجستير، مشيراً له أن الأقربين أولى بالمعروف وبالمناصب.

الآلات لا تتوقف ونصف الأرباح لا تذهب للمؤسسة !!

يعتبر نفسه من اصحاب المؤسسة – وهي للعلم مؤسسة كبيرة في مجال الطباعة – ولهذا يشرع لنفسه أن يحاسب المؤسسة على نصف الأرباح التي تدرها المطبعة. الآلات في هذه المؤسسة نادرة التوقف ولكنها تدور وتدور لحساب أحدهم من العاملين في المؤسسة دون علم الإدارة المهم في الأمر، أن العروض التي تأتي للمؤسسة لطباعة الكتب والمجلات تجد طريقها إلى تلك الآلات.. لتنجز ولكن بمعاملتين فإذا ما شعرت الإدارة بشيء قدمت لها الأوراق الرسمية وإذا بقيت غافلة.. فيا غافل الك الله.

(٢١) طوشة قبل العيد بيوم !!

على غير عادته استقبل قسم الطوارئ في مستشفى البشير (٢١) حالة طارئة قبل العيد بيوم، وكان معظم تلك الحالات قد تعرض للضرب والرضوض والكسور المختلفة.

أحدى الحالات التي استقبلها القسم أكملت طوشتها داخل القسم حين انهال الرجل ضرباً وركلاً لزوجته. التي لحقته إلى المستشفى بعد أن نال من أهل زوجته ما نال بسبب خلاف قديم.. عاد للتفجر ليلة العيد.

الحباشنة يطلق التجمع !

تؤكد البلاد أن "زواج المتعة" بين النائب سمير الحباشنة والتجمع الديمقراطي قد انتهى وذلك على أرضية خلاف حول قضية طرحها النائب الحشوش وهو كما هو معروف الرفيق الدائم للحباشنة بخصوص قضية تهم أهالي الأغوار ولم يناصره التجمع فيها الأمر الذي استفز الحباشنة واقسم على مسمع "البلاد" أنه لن يبقى في التجمع وأردف أنه لم يبق تجمع أصلاً. طبعاً الحشوش سيغادر التجمع مع الحباشنة.

تعيينات عرفية في «حشد» !!

اطاحت القيادة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي بلجنة مأدبا المنتخبة من قبل القواعد الحزبية وعينت بدلاً منها لجنة وصفت من قبل اعضاء من الحزب بأنها عرفية !

مصادر مطلعة أكدت "للبلاد" أن قرار الإطاحة باللجنة جاء على خلفية الخلافات بين حدادين وقيادة الحزب وقد فازت جماعة حدادين بالمقاعد الستة الأمر الذي ازعج التيار المضاد خصوصاً وأن الحزب على أبواب المؤتمر العام فما كان من هذا التيار إلا الإطاحة باللجنة وعزلها وتعيين جماعة موالية !

صدقة منتهية المدة

تبرع عدد من كبار تجار المواد الغذائية بكميات من المواد التموينية وذلك ضمن حملة البر والاحسان التي قام بها صندوق الملكة علياء، والجمعية بدورها قامت بتوزيع هذه المواد على الفقراء الذين تطحن معداتهم الحجارة على حد تعبير أحد التجار !!.

المفاجأة في هذه الصفقة أن المعلبات التي تم التبرع بها ضمن هذه المواد التموينية كانت منتهية الصلاحية، وقد قامت مجموعة من المواطنين الذين تم التبرع لهم بالشكوى ووصل الأمر إلى التلفزيون الأردني الذي سارع بتصوير المعلبات والمواطنين.

ولكن أمراً إدارياً صدر فجأة إلى قسم الأخبار المحلية يتضمن التحفظ على الفيلم حرصاً – على حد تعبير احد المسؤولين – على (صحة التجار المالية) وحتى لا تتأذى مشاعرهم الدينية !.

(٢٥٠) ديناراً فاتورة الهاتف.. والمريض أخرس !!

أمضى (ز.ع) القادم من الضفة الغربية للعلاج في أحد مستشفيات عمان الخاصة جداً والمشهورة جداً أربعة شهور وهو على سرير العلاج فكانت فاتورته النهائية العامة (١٦) الف دينار!! منها (٢٥٠) ديناراً فاتورة هاتف الغرفة.. علماً بأن (ز) أخرس لا يرسل ولا يستقبل وليس له أقرباء!.

تعديلات على.. التعديلات !!

تقدمت مجموعة من الموظفين والعاملين في بلديات محافظة الزرقاء بعريضة سلمتها للنائب بسام العموش تطالب فيها بان تشمل التعديلات التي طرأت على قانون البلديات تعديلات جديدة لانصاف الموظفين والعاملين في البلديات، ويذكر أن وضع الموظفين والعاملين في البلديات من اخطر ما يكون بالنظر إلى قانون ديوان الخدمة المدنية، وقانون البلديات الحالي.

المصلون.. خرجوا حفاة !

غادر عدد ليس قليلاً من المصلين في مسجد علي بن أبي طالب في ماركا المسجد وهم حفاة.. وذلك بعد أن سرقت أحذيتهم..

الجديد في هذه الحكاية أن الأحذية المسروقة تكفي لتعبئة متجر أحذية بالكامل!!

الواسطات تتحكم في الوظائف العليا بالملكية الأردنية

يشكو بعض الموظفين الذين تجاوزت خدمتهم ٢٥ عاماً في الملكية الأردنية من الواسطات التي تتحكم في الوظائف العليا بالملكية، حيث أن بعض المديرين التنفيذيين لهم فقط ١٠ سنوات في الخدمة الفعلية وبقدرة قادر أصبحوا مدراء تنفيذيين.

علماً بأن غيرهم له خدمة طويلة جداً ولا يزال موظفاً عادياً فقط ؟! لكن يبدو أن بعض الأشخاص يولدون وهم مدراء؟!

مزاجية بعض الموظفين تتحكم بالحصول على الجنسية الأردنية

يبدو أن مزاجية الموظفين تتحكم في وزارة الداخلية الأردنية من حيث تطبيق قوانين الحصول على الجنسية الأردنية.

حيث علمت "البلاد" أن أحد القاطنين العرب في الأردن من أصل مصري، وهو يقطن عمان منذ عام ١٩٧٨م ويملك محلات تجارية وهو في وضع مادي ممتاز قد قام بتقديم معاملة الحصول على الجنسية منذ ثلاث سنوات ولكن لمزاجية بعض الموظفين لم يحصل لغاية الآن على جواب شافي ؟!

انقلابات ضد "الحرس القديم" بأحد أحزاب اليسار

تدور معركة إنقلابات ثورية، بأحد أحزاب اليسار الأردنية، ضد الحرس القديم بذلك الحزب، حيث عقد هذا الحزب اجتماعاً للمكتب التنفيذي مؤخراً، وقرروا في ذلك الاجتماع تعيين أحد الشباب لا يتجاوز عمره ٢٢ سنة عضواً في المكتب السياسي، وجاء تعيينه بدلاً من أحد أعضاء المكتب "من الحرس القديم" والذي له باع طويل في العمل السياسي والنضالي "الصاعقة السورية".

علماً بأنه يوجد في اللجنة المركزية من هم أحق من ذلك الشاب بهذا المنصب.

مواقف شعبان في أسبوع

شعبان وعداد الهوا

أخ.. لو أعرف شو بتعمل هون

موقف

نرجو أن تدفع فاتورة الهواء

أعلن.. أنا شعبان الإضراب عن التنفس حتى الموت

سيناريو بهاء سلمان

مسلسل الإعتداء على المدرسين ينتقل إلى جامعة اليرموك

مهازل إعتداء الطلبة على المدرسين في المدارس انتقلت من المدارس إلى الجامعات، حيث قام أحد طلبة كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة اليرموك يوم الخميس الماضي ١٩٩٤/٣/١٧ بالاعتداء بالضرب على أحد أعضاء هيأة التدريس في الكلية بسبب صعوبة امتحانات ذلك المدرس.

عملية الإعتداء تمت على مرحلتين الأولى بدأت داخل الحرم الجامعي وانتهت فيه. أما الثانية فقد تمت خارج أسوار الجامعة "البوابة الغربية" حيث قام الطالب بالاشتباك مع المدرس "بالبوكسات والشلاليت والمصارعة الحرة" ولم تنته هذه المشكلة إلا بعد تدخل أفراد الأجهزة الأمنية الذين كانوا يتواجدون بتلك المنطقة للفصل بين الطرفين ؟! ولا تزال تلك المشكلة تتفاعل أمنياً وعشائرياً ؟!

ديوان المحاسبة يلاحق الدكتور عبدالرزاق طبيشات

مكالمات وبرقيات وكروت معايدة شخصية على حساب البلدية !..

يصر ديوان المحاسبة على ملاحقة النائب الدكتور عبدالرزاق طبيشات من اجل دفع مبلغ (٤٠٨٣) ديناراً تشكل قيمة مكالمات دولية وخارجية مكالمات زائدة عن المحلية لعام ١٩٨٧ كان الدكتور يجريها في منزله او في مكاتب البلدية.

وجاء في كتاب رسمي لديوان المحاسبة تم ارساله الى بلدية اربد .. انه لدى التدقيق في مستند الصرف رقم بلا تاريخ ١٩٨٩/٢/٦ بقيمة (٤٠٨٣) ديناراً و(٨١٠) فلسات تبين ان هذا القيمة عبارة عن مكالمات متعلقة بهواتف مكاتب البلدية ومنزل رئيس البلدية، ارجو بيان الاسباب التي ادت الى اجراء هذه المكالمات والمترتب عليها صرف هذا المبلغ دون وجه حق من المتسببين واعلامي..

كتاب ديوان المحاسبة

محافظ اربد بدوره ارسل كتاباً يتضمن ذات المطالبة الى البلدية التي عقدت اجتماعاً لبحث الموضوع في مكتب المدير المالي في بلدية اربد بخصوص هذه الاستيضاحات وقد تبين ان الدكتور طبيشات لم يرد مبلغاً من الصرفيات المستحقة عليه وهي اضافة الى قيمة المكالمات المشار اليها سابقاً اجور برقيات بمبلغ (١٠٩) دنانير وطباعة كروت معايدة باسمه بمبلغ (٣٩١) ديناراً !.

الأشغال.. «تشاطر» على المواطنين

لم يتم بعد حل مشكلة لسكان ضاحية الحسين في اربد رغم المحاولات المتكررة من قبل نواب المحافظة للعثور على حل للمشكلة مع الحكومة !

وتتلخص مشكلة الاسكان بان وزارة الاشغال العامة اقامت الاسكان في ضاحية الحسين /اربد، وقد اشترت الوزارة الارض باسعار متفاوتة وتحاول ان تبيعها باضعاف ثمنها اكثر من السعر الدارج الذي يقبله المواطنين حيث يكلف ثمن القطعة بمساحة ٢٥٠ م مربع مبلغ (٨) الاف دينار اذا كان الدفع نقداً واذا كان البيع بالتقسيط فان القيمة تتضاعف !

و.. وعاش الرفاق والسهر !

شوهد قياديون من عدة أحزاب يسارية وهم يتجادلون مع عديد من رجال الدولة.. "اللي يخوفوا".. "البلاد" استمعت جلسة الحديث لعلها تلتقط الجديد عن حملة الإعتقالات الأخيرة أو علاقة المعارضة مع الحكومة ولكن "البلاد" فوجئت بأن الحديث كان منصباً على محاسن الرقص الليلي وجدوى الأضواء الحمراء في الملاهي.

النقاش كان ودياً للغاية لأن الطرفين المتباينين كانا في حالة وئام وسهر تخللها وش وتنقيط وتحيات متبادلة !!

مخالفات واضحة لنظام الخدمة المدنية

تجاوزات خطيرة لقانون الخدمة المدنية في أحد أسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية بشمال الأردن، حيث أن مدير ذلك السوق غير مصنف لأنه يحمل الثالث إعدادي فقط علماً بأنه يوجد عنده موظف مصنف في الدرجة الجامعية وأقدم منه في العمل..؟!

لكن الواضح أن ذلك المدير له واسطة قوية جداً حتى استطاع أن يتخطى الأنظمة والقوانين المعمول بها.

الجامعة الأردنية تجري تغييرا على أجندتها لهذا العام

قررت الجامعة الأردنية عقد امتحانات نهاية هذا الفصل بعد عيد الأضحى مباشرة خلافاً لما كانت قد أعلنته في بداية هذا العام حيث وجدت إدارة الجامعة أن عيد الأضحى يفصل الامتحانات إلى نصفين نصف قبل العيد والآخر بعده.

لانه يرفض - غض الطرف !

الجزارون يعتدون على مدير مسلخ اربد !.

تعرض الدكتور حسن خريس المشرف على مسلخ مدينة اربد ومستشار الصحة العامة ومكافحة التلوث في بلدية اربد لحادثة اعتداء من قبل(٣) من العاملين بملاحم المدينة مما استدعى نقله على الفور الى مستشفى الاميرة بسمة اضافة الى زميل آخر له.

وتفاصيل الحادثة كما رواها لنا الدكتور خريس تتلخص في ان د.خريس المعروف بصرامته قد منع عدداً غير قليل من اصحاب الملاحم في اربد قبل العيد بيوم من الحصول على كميات من اللحم وذلك لعدم حصولهم على دوره مما اثار غضب (٣) من اصحاب الملاحم فبدأوا بتكسير المسلخ ثم قاموا بضرب د.خريس واحد مراقبي المسلخ في كافة انحاء جسديهما.

وقد اصيب د. خريس بالة حادة على الجانب الايسر من وجهه كما تعرض لكدمات ورضوض وتبين من خلال الكسور انه قد تم استخدام كرسي حديد اثناء عملية الضرب اما مراقب المسلخ فقد اصيب بجرح قطعي فوق انفه وجرح آخر خلف رأسه كما اصيب بنزيف انفي حاد.

واضاف : انه قد تم نقلهم الى مستشفى الاميرة بسمة على الفور بعد الحادثة فيما لاذ المعتدون بالفرار ولكن رجال الامن تمكنوا من القاء القبض عليهم في اليوم التالي ومازال هؤلاء تحت ذمة التحقيق حتى الان بأمر من المدعي العام.

وقال: انه رغم إصابته بالحادثة الى انه عاد وزميله الى (المسلخ) من اجل تلبية جميع احتياجات التجار.

وكشف الدكتور خريس في حديثه مع «البلاد» ان بعض اصحاب الملاحم قد استاؤوا جداً من قراراته الحادة التي ادت الى منع بيع اللحوم المجمدة على اساس انها لحوم بلدية منذ اشرافه على المسلخ قبل (٥) شهور !

ويعمل محدثنا ايضاً على صيانة مسلخ اربد واعادة تأهيله وتأمين جميع شروط الصحة العامة فيه.

فرع أحد أحزاب اليسار في إربد يعيش مرحلة إنعدام الوزن

يعيش أحد أحزاب اليسار "فرع إربد" حالياً مأزقاً تنظيمياً داخلياً وتكتيكياً خارجياً مع قوى اليسار في إربد السبب في ذلك كما قال "للبلاد" أحد أعضاء الحزب القياديين هو الخلافات المستمرة بالمكتب السياسي والتي انعكست على القاعدة بفرع إربد.

هذا مع العلم بأن أمين فرع إربد الرفيق..؟ لم يعد قادراً على ضبط الأمور وهو الآن يعيش في صراع مع الواقع.

«عي» مصابة بالاعياء !.

يقدم النائب احمد الكساسبة الكثير من الاقتراحات الى الحكومة لمعالجة نقص الخدمات في قضاء «عي» ولكن الحكومة فيما يبدو مطنشة القضاء والنائب معاً !.

الكساسبة قدم اقتراحاً سابقاً بفتح وحدة اشراف تربوية في قضاء «عي» حيث يبلغ عدد المدارس في القضاء تسعة عشر مدرسة منها ثلاث «ثانوية» كاملة للبنات واربع ثانوية كاملة للبنين ويزيد عدد الطلاب عن الفي طالب ولكن وزير التربية تجاهل الاقتراح.

ثم قدم الكساسبة اقتراحاً لافتتاح مكتب للتنمية الاجتماعية في القضاء، وفرع لصندوق المعونة الوطنية وذلك للعدد الكبير من الاسر الفقيرة والارامل والايتام في القضاء ولكن وزير التنمية الاجتماعية تجاهل الاقتراح ايضاً.

ثم طالب الكساسبة كذلك بافتتاح فرع للمؤسسة الاستهلاكية في قضاء عي ولكن دون جدوى.

محاولات جدية لانشاء غرفة سياحية !

تنوي وزارة السياحة انشاء غرفة سياحية على غرار غرفة الصناعة وغرفة التجارة من اجل تفعيل الحركة السياحية في الاردن وتنشيط دور القطاع الخاص في هذا المجال.

معلومات «البلاد» تقول ان النية متوفرة ولكن لم تصدر بعد خطوات عملية من شأنها المسارعة في تنفيذ هذه النية !.

بيدر البلاد

موقف طليعي

تقول أهم بديهيات الحياة أن الهدم سهل، لكن البناء صعب جداً ولا يقدر عليه غير أصحاب الإرادة الصلبة والإيمان بحتمية انتصار الحق على الباطل ومحو الخطأ لصالح الصواب.

وتتأكد هذه الحقيقة في الواقع السياسي العربي الذي يعاني كثيراً من تخريب الصغار وينتظر دائماً إقدام الكبار على البناء وترميم ما أصابه الهدم ونالت منه المؤامرات وأضعفته السياسات الخارجة عن خط الإنتماء القومي الصادق.

ولأن الأردن، بقيادة جلالة الحسين، يتمسك بهذا الانتماء القومي، ويقبض على عروبته كالقابض على الجمر، فإن هذا الوطن الأعز، بشعبه وقيادته، يتصدى للبناء باعتباره مسؤولية تاريخية وواجباً وطنياً يفرضه موقع الهاشميين في تاريخ هذه الأمة وحصتهم الكبيرة في انجازاتها العظيمة.

لذا، يبادر الحسين دائماً للتصدي لمهمة تحقيق الوفاق والإتفاق في البيت العربي، ويؤكد من خلال زياراته المتواصلة لكل أقطار العرب أن الأردن هو صاحب الموقف الطليعي في مواجهة التحديات التي تستهدف الأمة باكملها.

لقد جاءت زيارة الحسين لكل من الشقيقتين قطر وعمان، لتقضي بشكل نهائي على رهان الأعداء ومخططاتهم الدنيئة لإبقاء حالة الفرقة والتمزق والشرذمة مسيطرة على الوضع العربي، كما جاءت هذه الزيارة الميمونة لتضع مدماكاً جديداً وقوياً في بناء النظام العربي المتين

في الثامنة والخمسين اغتصب طفلاً في السابعة وذبحه مثل الخراف

التفاصيل الكاملة لابشع جريمة روعت الاردن

هل حبل المشنقة يكفي لان نطالب به ليكون عقاباً لسفاح انتهك كل القيم فاغتال فرحة طفل بريء ودمر عائلة كاملة قبيل العيد..؟ سفاح لم يقم وزناً لحرمة رمضان وعشره الاواخر .ولم يحترم سنواته الثماني والخمسين حينما اقدم على ارتكاب ابشع جريمة قتل شهدها الاردن وهزت مشاعر الملايين ممن سمعوا عنها او عرفوا تفاصيلها ... جريمة ضحيتها طفل بريء في السابعة من العمر راح يلعب قبيل ان يغدر به هذا السفاح وينقله الى خارج مدينة الزرقاء لارتكاب فعلته البشعة التي اقشعرت لها الابدان .

«البلاد» انتقلت الى مسرح الجريمة في الزرقاء .. او لنقل الى الحي الذي يسكنه ذوو الطفل المغدور... حي خيم عليه الحزن والسواد، فلا فرح مر به منذ عدة ايام.. حي اصبحت فيه القهوة السادة «المرة» بطعم ريق الوالدين هي السائدة.. حي اصبحت تسمع فيه صوت مقرىء القرآن من معظم البيوت فيه .... ماذا قالت الام الثكلى... وماذا قال الاب المحزون .. ماذا قال رجال الامن الذين استخدموا كل ادواتهم وخبراتهم العلمية والعملية للكشف عن خيوط هذه الجريمة البشعة التي انتهى بها شهر رمضان المبارك؟

تعالوا نقرأ التفاصيل التي تقشعر لها الابدان !!

المفارقة المذهلة في هذه الجريمة البشعة هي ان الفاعل الذي اعترف بجريمته بعد ان تمت مواجهته بالادلة والمعلومات، وهو يدعى (محمد.ع.ط) وعمره ٥٨ سنة كان قد سبق له ان تزوج من خمس نساء، احداهن مطلقة واثنتان مهجورتان واثنتان على ذمته، وقد قام الفاعل بالدلالة على المكان الذي ارتكب فيه جريمة اللواط والقتل ومثل جريمته بالكامل امام مدعي عام الزرقاء بعد ان اعترف امامه بارتكاب الجريمة.

وقد ارتكب الفاعل الجريمة باحكام ولم تكن هنالك ادلة مبدئية يمكن ان تكشف لغز هذه الجريمة البشعة لولا استنفار رجال الامن الذين واضبوا على متابعة الحادثة بكثافة حيث تؤكد معلومات «البلاد» ان الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام قد منح اهتماماً كبيراً جداً لهذه الجريمة التي تقشعر لها الابدان من اجل كشف ملابساتها، واوعز لنائبه اللواء نجيب البطاينة الاقامة في مديرية شرطة الزرقاء كما تم تشكيل فريق عمل كامل على مستوى عال يضم العميد عبدالقادر العوران مدير شرطة الزرقاء ونائبه العقيد بشار المجالي والمقدم ابراهيم الشوبكي مدير الامن الوقائي في الزرقاء والرائد زهير البدارين مدير البحث الجنائي والنقيب طاهر ابو درويش اضافة الى مدير مركز امن الحسين الذي وقعت الجريمة ضمن منطقته.

وقد لجأ هذا الفريق الى استخدام افضل اجهزة المعلوماتية والطرق العلمية المتطورة لكشف ملابسات هذه الجريمة ، ونتيجة لاصرار الفريق على كشف لغز هذه الجريمة بأسرع وقت بدأت تتضح الخيوط الاولى .

الخيط الاول الذي كشف اللغز كان حسب المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» هو اختفاء القاتل عن منزله الذي لا يبعد سوى امتار قليلة عن منزل الطفل المغدور عدة ايام، وظهر الخيط الثاني عندما اتضح اثناء عملية البحث والتحري ان سجل المشتبه به حافل بقضايا «اللواط».

ووضع رجال الامن خطة للوصول الى تحركات المشتبه فيه المفقود، وتم البدء في نصب الكمائن بعدد من الامكنة التي كان من المتوقع ان يتواجد فيها المشتبه فيه.

خطة رجال الامن كانت تستند الى عدة احتمالات من اهمها احتمال لجوء المشتبه فيه الى بيع املاكه او تجديد جواز سفره الذي تبين انه كان منتهياً وذلك بافتراض ان يحاول المشتبه فيه مغادرة البلاد.

وروقب المشتبه فيه في الامكنة التي يمكن ان يذهب اليها لتجديد جواز سفره ولكن الاحتمال لم ينجح مما ادى الى الاهتمام اكثر باحتمالين كبيرين لاثالث لهما، وهذان الاحتمالان يعلمها رجال الامن جيداً بحكم خبرتهم المتراكمة الواسعة، الاحتمال الاول كان ان يذهب المشتبه فيه الى كاتب العدل من اجل عمل توكيل لشخص يثق فيه لبيع اراض يملكها طمعاً في الحصول على المال الذي يساعده في حالة سفره اما الاحتمال الثاني فكان لجوء المشتبه فيه الى البنوك لسحب مبلغ من رصيده الكبير ولكن هذا الاحتمال كان ضعيفاً على افتراض ان المشتبه فيه كان يتوقع ان رجال الامن يطاردونه.

وقد نجح الاحتمال الاول حيث تم القاء القبض على الجاني امام المحكمة قبل دخوله لتوكيل شقيقه لبيع ممتلكاته.

تحريات «البلاد» الخاصة اكدت ان الطفل المغدور كان يلعب في صباح ذلك اليوم امام بيته بكل براءة واثناء ذلك نادت زوجة الجاني الطفل وطلبت منه احضار اكياس قمامة، القاتل كان جالساً اثناء ذلك ايضاً امام بيته فنادى على الطفل بكل هدوء وقال له تعال نتحدث معاً !! ثم استدرجه الى خارج المدينة وهو يقول له انهما ذاهبان لشم الهواء ..!

وتفاصيل هذه الجريمة البشعة حسبما اخبرتنا مصادر امنية انه بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٢ الذي صادف يوم السبت وقفة عيد الفطر السعيد وبعد موعد الافطار اخبر والد الطفل لؤي الامن العام بتغيب ابنه عن المنزل منذ الساعة العاشرة والنصف صباح ذلك اليوم وبعدم عودته، ومنذ تلك اللحظة بدأت عمليات البحث من قبل اجهزة الامن العام عن الطفل المفقود وجرى التعميم عليه بكافة الوسائل الامنية.

وتضيف هذه المصادر انه بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٥ وردت معلومات الى غرفة عمليات النجدة في مديرية الشرطة عن وجود جثة لطفل على طريق ام الصليح/القنية وعلى الفور تحرك رجال الامن الى المكان بالسرعة المطلوبة حيث تم العثور جثة الطفل موضوعة بجانب صخرة كبيرة، وبالكشف والمعاينة الاولى اتضح ان الجاني قد اقدم على ارتكاب جريمته بأستعمال آلة حادة وذبحه بمنطقة العنق ذبح الشاة، وعلى ضوء الاوصاف المعمم عنها تبين بأن الجثة تعود للطفل لؤي الذي تعرف عليه ذووه.

ومن خلال الفحص الطبي والتشريح تبين - كما قالت المصادر الامنية - بأن الطفل قد وقع عليه اعتداء جنسي وبشكل قاتل وبشع، وبعد العثور على الجثة واخبار مديرية الامن العام صدرت توجيهات مباشرة من مدير الامن العام شخصياً بانه «لابد من القاء القبض على الجاني» في اسرع وقت ممكن، وقد تم تسخير كل الامكانيات اللازمة والمطلوبة التي تساعد على كشف ملابسات هذه الجريمة البشعة ووضع حد لمثل هذه الجرائم مستقبلا وتقديم الجناة الى العدالة للقصاص منهم.

وبعد ان تم الكشف على مسرح الجريمة وضع رجال الامن خطة مناسبة ومتكاملة لجمع المعلومات عن الاشخاص الذين التقى بهم او صادفهم او الذين تربطهم علاقة به بحكم المعرفة او الجوار، كما تم تشكيل فريق متكامل من رجال الامن ليقوم بعمليات المسح والمقابلات والتحقيق وجمع المعلومات ومتابعتها، وقد توفرت عدة احتمالات حيث دلت عمليات المراقبة والتحري على ان هناك شبهات تدور حول احد الاشخاص في تلك المنطقة.

ومن خلال رصد تحركات هذا الشخص منذ البداية تم التأكد من ان هذا الشخص هو مرتكب هذه الجريمة، ومن خلال المراقبة قام هذا الشخص / أي القاتل العجوز جار عائلة الطفل المغدور/ بتجديد جواز سفره بشكل سريع وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٣/١٧ وقد تم القاء القبض عليه وهو يقوم بتجهيز وكالة عامة لشقيقه، ومن خلال التحقيق معه انكر في البداية اية علاقة له بالموضوع، وبعد التدرج معه والاستفسار منه عن الوقائع وتحركاته التي كانت مرصودة لدى رجال الامن، وبعد ان ايقن ان جميع المعلومات متوفرة لدى الامن اعترف للمحققين بارتكاب جريمته بعد (٤٨) ساعة من اعتقاله .

وتقول مصادر الامن العام ان الجاني اعترف بانه استدرج الطفل الى تلك المنطقة الخالية من السكان في منطقة القنية والتي تبعد ٣٠ كم عن مدينة الزرقاء وهنالك اخذ يقوم بتقبيله ومداعبته ومن ثم طلب منه ان ينام على وجهه ثم قام الفاعل بالنوم فوقه وارتكاب فعل اللواط معه، وخلال عملية اللواط اخذ الطفل يصرخ من شدة الألم، وعندما شاهد الدماء تنزف من مؤخرة الطفل حاول ايقاف النزيف بواسطة محارم القاين الا ان النزيف استمر.

وعلى اثر ذلك قرر قتله واخذه على بعد (٣) امتار من مكان ارتكاب جريمته الاولى (اللواط) واخرج موس كباس كان موضوعاً في جيبه وبطح الطفل على الارض ووضع قدمه على صدره ومسك ذقن الطفل بيده اليسرى وذبحه بيده اليمنى كذبح الشاة، وبعد ان تاكد من ان الطفل فارق الحياة تركه جثة هامدة وعاد الى منزله وفوراً قام بوضع ملابسه في «طشت غسيل» ووضع عليها كمية من «الهايبكس» لازالة ما علق عليها من دماء وآثار، وقام بتبديل ملابسه.

الا ان المفارقة المذهلة في هذه الجريمة البشعة كانت عندما قام الفاعل العجوز بأصطحاب والد الطفل للتعميم عليه لدى مركز امن الحسين، كما قام بأعداد وليمة عشاء لذوي الطفل يوم اكتشاف الجثة وقد شاركهم جميع مراسيم العزاء.

«البلاد» قامت كذلك بزيارة عائلة الطفل المغدور التي تقطن على بعد امتار قليلة من منزل الفاعل العجوز، المنزل كان غارقاً في الكآبة والحزن من هول الفاجعة الا ان والد الطفل كان بالطبع الاكثر ذهولاً مما حدث .

ورغم حالة الذهول هذه الا اننا تمكنا من الحديث مع والد الطفل، وهو يعمل بناء في ادارة الابنية باحدى المؤسسات الرسمية، ويبلغ من العمر (٥٥) عاماً.

يقول «ابو لؤي» بلهجة مضطربة وعلامات المأساة بادية على تجاعيد وجهه: انا لا اصدق ما حدث .. هذا شيء لم يحدث في العالم. ويضيف مؤكداً على رواية الامن العام ان ابنه الوحيد الذي لا يتجاوز من العمر (٧) سنوات كان قد خرج ذلك اليوم حوالي الساعة العاشرة وعندما شعر باختفائه بدأ البحث عنه حتى يأس من امل العثور عليه.

وكانت المفارقة كما يتابع ابو لؤي عندما جاء الجاني اليه في مساء ذلك اليوم ليذهبا معاً الى مركز الامن لكي يبلغ عن فقدان الطفل ولم يتمكن والد الطفل من متابعة جملته قبل ان يقول ... (...) لقد قتل ابني مثل الخروف !.

واكد ابو لؤي ايضاً ان الفاعل قد اعد وليمة عشاء ايضاً بعد اكتشاف الجثة . ثم التقط انفاسه .قتلوا ولدي الوحيد!.

والطفل المغدور هو الابن الوحيد لـ «أبو لؤي» الذي لم يرزق الا به وبطفلة لا تتجاوز بعد من العمر اربع سنوات ، اما والدة الطفل فقد كانت في حالة قاسية من الاعياء ولم نتمكن من مقابلتها .

ومن جهة اخرى قالت مصادر مطلعة انه تم العثور على الجثة بطريق الصدفة حيث كان احد الاشخاص يتنزه في المنطقة مع عائلته وهو يبحث عن بعض الاعشاب البرية، وفجأة عثر احد اطفاله على الجثة فابلغ رجال الامن على الفور.

الاردن بكامله مازال منذهلاً من هذه الجريمة التي تعد ابشع جريمة حتى الآن في تاريخ الاردن، كما لوحظت علامات التوتر على الحي الذي تسكنه عائلتا الجاني والمغدور.

تزوج من خمس نساء وله سوابق في اللواط



الفريق
عبد الرحمن العدوان / مدير الأمن العام



العميد
عبد القادر العوران / مدير شرطة الزرقاء

القاتل ابلغ الشرطة عن فقدان الطفل .. وأقام وليمة عزاء لعائلته

علي بلاطة

● نايف الطَّوره

تهنئة لم تقدم !!

بعدما كدت أن امسك بسماعة الهاتف «صلة الرحم» الوحيدة المتاحة لي ولامثالي ممن شغلتهم الصحافة واخذتهم الدنيا بهمومها، لأبارك لوالدتي بعيد الأم أسوة بكل الناس المتحضرين في الدنيا.. أو لأقل أسوة بابناء الشميساني وعبدون، تذكرت أن هذا اليوم يصادف ايضاً يوم الكرامة الذي استشهد فيه "خالي" عبد الله دفاعاً عن الأردن وثراه الطهور.. تذكرت أنني سأكون محرجاً من والدتي التي أصبحت كثيراً ما تسألني عن الأهداف التي استشهد من أجلها عبد الله «خالي» رحمه الله.

لقد كذبت عليها طويلاً حينما كنت أقول لها دائماً أن عبد الله قد استشهد من أجل سلام عادل.. كذبت عليها حينما قلت لها أنه بجسده الطهور قد شكل مع رفاقه من الشهداء الجسر الذي سنعبر عليه لتحرير فلسطين من «الميه للميه» أو نقطة الوصل إلى سلام عادل وشامل نرضى فيه بعودة الأراضي المحتلة منذ عام ٦٧ بما فيها مدينة القدس وذلك اضعف الإيمان.

ماذا سأقول لوالدتي في هذا العيد ؟ هل سأقول لها كل عام وانت بخير؟ أم أقول لها البقية في حياتك، أم تراني سأجاملها ببضعة دمعات أكذب فيها عليها لأعبر عن حزني على عبد الله وعلى رجولتنا التي أصبحت عاجزة أمام اعادة غزة وأريحا أولاً وآخراً وبشروط اسرائيلية ؟ ماذا أقول لها؟ هل أقول أننا بعنا فلسطين.. أجرناها مفروشة.. رضينا بالذل والهوان ؟.. هل أقول لها أن دم عبد الله قد ذهب هدراً ؟ وهي التي "قرقعت" الدنيا فرحاً بشهادة أخيها *الذي استشهد قبل أيام من اتمام زواجه ؟...*

سامحيني يا والدتي فرجولتي المهدورة كبقية خلق الله من أبناء الوطن العربي منعتني من الإتصال بك.. من المجيء إليك طلباً للرضى.. من تهنئتك بالعيد، لأنني متأكد من أنك ستسألين ذات الأسئلة التي أجزم لك بأنني لن أجد لها كذبة مناسبة بعدما كذبت عليك وعلى نفسي طويلاً.

حمزة منصور للبلاد:

الإعتقالات يراد منها تشويه جبهة العمل

رداً على سؤال حول الاعتقالات الأخيرة للإسلاميين والمتصلة بعملية التفجيرات وإن الإعترافات قد طالت بعض أعضاء جبهة العمل الإسلامي قال النائب حمزة منصور الناطق باسم نواب جبهة العمل "للبلاد" أن هذه الإعتقالات يراد منها تشويه صورة جبهة العمل التي سارت في طريق الديمقراطية والشورى وساندتها جماهير الشارع العريضة وأن أية محاولة لالصاق التهمة بالجبهة هو أمر مرفوض وما هذه إلا تشويهات للإسلاميين من قبل الأمريكان والصهاينة، وقال أن أحد المعتقلين الأخيرين لجبهة العمل وهو المهندس عبد المجيد دية قد اعتقل لأن أحد المتهمين في التفجيرات كان يعمل في محله التجاري وأن الجبهة قد تلقت وعداً بالإفراج عنه قريباً لأنه بريء من ما الصق به وطالب الجميع بتوخي الدقة في نقل المعلومة حتى لا نروج ما يريده منا الغرب المعادي !.

العميد حريص جداً على سيارات الجامعة!

عميد كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية يناقض نفسه دائماً فهو يصدر قرارات ثم يكون أول من يتجاوزها، العميد مثلا اصدر تعميماً إلى كافة العاملين بالكلية جاء فيه عطفاً على قرار الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة رقم ٣١٧٣/١/٣ تاريخ ١٩٩٢/٢/١٩ يرجى من كافة العاملين التقيد بإغلاق المرافق، وأماكن الخدمات العامة التي لا تعمل أيام العطل بشكل كثيف، إضافة إلى ضرورة الترشيد في استخدام الماء والكهرباء والتقليل من استهلاك المحروقات وذلك حفاظاً على المصلحة العامة.

إلا ان العميد الحريص على أملاك الجامعة يستخدم - حسب تحريات "البلاد" - سيارة تابعة لقسم الحركة في *الجامعة لاغراضه الشخصية السيارة رقمها العلم* ٣٢٤١/الجامعة

كشوفات التنافس ع "العيد" !

ما زال مسلسل التأجيلات مستمراً في ديوان الخدمة المدنية، بخصوص إصدار كشوفات التنافس لمقدمي طلبات التوظيف، فبعد أن أعلن رئيس الديوان عبد الله عليان في السابق أن الكشوفات ستكون جاهزة في مطلع العام الحالي ٩٤، وعند حلول الموعد المذكور تراجع عليان عن قراره وأعلن مجدداً أن الكشوفات ستصدر في بداية شهر شباط، ولكنها لم تصدر في موعدها الجديد، حيث تم تأجيلها إلى بداية اذار، ولأنها لم تصدر كذلك في موعدها، قرر عبد الله عليان مؤخراً أن الكشوفات ستصدر بعد عيد الفطر مشيراً إلى أن ذلك سيكون قراراً نهائياً لا رجعة فيه، الأمر الذي بعث الأمل في نفوس حملة الشهادات من العاطلين عن العمل، إلا أن خيبتهم كانت كبيرة عندما راجعوا الديوان في ذلك الوقت ليجدوا إعلاناً كبيراً مكتوباً بالبنط العريض وملصقاً على لوحة الإعلانات في الديوان، يقضي بأن الكشوفات لن تصدر قبل ٣/١٥ وأنها ستصدر في وقت قريب من ذلك التاريخ، حينها لم يهدأ تلفون ديوان الخدمة المدنية بسبب كثرة إتصالات المواطنين الذين يستفسرون عما إذا كانت الكشوفات صدرت أو لا.

مصدر مسؤول في ديوان الخدمة أكد لنا بأن الكشوفات المذكورة ستصدر بتاريخ ٩٤/٤/٥، حيث تم تأجيلها بسبب الإقتراحات والتغييرات المستمرة في أسس التعيين، مما جعلهم يعيدون الترتيب من يوم إلى أخر دون الوصول إلى الترتيب النهائي.

إذن، بما أن الحياة مستمرة، فالاقتراحات ستستمر والتغييرات ايضاً ستستمر، مما يعني أن كشوفات التنافس ربما لن تصدر نهائياً ؟!؟!.

بدير: نرفض التطبيع واختراق السوق المحلية

من المقرر إجراء انتخابات المجلس الثاني عشر لنقابة المقاولين الأردنيين في نهاية الاسبوع الحالي، حيث تخوض الانتخابات ثلاث كتل انتخابية. "البلاد" التقت السيد عمر بدير مرشح كتلة البناء لمنصب النقيب الذي قال أنه قام بترشيح نفسه ايماناً منه بضرورة وجود نقابة قوية فاعلة، على مستوى التحديات التي تواجه قطاع المقاولين، لما له من أهمية في نمو الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل ومعالجة البطالة، مشيراً إلى أن فاعلية النقابة تتحقق من خلال تفعيل جهود الهيئة العامة من أجل حماية حقوق المقاولين وتحقيق ما يتيحه لهم القانون الذي مضى على صدوره سبع سنوات.

وأضاف أن القانون المذكور يحتوي على بنود خيّرة في حال تطبيقها من قبل مجلس نقابي مهني قوي، مشيراً إلى أن ذلك المجلس غاب عن مسرح النقابة لبضع سنوات ماضية، مما أدى إلى تعرض الكثير من العاملين في قطاع المقاولات إلى صعوبات وخسائر متيحاً بذلك الفرصة أمام الشركات الأجنبية للعمل في السوق الأردنية وتشويه صورة المقاول الأردني الذي اثبت القدرة والجدارة محلياً وعربياً.

وأكد بدير ان كتلة البناء لانتخابات مجلس النقابة تتبنى تحقيق العديد من الأهداف والتي في مقدمتها الوقوف صفاً واحداً بكل الطاقات والامكانات امام معادلات التطبيع واختراق السوق المحلية للسيطرة عليها من قبل الشركات الأجنبية، والعمل على سرعة تعديل عقد المقاولة ليحقق العدالة والتوازن وتعديل البنود المجحفة بحق المقاول، بالإضافة الى وضع آلية تلزم المؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص بوجوب تنفيذ اعمالها الإنشائية من خلال مقاولين أردنيين وعدم إحالة الأعمال على مقاولين أجانب إلا ضمن ما يحدده القانون.

القرار الأسبوع القادم

تدريس اللغة الفرنسية في العام الدراسي القادم

في ضوء قرار مجلس التربية والتعليم الذي تم اتخاذه في ايلول الماضي، والذي يقضي بتدريس اللغة الفرنسية للمرحلة الأساسية من الصف الثامن حتى العاشر، وذلك كتجربة تطبق على أربعة مدارس للذكور والإناث في عمان الأولى والثانية، ومدرستين في كل من إربد والزرقاء، قدم القسم الفرنسي في مديرية المناهج بوزارة التربية والتعليم ورقة عمل إلى لجنة التربية تتضمن كيفية تطبيق القرار وكيف سيتم التدريس، وكيف سيتم احضار المعلمين وتدريبهم بالتنسيق مع السفارة لتوفير تدريب مدرسي اللغة الفرنسية.

مصدر مسؤول في الوزارة، أفاد "للبلاد" بأن الورقة جاهزة منذ شهر وتنتظر حتى يأتي الدور لمناقشتها من قبل لجنة التربية والتعليم، حيث كان من المفترض مناقشتها في اجتماع مجلس الوزارة الأسبوع الماضي، إلا أنها تأجلت، مشيراً إلى أن مناقشة الورقة ستتم الأسبوع القادم حيث سيتخذ القرار النهائي بشأنها.

ويضيف المصدر، ان تدريس اللغة الفرنسية سيبدأ مع حلول العام الدراسي القادم في المدارس المذكورة، وللطلبة الراغبين بدراستها، حيث ستكون مادة اختيارية حسب رغبة الطلبة، بينما لن تؤثر علامتها على نجاح أو رسوب الطالب كما أنها لن تجمع في المعدل العام.

خط الفكر

● جهاد جبارة

"لؤي!"

دولة رئيس مجلس النواب/معالي وزير الداخلية/معالي وزير التربية والتعليم/معالي وزير الإعلام/عطوفة مدير الأمن العام/عطوفة مدير الإذاعة والتلفاز/ سيداتي وسادتي أولياء الأمور سيداتي وسادتي المدرسات والمدرسين.

صباحكم "لؤي" ! ومساؤكم أيضاً "لؤي" !.. واستراحة الفصول، وخجل العيون، والشروق، والغروب وماسحة المطر عن زجاج العربات، و"الدحنون" الذي أول ما تُقابلون في رحلاتكم العائلية والمدرسية.

صباحكم "لؤي"! الصحيفة التي تقرأون، وفنجان القهوة الذي تشربون، بائع الكعك المسمسم، وحنجرة ديك الدجاج المبحوحة جراء اقتحام الربيع المفاجيء، أصوات أبواق حافلات المدارس، ورنين أجراس بداية الحصص المدرسية، وصراخ طفلة ما زالت في اسبوعها الثاني من المجيء، وكتاباً ما زال في صفحته الثامنة مركوناً من ناحية ما على رفٍ ما لم يصله ضوء العينين بعد.. هذا هو "لؤي"!!

مساؤكم "لؤي" الستائر التي تُضفي الوقار على النوافذ الموصدة، وعود الثقاب الذي يضيء خشبه ثم يتلاشى، والطيور المُهاجرة، والأعشاش المهجورة، والواجب المدرسي، والكراسي، والحقيبة المدرسية، وقلم الرصاص المسحوق حتى نهايته، والمحاة ذات رائحة "الزعتر" والجبنة الصفراء الطرية، وكسرة الخبز المنسية في قاع حقيبة المدرسة.. هذا هو "لؤي"!

فهل عرفتم من يكون "لؤي" ؟!

أنا شخصياً لم أعرف شخصاً بهذا الإسم أو "فراشة" أو "زهرة"، أو ملاكاً بهذا الأسم، إلا أنني قرأت صباح الأحد في تقارير الشرطة «ان طفلاً خرج من بيت ذويه يوم العيد ولم يَعُد، لكنهم وجدوه "مغتصباً" ومقتولاً على أبشع ما يكون القتل في اليوم "الثاني" !.

"لؤي" صاحب السنوات الثماني، أو إن شئتم صاحب الشهور "الستة والتسعين" خطف نبأ رحيله القسري بقايا فرحٍ كان قد التصق على قشور القلب، وبتُّ في متاهة حزن تارة وغضب تارة أخرى، فدخلتُ عنوة في دهليزٍ عميقٍ، ومظلم من التساؤلات.

– تُراه كم كعكة من كعك العيد أكل "لؤي" ؟

– متى خرج من حمام العيد ؟ هل ذهب للحلاق لكي يزين له شعره الذي أجهل لونه، وطوله ؟

– هل سلَّم على أشقائه قبل خروجه من المنزل ؟، وهل وعدهم بأنه عائد ليشاركهم غداء العيد؟.

– هل كان يلبس ثياباً جديدة تليق بالعيد وبالوداع ؟!

– هل تنكر «المجرم» «المجرمون» أن عيد الفطر يتبعه عيدٌ أخر يقال له عيد الأم ؟! هل «تنكر» «تنكروا» أن له أماً؟! هل تناسوا أن للسماء عيوناً ؟ هل أقول صباحكم "لؤي"، أم أذكركم بأن صباحكم "محمد الشحروري" ؟!

الطفل الذي ما زلت أجهل الذين اغتصبوه ثم قتلوه، وكتبتُ عنه ربما قبل عامين، لم أعدْ أنكر، فالاطفال لا يليق بهم إلا الحب، والسكينة، والإيمان، والأمان، و الأطفال هم أحباب الله فمن أحبهم كان الله إلى جانبه.

كل الذين عنونت مقالتي لهم مسؤولون عن مقتل أطفالنا، فلو أن "لؤي" على سبيل المثال وجد ملاعباً مكسوة بالاخضرار في ثاني مدن المملكة ألا وهي "الزرقاء" فهل كان من اليسير على مجرم ما أن يغريه بالذهاب إلى قرية نائية فيها ماء، وشجر ؟! وهل تلك الحانات التي ما زالت تصب في جثث "الصُيَّع" «أرداً وأسفله أنواع الشراب امتثلت لأوامر الأمن ومنعت سمومها عمن هم دون السن القانوني كما سبق ورجوت؟!

وهل أن وزارة التربية والتعليم قامت بدراسة ما لتصنيف المشاكل الأسرية، ومدى تأثيرها على بعض طلاب بات وجودهم بين طلاب أخرين عاملاً مساعداً لاتساع دائرة العنف والتهلكة ؟!

هل أن الأسرة التعليمية رصدت سلوك طلاب وطالبات، وهل أن أولياء الأمور قبلوا أن تقاسمهم تلك الأسرة الولاية المشتركة لرسم جيل بهي على لوحة وطني أبهى ؟!

وهل توقف "التلفزيون" عن بث "مصارعة الثيران" بالجسد الآدمي؟!، وهل توقف عن بث المخازي على شاكلة "العلم نورن" كي لا تمسي بعض جمله الرديئة نشيداً رخيصاً يحفظه أطفالنا عن ظهر قلب ؟! وهل يعلم وزير الداخلية إن "الديمقراطية" التي نطلبها هي تلك "الحلوة" التي نتحدث باسهاب عن خصائلها، لكننا نرفض أن تنقلب إلى جنية تأخذ "لؤي" على غفلة من العيد، وأهله ثم لا ترده إلا مُغتصباً، قتيلاً على أبشع ما يكون الإغتصاب والقتل !

سيداتي، سادتي

في مهب الحزن، وعاصفة الغضب أكاد اشاهد "لؤي" يشبك يده الصغيرة النحيلة بيد "محمد الشحروري" الملاك الذي فقد جناحية على حين اغتصاب أكاد يا سادتي اسمعهم يرددون

صباحكم "لؤي"

مساؤكم "لؤي"

إشاعات التعديل جزء من برنامج الطخ على الحكومة

التعديل وارد خلال فترة الإستراحة البرلمانية

كتب المحرر السياسي:

هل تجري تعديلات على حكومة الرئيس عبد السلام المجالي ؟! ذلك هو السؤال المحير الذي بدا موضوع اهتمام الشارع والمشتغلين بالعمل العام والمتتبعين لأحوال الحكومة، سواء من موقع المصلحة في استمرارها كما هي أو من موقع ضخ دماء جديدة لها، بإضافة عناصر لتشكيلها تعكس المصالح. فالحكومة، أية حكومة أردنية مقبلة باتت أكثر إقتراباً من مصالح فئات اجتماعية بعينها. فالخيارات محدودة، والفئات العليا من المجتمع باتت أكثر حرصاً في حماية مصالحها حتى ولو كان ذلك على حساب الوطن كله.

حكومة د. عبد السلام المجالي منذ أن تمت إعادة تشكيلها بعد إنتخاب المجلس النيابي الثاني عشر، واجهت معارضة قوية، للحد الذي سجلت فيه أنها أقل الحكومات البرلمانية السابقة (منذ عام ٨٩) حصولاً على عدد مانحي الثقة حيث حصلت على ٤١ صوتاً فقط ويعود ذلك لموقف مبدئي اتخذه د. المجالي وهو ابتعاده عن مشاركة النواب في حكومته، الأمر الذي جعله عرضه لانتقاد أكثريتهم، أما السبب الآخر فهو اصطدام توجهات الحكومة من مصالح بعض النواب الأثرياء من ممثلي القطاعين التجاري والصناعي الذين وقفوا ضد قانون المبيعات و"حلبوا" الحكومة حتى آخر نفس لتستطيع تمرير القانون وكذلك ممثلي أصحاب شركات التامين الذين وقفوا ضد قانون شركات التأمين الذي أنجزته وزارة الصناعة والتجارة، ولا زال القانون بين أخذ ورد، ولولا كشف "البلاد" لطوابق الإبتزاز في تقريرها عن اجتماع المزرعة لتم إلغاء القانون نزولاً عند رغبة أو تهديد المليونيرية اصحاب شركات التأمين النافذة المحتكرة للسوق.

أما السبب الثالث فيعود لكثرة الطخ على الحكومة، لاتخاذها سلسلة من المبادرات الداخلية والعربية والدولية، الأمر الذي استفز البعض ممن يجد في نفسه الكفاءة في تولي الحكومة، فبدأ يجمع قواه ليكون حاضراً وجاهزاً عند أي منعطف سياسي يحتاج للتغيير الوزاري، ولذلك يسعى الدكتور المجالي لإستباق الحدث وقطع الطريق على أولئك الذين يحاولون الصيد في المياه المحلية والعربية والدولية العكرة، مستفيدين من حالة الحصار والتضييق المفروضة على الأردن بسبب سياساته الحازمة بشأن التسوية وخاصة في رفض التوصل لاتفاقية سلام مع العدو الإسرائيلي قبل أن تدفع اسرائيل شروط واستحقاقات التسوية وقبل أن تصل مسارات التفاوض مع سوريا ولبنان إلى انجازات ملموسة تتوازى مع ما تحقق على المسار الأردني الإسرائيلي وأخيراً بسبب تمسك الأردن الحازم بالقدس لتكون ضمن الولاية العربية والسيادة الفلسطينية وعدم المساس بوضعها كجزء لا يتجزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ التي تنطبق عليها أحكام قرار مجلس الأمن ٢٤٢ باعتباره أساس التسوية ومرجعيتها. لكل هذه الأسباب يبقى الحصار على الأردن قائماً على الصعيدين السياسي والإقتصادي حمل يجعل المعارضة بأجنحتها الثلاثة مستثمرة هذا الوضع لتقوم بدورها في معارضة الحكومة وهي:

أولاً: كتلة حزب جبهة العمل الإسلامي المناهض لسياسة الحكومة مبدئياً وبراجماتيا.

ثانياً: التيار اليميني الرجعي المحافظ والمتحفز للانقضاض على الحكومة ليكون بديلا عنها بعد ان استرد بعض رموزه وقياداته جزءاً من عافيتهم وباتوا في وضع مساوم مقبول.

وأخيراً التيار اليساري بتشكيلاته الماركسية والقومية الحزبية منه والبرلمانية، والرافض لكل سياسات الحكومة سواء بشأن التسوية أو بشأن القوانين الأساسية المعدة أوغيرها من السياسات المحلية أو العربية أو الدولية.



القريبون من د. عبد السلام المجالي والمؤيدون لنهجه وطريقة ادائه يؤكدون نوايا د. المجالي بإجراء التعديل خلال فترة الإستراحة البرلمانية «نيسان وأيار» وفق الأسس التالية:

أولاً: استمرار العمل في رفض مشاركة النواب وكتلهم في الحكومة.

ثانياً: احترام وجهة نظر الكتل البرلمانية في أمر التعديل المقترح حتى ولو أدى ذلك لترشيح بعض الأسماء من خارج البرلمان على أن تتوفر فيها القدرة والمصداقية المهنية وانسجامها مع سياسة الحكومة فعلاً وسلوكا.

ثالثاً: لا مانع من مشاركة بعض النواب الذين يمتلكون خبرات تدفع بالحكومة لتحقيق برنامجها المطلوب وتكون مشاركتهم على أساس مقدرتهم على أساس عضويتهم النيابية ومن أبرز المرشحين في هذا الإتجاه د. عبد الله النسور وسمير قعوار ومحمد داودية وسمير حباشنة، وتستطيع البلاد أن تؤكد أن أوساط الحكومة سعت ولا تزال لاستمزاج هؤلاء النواب لعلهم يقبلون بالحكومة، باتجاه توسيع القاعدة السياسية والإجتماعية للحكومة، فالدكتور المجالي يواجه وجع راس دائم من إتكالية بعض الوزراء، فبدلا من أن يعينوه باتوا عبئا عليه وعلى حكومته ولذلك يسعى للتخلص من هؤلاء عبر رفد حكومته بقدرات تستطيع مشاركته في تحمل الأعباء المترتبة عليه، فهل يفلح في إجراء التعديل المطلوب بعد أن حدد خياراته في ضوء حصيلة خبرته في بعض وزرائه وكذلك في نوعية العناصر الكفؤة التي يحتاجها ؟؟

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

توجان فيصل إلى باريس

زيارة الزميلة توجان فيصل إلى باريس ضمن الوفد البرلماني الأردني الذي يرأسه العين أحمد عبيدات أدت إلى احتجاب زاوية الزميلة توجان لهذا الأسبوع، على أمل معاودة الكتابة في الأسبوع المقبل بعد أن يكون صوت الزميلة توجان قد "بح" من أجل المطالبة برفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي الشقيق وهو الملف الذي تحرص توجان على فتحه هناك.

«التحرير»

النواب يفشلون فى لى ذراع الحكومة !

جلسة وداع.. ونهاية غزل والجميع بانتظار جرس الهاتف !

لم يستطع النواب لي ذراع الحكومة، مجبرين إياها على تحقيق رغبتهم الكامنة في تمديد ولاية المجلس الحالي لمدة شهر على الأقل، حتى يتجنب المجلس الهمز الذي يؤدي به إلى الوقوع في شراك الحكومة، وكانت الحكومة تريد من المجلس أن ينهي مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات بعد أن تجاوزت المدة التي حددتها مع صندوق النقد ولكن المجالي آثر أن يفاوض الصندوق على أن يخضع لإبتزاز النواب الذين سارعوا بالرد على الحكومة بجمع تواقيع أكثر من خمسين منهم يطالبون فيها بدورة استثنائية ذات مجالات واسعة قد تكون اقرب إلى الدورة العادية قادها العراب القانوني للمجلس عبد الرؤوف الروابدة والتي اشتملت على خمسة نقاط لجدول الأعمال ١- القوانين المؤقتة ومشاريع القوانين وكذلك الاقتراحات بقانون ٢- تقرير ديوان المحاسبة ٣- القضايا الوطنية والقومية وحقوق المواطنين ٤- النظام الداخلي للمجلس ٥- القضايا والقوانين المحالة على اللجان.. وكان المقصود من ذلك عدم قصر العمل على القوانين وحتى يجد النواب مجالاً للحركة داخل الدورة الاستثنائية بعد أن حددت الحكومة مسارهم في العادية التي كانت ستكون مقتلاً جماهيرياً لهم لولا أن الحكومة سرعت نقاشاتها في محاولة للاقتصاص من المجلس على جلسات الثقة حيث مررت الحكومة أربعة قوانين دفعة واحدة اقرت في أقل من شهر فكانت ضربة بعصفورين حيث انجزت الحكومة ما تريد ووجد النواب ما يواجهون به ناخبيهم في الإستراحة، وقد فجرت قضية المبيعات أروقة المجلس بالحركة والنشاط بعد أن وجهت للحكومة ثلاث لسعات عبر اللجنة المالية التي احسن ربانها الاقتصاص من المجالي وحكومته عبر ادراج جدول بالسلع المعفاة وتخفيض قيمة الضريبة إلى ٧٪ وإجبار الحكومة على طرح المرحلة الثانية بقانون أي المرور من بوابة المجلس مرة أخرى.





وكانت الكتل مدار حركة طوال الأسبوع الماضي للوصول إلى حل مع اقتراب موعد الإنتهاء الذي يبدأ مع بلوغ هذا العدد إلى القارىء وقد اعادت الكتل ترتيب أوراقها وتحالفاتها فقد بدأ التنسيق أمس الثلاثاء بين أبو الراغب وجبهة العمل الإسلامي ولكن المجالي يحاول «فركشة» هذا التحالف وهذه الحركة حيث يحاول أن تقر الحكومة الدورة الاستثنائية في منتصف نيسان حتى لا يعطي للكتل فرصة لالتقاط الانفاس الأمر الذي قد يؤثر على تنسيقات وحوارات الكتل، وبدأت توربينات الحكومة في التحرك نحو تعطيل قرار اللجنة المالية في تخفيض قيمة الضريبة بعد أن رفض هذا التخفيض النائب عبد الهادي المجالي وكتلته البرلمانية التي ترى فيها نسبة منخفضة.

كذلك سجل تحفظه على الجداول معتبراً إياها تعطل سير إجراءات الحكومة، وطالب بإعطاء مزيد من الحركة لها ومد جسور الثقة معها.

ويشاطره الرأي كذلك مجموعة من نواب الوسط، ويبدو أن معركة الضريبة ستكون نهاية الغزل بين الحكومة والتيارات المعارضة خاصة جبهة العمل الإسلامي التي صرحت وعلى لسان ناطقها للبلاد أنها ترفض مشروع الضريبة أصلاً ويبدو أنها إذا ما صوتت فستكون إلى جانب قرار اللجنة ولكن عدم تصويتها عليه سيؤدي إلى أن تكسب الحكومة الجولة وهذا ما يخيف بعض نواب التجمع من أن تكون الصفقة قد تمت على هذا الأساس بين الحكومة وجبهة العمل التي اظهرت في هذه الدورة تفككاً غير معهود على غرار باقي الكتل النيابية رغم أنها صوتت كمجموع في قضية الثقة والموازنة وأزمة الغذاء.

وقد كان سائداً في هذه الدورة تفكك الكتل وانقلاب التحالفات فبعد القطيعة بين الراويدة والمجالي عاد الاثنان ليشكلا ثنائياً لا يُصد بعد أن استطاع كل منهما استقطاب مجموعة من النواب إلى دائرته ولكن ذلك قد لا يستمر كما توقع كثير من المراقبين، أما باقي الكتل وتحديداً التجمع فقد أدى اختلاف تلاوينه السياسية والاقتصادية إلى ظهوره بصورة مهزوزة اذت بمجموعة كبيرة من المشاكسين إلى الخروج منه ومحاولة تشكيل اطار برلماني جديد من المتوقع أن يضم في صفوفه الدغمي، توجان، الحدادين، الشنيكات، الداودية، الحباشنة، الحشوش، وإذا ما تم ذلك فإن التجمع الديموقراطي سيتفتت إلى تيارين متناقضين على اساس رأسمالي بعد أن اصبح التجمع محصوراً في يد الثلاثة على حد تعبير أحد نواب اليسار ولا شك في أن الحكومة استطاعت أن تفتت الكتل لصالحها وقد لعبت على عدم التماسك الفكري والطبقي نتيجة البون الشاسع بين أعضاد الكتل في المستويين السابقين كذلك استطاعت الحكومة استمالة معظم النواب الجدد الذين غلب على معظمهم الطابع الوسطي.

وتبقى كل المراهنات مفتوحة في الدورة الاستثنائية فالنواب يريدونها في حزيران والحكومة تريدها في نيسان ويرى المراقبون أن النواب إذا اجمعوا بشكل موحد فإن اجماعهم يأخذ الشكل الإلزامي للحكومة في موعد الجلسة وبرنامجها، ولكن الحكومة لها جراب مثل الحاوية ولا يستطيع أحد أن يعرف أي الأوراق التي ستستخدمها الحكومة لتضغط على النواب وإن كانت خطوة التعديل هي أولى هذه الخطوات التي اتخذتها الحكومة من أجل تحييد الكثير من النواب وستكون كل كتلة بانتظار أن يقرع جرس هاتفها من أجل التفاوض وأن احسن المجالي لعبة التعديل فإنه بلا شك سيشكل حاجزاً منيعاً قد لا يستطيع النواب اختراقه وبالتالي تعطيل برامجه وهو المعروف بحرصه على تنفيذ برامجه بدقه وبدون مراوغة أو التفاف ولكنه سيراوغ هذه المرة من أجل كسب الوقت الذي يمضي وكل تقدم فيه يعني خسارات متتالية وهذا ما لا يقبله منطق دولة الرئيس.

بعد فشل الأحزاب

مجمع النقابات يحاول استعادة دوره السياسي !

الخضر يريدون تجديد البيعة في نقابة المهندسين الزراعيين

اثمرت تجربة الأحزاب في عامها الأول ثمراً منخوراً ادى إلى ضياع كل ارصدتها السابقة واعطى المواطن نموذجاً غيرمقبول عن التجربة الحزبية ويصرف النظر عن المسببات التي أدت إلى هذا الحس فإن أكثر المتضررين من ظهور الأحزاب كان مجمع النقابات المهنية الذي كان منبراً سياسياً إبان الحكم العرفي وكان محجاً لكل القوى والفعاليات السياسية.

وقد استغل المجمع هذا التراجع في عمل الأحزاب استغلالاً جيداً إذ أعاد استقطاب الجميع إليه فمن مناقشته الحامية لضريبة المبيعات مروراً بالوضع الديمقراطي في الأردن انتهاء بلجنة مقاومة التطبيع كان المجمع عامل جذب لكل الاطر والفعاليات السياسية مستغلاً حالة الانتخابات التي تدور رحاها الآن وكذلك حالة الاجتماعات السنوية للهيئات العامة وقد نجحت قيادات المجمع في الخطوات الأولى ونقلت الأحزاب إلى ساحة المجتمع أما متحاورين أو متناحرين على مقاعده الإنتخابية عبر بوابة النقابات المهنية، فبعد أن نجح المهندسون في لجم جبهة العمل الإسلامي بفوز شبيلات نقيباً للمهندسين اصبحت الأنظار موجهة الآن إلى المعركة الحاسمة في المهندسين الزراعيين والتي يسيطر عليها أعضاء القائمة الخضراء منذ دورتين ويحاولون الآن تجديد البيعة فمن ٥٠٠٠ الاف مهندس زراعي عضو في النقابة سدد ١٧٤٢ مهندساً رسومهم استعداداً للمشاركة في المعركة وقد شكلت ثلاث قوائم بالإضافة إلى بعض المرشحين المستقلين حيث يقف فهد أبو قمر على رأس القائمة الخضراء نقيباً ويشاركه عبد الرحمن غيث نائباً للنقيب وراضي الطراونة ومازن عبد القادر وطاهر العبداللات وباسل الريماوي وسمير سليمان وكريمة غانم اعضاء.

وقد نهج الخضر نهجاً متقدماً في تشكيل قائمتهم حيث تم اختيار الاعضاء من قبل لجنة موسعة ضمن قرابة ١٢٠ مهندساً ومما لا شك فيه أن هذا النهج الديمقراطي سيعزز من قوة الخضر وتماسكهم ولكنهم لم يسلموا من حالة التشتت حيث شكل حزب الوحدة الشعبية قائمة مصغرة من نقيب ونائب نقيب وعضو خارج اطار القائمة الأمر الذي سيضعف من سطوة الخضر رغم أن الكثير من المراقبين يرون أن هذه القائمة المصغرة هي مجرد خطوة تكتيكية سرعان ما يعود بعدها حزب الوحدة إلى قواعده الخضراء وهذا ما أكدته أوساط من المرشحين في القائمة الخضراء وقد جاء خروج حزب الوحدة من القائمة بعد أن فشل مرشحهم لمنصب نائب النقيب من الفوز في الانتخابات الموسعة التي اجرتها اللجنة.

ولكن الحوارات ما زالت قائمة وستسفر عن خير كما قالت المرشحة كريمة غانم مرشحة حزب الشعب الديمقراطي ويضم تحالف الخضر احزاب البعث الإشتراكي الذي حصل على مقعدي النقيب وعضو في المجلس ومرشح للحزب العربي ومرشح للشيوعي بالإضافة إلى بعض المستقلين من التيار القومي ويراهن اعضاء القائمة على دعم خارجي يأتيهم من فتح التي سيكونون هم خيارها. بالإضافة إلى علاقتهم المتميزة مع الخريجين الجدد الذين سيشكلون بيضة القبان في هذه المعركة أما على جانب البيض فيقف المخضرم طارق التل نقيباً وحسن جبر نائباً للنقيب ومحمد بيبرس ومراد عضايلة ووليد عربيات وحسن زيادة وسمير هباب وعبد الهادي فلاحات.

ولا شك في أن البيض سيسعون إلى العودة إلى سدة هذه النقابة بعد أن فقدوها لدورتين متتاليتين ولكن الانشقاق الكبير الذي حدث في صفوف جبهة العمل في هذه النقابة سيؤثر سلباً على نتائجهم حيث أعلن عصام نصر وهو ابيض عريق ونائب النقيب السابق عن تشكيل قائمة جديدة باسم المستقلة يقف على رأسها وقد استطاع استمالة اسماء من البيض يرهب جانبها واستطاع أن يدخل في قائمته بعض الأسماء المحسوبة تاريخياً على القائمة الخضراء ولكن هذا الشتات لن يستطيع أن يحسم معركة وإن كان الصراع سيبقى بشكل رئيسي بين الخضر والبيض وستبقى حظوظ هذه القائمة قليلة نسبياً، وأكد عارفون للبلاد أن معركة النقيب ستحسم لصالح الخضر كون البيض مشتتين ولكن لن تستطيع قائمة أن تحصلوا بلوك في المجلس وسيكون المجلس خليطاً من الأبيض والأخضر مع أرجحية للخضر الذين احسنوا إدارة دفة المعركة هذه المرة.

وعلى أية حال فإن يوم الجمعة القادم سيشهد هذه المعركة التي ستعطي لمجمع النقابات شكلاً ولوناً سياساً يعينه على المسير في خطواته السابقة نحو استعادة الجادة السابقة.

بسم الله الرحمن الرحيم "وان ليس للإنسان إلا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى" صدق الله العظيم

كتلة العمل الوطنية

البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي البيان الإنتخابي

إلى الأخوة اعضاء الهيئة العامة لنقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين

أيها الأخوة الكرام،

أن الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا تتطلب حشد كل جهد وطني صادق نابع من الإيمان بهذه الأمة المجيدة متمسكاً بالوحدة الوطنية والحقوق والثوابت التاريخية، متكاتفاً مع كافة القوى والقطاعات الوطنية المهنية والشعبية.

إن قطاع المقاولات قطاع وطني فاعل ضمن قطاعات الإنتاج وإن ارتباط المقاولين بهذا الوطن ارتباط فاعل مؤثر ومتأثر، ان تفعيل دور هذا القطاع على الصعيدين المهني والوطني بما يخدم منتسبيه ويخدم الإقتصاد الوطني يتطلب منا العمل النقابي الجاد والإدراك الواضح لحقوق وطموحات هذا القطاع وتحديد الآلية المناسبة للتنفيذ النابعة من الخبرة النقابية والمهنية المدعمة بالقدرة على الإتصال والعمل والمثابرة والتنسيق بما يحمي شرف هذه المهنة ويحافظ على حقوق الوطن والمواطنين.

إن إخوتكم في كتلة العمل الوطنية يتقدمون ببرنامجهم الإنتخابي التالي:

أولاً: على الصعيد المهني

١- تأكيد أهمية ودور الهيئة العامة ومشاركتها لمجلس النقابة وباللجان المختلفة لغايات وضع الخطط والبرامج والسياسات والدراسات التي تحقق اهداف النقابة.

٢- توطيد علاقات الزمالة والتعاون بين أعضاء النقابة، والدفاع عن مصالحهم والمحافظة على تقاليد المهنة.

٣- تفعيل دور فروع النقابة ودعمها بالإمكانيات الفنية والإدارية وبناء مقرات للفروع.

٤- تطوير الخدمات في النقابة باستحداث دائرة قانونية لتقديم الإستشارات للاعضاء ودعم الدائرة الفنية بتعيين الكوادر المؤهلة وتزويدها بالأجهزة اللازمة لغايات الدراسات والتدريب والندوات المتخصصة لتقديم خدمات فنية افضل وإيجاد بنك للمعلومات وكذلك تطوير مكتبة النقابة.

٥- تطبيق المادة (٥٠) من القانون بخصوص الممارسين للمهنة من غير المسجلين في النقابة، ووضع الية فعالةوصارمة للتفتيش، ومطالبة الجهات المعنية التأكيد على تنفيذ المشاريع من قبل المقاولين المسجلين.

٦- إجراء التعديلات اللازمة لقانون النقابة لسد الثغرات الموجودة فيه ولتحقيق المساواة والعدالة بين اعضاء النقابة وحماية هذا القطاع.

٧- إجراء التعديلات اللازمة على نموذج عقد المقاولة بما في ذلك صلاحيات المهندس وبما يكفل العدالة وتوازن العلاقات التعاقدية بين المقاول وصاحب العمل ويلغي شروط الإذعان وصولاً إلى عقد المقاولة الدولي.

٨- العمل على تفعيل قانون التحكيم الأردني وتطويره ليتم اللجوء اليه في حل الخلافات بين المقاول وصاحب العمل دون معوقات أو تمييز.

٩- العمل على استخدام المواد والموارد والخبرات المحلية في تنفيذ المقاولات والتأكيد على التشريعات والقوانين المتعلقة بهذا الموضوع وعلى دور وحق المقاول المحلي لتنفيذ المشاريع والعمل على كافة الأصعدة للحد من منافسة الشركات الأجنبية.

١٠- العمل على حشد الجهود لمقاومة آثار قانون ضريبة المبيعات في حالة تطبيقه خاصة على المشاريع التي تكون قيد التنفيذ.

ثانياً: على الصعيد الوطني

١- دعم الانتفاضة المجيدة والدفاع عن عروبة القدس وعن قضية فلسطين باعتبارها قضية العرب المركزية.

٢- مقاومة تطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني ومجابهة مشاريع الهيمنة الأمبريالية.

٣- دعم وتأييد العراق من أجل الخروج من محنته ورفع الحصار الظالم المفروض عليه والدعوة إلى إحياء التضامن العربي والمطالبة برفع الحصار عن السودان وليبيا [illegible] العقبة.

٤- التفاعل مع النقابات المهنية الأخرى وعلى الأخص نقابة المهندسين، والتأكيد على دور النقابات في خدمة القضايا المهنية والوطنية بما فيها مقاومة الشروط التعسفية التي يفرضها البنك الدولي وتأكيد معارضتنا لقانون ضريبة المبيعات والعمل على استبداله ببرنامج وطني للتنمية الإقتصادية والإجتماعية.

حضرات الإخوة ،

إن اخوانكم وزملاءكم في "كتلة العمل الوطنية" يضعون انفسهم وخبراتهم في خدمتكم وإن ثقتنا بوعيكم وتقديركم وحسن اختياركم لممثليكم مصدر إعتزاز دائم لنا.

والله ولي التوفيق ...

كتلة العمل الوطنية

مركز النقيب: **م. نبيل جعفر الشامي**

مركز نائب النقيب: **م. عليان ابو الحاج**

الفئات (١-٢-٣): **سمير حدادين** — **صالح شعبان** — **م. محمد عبدالرحمن العرموطي**

الفئات (٤-٥): **م. عبدالله خليفه** — **محمود حومل**

لنتحدث بصراحة لنتحدث بصراحة

عزمي الخواجا أمين حزب الوحدة الشعبية في لقاء ساخن مع "البلاد"

احزابنا فاشلة وخطابها السياسي متخلف !

حاوره: عمر كلاب

يصفه سياسيون وحزبيون بالمناضل الصلب الذي لا يجيد المراوغة السياسية فهو ثابت على مبدئه، يؤمن تماماً بالجماهير، والحوار معه له نكهة خاصة.

عزمي الخواجا أمين عام حزب الوحدة الشعبية كان محاورنا هذا العدد، نجحنا نحن في اخراجه عن صمته ونجح هو – كما هي العادة – في أن يكون صادقاً في نقده إلى درجة الحدة وانتقاد نفسه وهكذا خرجنا بهذا الحوار الساخن.. لنقرأ معاً:

البلاد: تعيش احزاب اليسار الأردني حالة تراجع حاد على صعيد علاقاتها بالجماهير إلى ماذا تردون هذا التراجع ؟.

الخواجا: لا بد من العودة إلى تشخيص الحالة التي عاشتها الأحزاب حتى نكون أكثر دقة والتراجع يعود إلى سببين الأول موضوعي والثاني ذاتي والتراجع نسبي إذا قيس بزخم هذه الأحزاب في فترة العمل السري وعلى صعيد الظرف الموضوعي فإن أزمة التحرر التي تعيشها حركة التحرر العربي اثرت على أحزاب اليسار في الأردن لانها جزء من الحركة كذلك المتغيرات النوعية التي حدثت على الصعيدين العربي والعالمي ومنها انهيار المنظومة الإشتراكية وتفكك الاتحاد السوفيتي وظهور الحرب الأثنية والعرقية داخلها ونتائج حرب الخليج الثانية والعدوان الثلاثيني على العراق وما أفرزه من مآسي خلقت احباطاً ويأساً لدى الشباب واثرت على نسبة العطاء والعمل بين الجماهير ولا ننسى الشرخ الذي احدثته مسيرة التسوية والتراجعات التي حصلت في المسيرة الديمقراطية مما خلق بلبلة في اذهان الناس حول جدية الحكومة في السير نحو الديمقراطية وكذلك دور بعض الأجهزة في اعطاء صورة عن فشل الأحزاب.

البلاد: كل الأسباب التي ذكرتها هي موضوعية هل يعني ذلك ان رداء الأحزاب نقي وهي دون خلل؟

الخواجا: لا ولكني اثرت الفصل بين الجانبين فعلى صعيد العامل الذاتي فإن الأحزاب فشلت في تحقيق برامجها وأهدافها التي رفعتها منذ الخمسينات بما فيها الأحزاب التي وصلت إلى السلطة وعجزت عن تحقيق أحلام الجماهير كذلك حالة التشرذم والانشقاق الذي حصل داخل الأحزاب القومية والتقدمية والسبب يعود إلى الوضع التنظيمي وذاتية وشخصنة الخلافات مما انعكس سلباً على صورتها. ولم تستطع الأحزاب للآن أن تتحول إلى أحزاب جماهيرية وأمامها شوط طويل حتى تتحول من احزاب النخبة إلى احزاب الجماهير بالإضافة إلى تخلف خطابها وبرامجها رغم التطور النسبي الذي حصل عليها إلا أنها ما زالت تفتقر للدراسات العلمية التي تبحث في واقع المجتمع الأردني وتركيبته مما يدفعها للخوض في العناوين دون الوصول إلى الجوهر أو التفاصيل.

البلاد: ما زالت العقلية العرفية هي التي تسير دفة الحزب على حساب الديمقراطية بمعنى غلبة المركزية على الديمقراطية فكيف تنظرون إلى الديمقراطية داخل الحزب ؟

الخواجا: إن هناك احزاباً تفتح الباب للديمقراطية وهناك أحزاباً تغلقه، اتفق معك ولكن على الأحزاب ان تفتح باب الديمقراطية داخلها وأن تفرز له حيزاً واسعاً ونحن ندرس الآن مشروعاً يبيح للأقلية ابداء رأيها عبر جريدة الحزب ونشراته واعتقد أن انجاز هذا المشروع سيكون سابقة ولا شك أنه لبنة في البناء الديموقراطي

لم نعقد صفقة مع الحكومة وعلاقتنا مع "الشعبية" متميزة !



نأمل أن تحقق الهدف.

البلاد: على ذكر الإعلام أين نشاطكم الإعلامي خارج الصحف الحزبية والندوات النقابية ؟

الخواجا: هناك عدم عدالة في تعامل السلطة التنفيذية مع الأحزاب فهناك أحزاب تعطى منابر واحزاب تمنع وكذلك أجهزة الإعلام الرسمية التي ما زالت مغلقة على الأحزاب وتحديداً اليسارية والصحف الحكومية لا تنشر أي بيان أو تصريح لليسار في حين تتصدر بيانات بعض الأحزاب الصفحة الأولى وعلى السلطة التنفيذية أن تفتح باب الإعلام للمعارضة لأنها معارضة بناءة وعلى قاعدة التعددية ولا يمكن أن يكتمل البناء التعددي إلا بالمساواة لا بأن يقتصر دور الإعلام الرسمي على قص وشطب أي خبر عنا هذا إذا غطته هذه الوسائل.

البلاد: يلمس المراقب أن حزب الوحدة قد تراجع بشكل كبير عما كان عليه في منظمة الجبهة وقد تجلى ذلك في خسارته لمواقعه في النقابات المهنية والعمالية وفقدانه لمقعده النيابي كذلك حجم الانسحابات الكبير من الحزب إلى ما مرد ذلك ؟

الخواجا: نعم حصل تراجع عن منظمة الجبهة وحصل هذا التراجع في النقابات المهنية ولكن العمالية حافظت نوعاً ما على بقائها وكذلك المواقع الشبابية وأما أسبابه فهي كثيرة فبالاضافة إلى الظروف الموضوعية التي تحدثت عنها سابقاً هناك سبب مهم هو التحول من منظمة إلى حزب وتداعيات هذا على بعض الرفاق الذين لم يوافقوا على عملية التحول فحدد قسم منهم موقفه من الحزب بالخروج منه وكذلك ظروف الانتقال من العمل السري إلى العلني يحتاج إلى فترة من التكيف ولا تنس عجز الأحزاب في أزمة الخليج حيث لم تقم بأي عمل ملموس على الأرض بالاضافة إلى الشرخ الذي حدث بعد مدريد حيث كانت هناك مجموعة لها رأي مخالف لرأي الحزب حيال مشروع التسوية.

البلاد: يلمس الكثيرون أن حزب الوحدة ما زال يعتمد على موروثه السابق في منظمة الجبهة الشعبية وعلى موروث الجبهة بشكل عام دون أن يسعى إلى بناء موروثه الحزبي وهذا انعكس على وضعكم التنظيمي الذي فقد الكثير من القواعد والكوادر ؟

الخواجا: إن حزب الوحدة يعتز بالإرث الذي أخذه من منظمة الجبهة وهو ارث ايجابي وما زلنا نتمسك به وعند التحول من الضروري أن تجد عدداً من الرفاق لا يقبل بالمسوغات والمتغيرات التي ادت إلى عملية التحول وهذا ما حدث وهناك نسبة ليست قليلة قد خرجت من الحزب.

البلاد: يحضرني سؤال سريع حول التحول هل كان نتيجة ضغط أو شروط أم كان تحولاً طبيعياً فرضته شروط الواقع ومتغيراته ؟!.

الخواجا: ان فهمنا لموضوعة التحول حول ضرورته أو مزاجيته هو أن التحول جاء نتيجة ظروف ومتغيرات وهذه العوامل لم يكن مستوى فهمها متوازناً وثابتاً ولذلك واجهنا مشكلة الانسحابات ونواجه الآن مشكلة أخرى و هي أن الشارع يقول اين الديمقراطية التي تدافعون عنها وهم يعطون امثلة على تجاوزات كبيرة حدثت من قبل السلطة وهذا حقهم لذلك ترانا نضعف أحياناً أمام الإجابة.

البلاد: اشيع عن وجود صفقة بينكم وبين الحكومة حتى تغض الطرف عن ازدواجية انتمائكم الحزبي من خلال السماح لكم بالمشاركة في المؤتمر الخامس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رغم أن هناك نصاً قانونياً يمنع ذلك.

الخواجا: إن المؤتمر جاء قبل ترخيص الحزب وبالتالي لم يكن هناك تداخل أو ازدواجية ولا توجد صفقة بالتالي لأن لنا برنامجاً واضحاً ولا نساوم ولا نعقد صفقات عليه لا مع الحكومة ولا مع غيرها لأننا ما زلنا في صف المعارضة وفي قضايا اساسية مع الحكومة مثل مسيرة التسوية والاقتصاد والتمييز في المجتمع. ولا نعمل بالسر ولا يوجد شيء نخاف عليه.

البلاد: العلاقة بينكم وبين الجبهة الشعبية ما نوعها ؟

الخواجا: علاقة تنسيق وتعاون ونحن الآن حزب له أوراقه والمقرة من المؤتمر العام وبالتالي فنحن حزب له مقوماته وما زالت لنا علاقة مميزة مع الجبهة.

البلاد: إلى أين وصل مشروع الوحدة مع حزب الشعب الديمقراطي وهل هو رد على فشل مشروع حزب اليسار ؟

الخواجا: لقد شكلنا لجان اختصاص في كثير من المسارات مثل العمل، النقابي الإعلام.. وقد وضعت اللجان أوراق عمل لوحدة هذه المنظمات والدوائر والآن تناقش الهيئات المركزية الأوراق المقدمة والمفروض أن تقرها خلال اسبوعين على الأكثر، واستطيع القول أن الأمور تسير بشكل جيد في مشروع الإتحاد وهناك حماس بين القواعد الحزبية حول الاتحاد. أما بالنسبة للأحزاب الأخرى فإن الباب مفتوح أمام كل التيارات وليس مقتصراً على الحزبين على اساس النهج والبرنامج الذي يختطه الحزبان.

البلاد: كلمة أخيرة تود قولها للأحزاب والقوى الأردنية.

الخواجا: ما أود قوله أن المطلوب من الأحزاب أن تتجه نحو صيغ وحدوية أو اتحادية وتقليص عددها غير المبرر وخاصة أن الأحزاب الآن تمثل كافة ألوان الطيف السياسي والفكري والعقائدي وأرى أن لا تزيد عن ستة احزاب كذلك على السلطة أن تسارع في عملية البناء الديمقراطي الحقيقي لأننا ما زلنا نعيش هامش الديمقراطية حتى تستطيع الأحزاب أن تمارس دورها وأن تشق طريق الوحدة الوطنية التي نحن في أمس الحاجة اليه.

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

آخر الحلم

كان بيننا وبينه غفوة لم تطل إلا هنيهة، فلقد كان صهيل الخيول يملأ الصحراء ضجيجاً وكبرياء ووعوداً، وعهداً، ووقع اقدامها وهي تمضي إلى غاياتها يرسم صورة لمستقبل أكثر فضاءً وأملاً.

كان بيننا وبين آخر الحلم ومضة لم تتبين معالمها، وصيحة لم نسمعها جيداً، ودروساً لم ندرك معانيها.

كأن الرجال الذين شدوا الرحال على صهوة خيولهم ذات يوم عربي، فاتعبوا الصحراء قبل أن يطالهم التعب ليسوا هم الرجال.

وكأن الصحراء التي لوّحت رمالها الحالمين بفضاء لا يضيق بالغيوم تمطر فتسقي الزرع فيأكل منه الجميع، لم تعد هي الصحراء.

وكأن البحار التي حنت على القوارب وهي تمخر عبابها، والرجال فوقها يحلمون بامبراطورية لا تودعها الشمس، لم تعد هي البحار، أو لم يعد الرجال هم الرجال.

أو لكأن الرسل إلى الملوك والأباطرة يُملون عليهم شروطنا فيستجيبون لهم، قد استبدلوا برسل تُملى عليهم شروط الغير فيصغرون لها.

هكذا إذن

وقفة عند مغيب الشمس، وعلى مرمى دهر من طلوع القمر، وأبعد من فراسخ ليست معدودة من حدود الوطن.

هكذا إذن..

نودع الصحراء، والبحار، ونهجر صهوات الخيول، ونقشي بالرسل الذين حملوا ذات يوم شروطنا..

هكذا إذن.. نستسلم للحلم الأخير.

جدار الأحزاب يتصدع تماماً في إربد

أحزاب أصبحت نوادٍ للاثرياء وأخرى لا تجد قيمة اجرتها !

من ميسون عمر وريم الملاح

الأحزاب تجمع على أن الركود حالة سائدة في إربد، الظرف الموضوعي هو السبب وثوب الأحزاب نقي، الوضع المالي المتفاوت اربك الناس ودفعها إلى الأحجام عن المشاركة، الأحزاب وأوضاعها اصبحت الشغل الشاغل للمراقبين السياسيين والمواطنين العاديين فمع مرور سنة على تأسيسها العلني ما زالت الأحزاب تراوح بين مكانها أو التراجع.. "البلاد" حاولت رصد هذه الحالة لالقاء مزيد من الضوء عليها ومن اجل الخروج من هذا المأزق الذي ألقى بظلال من الريبة حول مستقبل العمل الحزبي الأردني الذي يواجه بصد من قبل الشارع لأكثر من سبب "البلاد" حاورت مجموعة من قيادات الأحزاب في منطقة إربد من أجل الوقوف على المشكلة التي ستعصف بنعم أركان البناء الديمقراطي.

ناطق رسمي باسم القيادة العليا لحزب البعث الإشتراكي الأردني أكد لنا أن التطورات التي جرت في منطقتنا والعالم بصورة عامة سواء انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية أو انفراد الولايات المتحدة الأمريكية بالهيمنة والتسلط على سياسة العالم واعتداءاتها المجرمة هي وحليفاتها ضد العراق وتعاون الانظمة العربية ودخولها ذلك التحالف ضد قطر عربي كان يمثل القوة والطموح القومي ثم الصورة التي تكشفت عنها ثورة الخميني في إيران ومواقف الدولة الإيرانية من العدوان على الأمة العربية والإسلامية ومشروعها النهضوي للانعتاق والتحرر وما يتبع ذلك من مفاوضات مع الكيان الصهيوني بالتسوية والاعتراف به في فلسطين، وضعت المواطن العربي بصورة عامة والأحزاب السياسية على وجه الخصوص في حالة ذهول وعدم تصديق كل ما يجري مما ادى إلى حالة ترقب واحباط أو هدوء مؤقت يسبق العاصفة أو الزلزال الذي لن يطول وقت انتظاره.

وحول دور أزمة الخليج ومفاوضات السلام في الركود الحزبي قال أن ما جرى من تسارع للأحداث بعد مفاوضات مدريد وأوسلو السرية والعلنية وتوقيع اتفاق غزة – أريحا والاتفاق والمفاوضات اللاحقة لهو أكبر بكثير من قدرة العقل العربي على الإستيعاب، والأحزاب بحكم كونها تنظيمات أو محاولات لتنظيم المواطنين وقيادة نضالاتهم فإن مادتها هي الانسان المصاب بالذهول من هول ما يجري.

وأضاف أنه إذا افترضنا أن الأحزاب الحالية تمثل وجدان الجماهير وتطلعاتهم، لكن هذه الجماهير وضعت على مدى عقود طويلة في حالة من القمع وغسيل الدماغ والتعبئة ضد الحزبية والأحزاب مما افرز الحالة التي تعيشها الآن من حيث اللامبالاة، وتعتقد أن هذه الحالة تشكل الحصيلة النهائية للمؤامرات المتوالية على امتنا منذ محاولات ربط المنطقة بالأحلاف الإستعمارية والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وانفصال الوحدة بين سوريا ومصر ١٩٦١ وهزيمة عام ١٩٦٧ وما لحقها من مؤامرات ثبت أن لبعض الأنظمة العربية دوراً فيها.

وعن مستقبل الأحزاب قال أن حالة الذهول ستنتهي والزلزال قادم لا محالة، وستكون الأحزاب النقابية هي الخيارات الجماهيرية، واضاف أن الاندماج بين الأحزاب أصبح أمراً ضرورياً تفرضه طبيعة الأخطار المصيرية المحدقة بالأمة العربية.

نايف الزعبي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني قال أن طروحات الأحزاب حالة غير واقعية ويعود سبب ضعف الأسباب إلى سجن القيادات الحزبية لمدة طويلة ومعاداة الناس للأحزاب واعتقاد المواطن بزيف الديمقراطية وأنها ليست إلا عملية كشف لإيقاع الأحزاب في الفخ تسبب في عدم انخراط الناس في الأحزاب.

كما أشار إلى إيعاز الحكومة لشخصيات أردنية بتشكيل أحزاب وبالتالي تمويه الناس بشكل أو بآخر.. وأكد ضرورة عدم خلط الأحزاب الصراع الاجتماعي بالصراع السياسي إذ أن كثيراً من المشاكل الحياتية اليومية للمواطن لم تلق اهتمام الأحزاب وانصب الاهتمام على الصراع العربي الإسرائيلي مما انعكس على فعالية الأحزاب على الساحة الداخلية وأضاف أنه لن يكون هناك مستقبل للأردن بل سيكون في الشرق الأوسط صراع سياسي على من سيقود المنطقة لذا يرى ضرورة دخول الأردن وحدة مع أي دولة عربية مجاورة وأضاف :الا امكانية لوحدة الأحزاب اليسارية، لكن قد تشكل جبهة عمل واحدة كهدف معين وذلك لأسباب ذاتية لدى بعض القيادات اضافة إلى اختلاف الموارد الفكرية والتنظيمية للأحزاب.

إبراهيم العيسى عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي قال: إننا نلمس الركود الحزبي إلا أنه يتفاوت من منطقة إلى أخرى ويعزى أسباب الركود إلى حالة الإحباط العامة عند المواطن فالسيطرة الأميركية بموازينها السياسية اثرت على ثقة المواطن بقدرة الأحزاب على الخدمة كما أنها لم تحقق نتائج ملحوظة وبارزة في الانتخابات النيابية، وأن بعض الأحزاب بحاجة لإجراء بعض التعديلات لبرامجها لتتطور وتتلاءم مع المتغيرات، اضافة إلى عدم كفاية آليات عمل الأحزاب لذلك علينا تطوير آليات العمل لتوسيع اطار الديمقراطية من خلال الأحزاب وتفعيل العمل الخارجي للحزب لاشعار المواطن بوجوده ودوره. وقال: أن على وسائل الإعلام عكس وجهة نظر الأحزاب حول القضايا المختلفة فوسائل الإعلام المؤيدة للتسوية السلمية وممارسة السلطة من زاوية التضييق أثر على قدرة المواطن على اكتشاف الإتجاه الصحيح.. وأشار إلى وجود اختلاف سياسي بين الأحزاب مما يجعل من الصعب توحيدها ضمن بوتقة واحدة.

عبد الرحيم العمري رئيس فرع الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (وعد) قال أن الركود الحزبي عائد إلى عدم اطمئنان المواطن لأي انتساب حزبي، فما زال المواطن غير مقتنع بوجود الديمقراطية وهذا بحاجة إلى وقت لزوال الرهبة وإن مستقبل الأحزاب غير واضح ولن تكون النتائج سريعة وذكر أن كثرة الأحزاب خطأ ومن الضروري دمج الأحزاب المتفقة فكرياً معاً.

عارف الزغول عضو اللجنة المركزية في حزب الشعب الديمقراطي قال أن الركود موجود ولكن الأحزاب ما زالت تتصل بجماهيرها وأعضائها ضمن اجتماعات منتظمة وأكد أن الأحزاب قبل الديمقراطية كانت انشط كونها لم تنتظر السماح أو عدم السماح لها بالعمل فالناس باتت محكومة بالقوانين وقال أن الحكومة تقوم ببعض العراقيل حول ترخيص الأحزاب وأكد ان مفاوضات السلام خلقت خلافات عند الأحزاب فبعضها مع ما يجري من مفاوضات والآخر ضدها.

وعن مستقبل الأحزاب قال أنه لا بد أن يكون لها مستقبل إذا عرضت برامج تخدمة الشعب وتبني همومه مؤكداً وجود خطوات لترجمة الترابط والتقارب بين الأحزاب.

أحد أعضاء حزب العهد قال أن التغيرات العالمية أثرت على مستوى العمل الحزبي ونظرة الناس اليها وقناعاتها وحب الزعامة والانشقاقات المختلفة وأكد أن الأحزاب في شكلها الحالي لا تمثل الجماهير لذا قد تصفي الأحزاب على ثلاثة اتجاهات اتجاه اسلامي واتجاه قومي واتجاه وطني. واضاف ضرورة توفر القاعدة المالية لضمان استمرارية الأحزاب.

فيصل التل رئيس حزب التجمع العربي القومي الديمقراطي قال: إن الكم الهائل من الأحزاب التي تشتتت جهودها وفعاليتها أحد اسباب الركود الحزبي وأضافة إلى مفاوضات السلام التي أثرت إلى حد كبير على مختلف الأحزاب اليسارية بسبب اختلاف وجهات نظرها في هذا الموضوع.

وأشار إلى عدم اتساع الساحة الأردنية لأكثر من ثلاث أو اربع أحزاب قوية وقال حتى نحقق رغبة الشعب ومتطلبات المرحلة التي يعيشها الأردن وحتى لا تفشل هذه التجربة الرائدة في منطقة تهيمن عليها الديكتاتوريات فلا بد من اداء المستحقات المطلوبة وأهمها التوقف الفوري عن انشاء الأحزاب ودمج الاحزاب التي تمثل قطاعات كبيرة من الشعب، لتكون فاعلة ومؤثرة في الحياة السياسية والاجتماعية.

وأضاف أن مؤسسي الأحزاب الحالية يعرفون جيداً عدم تأثير ومثالية الأحزاب في مجرى الأحداث وأن ما يجري على الجهة المقابلة هو مؤامرة على الديمقراطية لافراغها من محتواها وأبرز دليل على ذلك هو الانتخابات النيابية الأخيرة والقانون العجيب الذي جرت بموجبه.

حرب الأرصفة تشتعل بين اصحاب البسطات وموظفي الأمانة !

الحديث عن بسطات عمان وعن اصحابها الذين سيلتهمون موظفي أمانة عمان – على حد تعبير أحد نواب عمان الذين التقتهم البلاد – لا يعني اننا نتحدث عن عدد قليل من المواطنين، فهم مئات من الفتيان والرجال والنساء، في شارع الهاشمي تحديداً وهو الشارع الرئيسي وسط البلد، تستطيع أن تدرك حجم هذه المشكلة التي تفرض نفسها على الأمانة.

ولمعالجة هذه المشكلة خصصت الأمانة بالفعل فريقاً من [illegible] يقومون بطرد اصحاب البسطات من الأرصفة لفتح الطريق أمام المارة.

يقول – محمد غنيم – بسطتي صغيرة ولا تمنع احداً من السير أما موظفو الأمانة فيطاردوننا بناء على رغبة التجار !! الذين يقولون أننا نكسد تجارتهم ! أنا ابيع ادوات منزلية وهذه محلات أقمشة.. فهل أضر اصحابها ؟؟

موسى عبد اللطيف غنيم – شريك محمد في بسطة ألعاب يقول: اينما ذهبنا نجد من يصدنا.. ولا نجد من يفهم مشكلتنا.. نحن نبيع ونشتري هذه مهنتنا، ومصدر دخلنا، موظفو الأمانة يسمحون لنا أحياناً بالبيع، ولا يصادرون بضائعنا وفي أحيان أخرى.. يطاردوننا ويصادرون بضائعنا. بطريقة تؤذينا !!.

أحد موظفي الأمانة وبعد أن دفع بقدمه بسطة اشرطة قرب موقف سرفيس جبل الحسين في مجمع رغدان قال:

«إنهم لا يفهمون عربي، نقول للواحد منهم انقلع من هنا.. افتح طريق للناس.. فيحدق – يجحرك بعينيه– وكأنه لا يعجبه الكلام.

ويضيف: عدد اصحاب البسطات في هذا المجمع يزيد عن (٢٠٠) نصفهم من المراهقين والمراهقات والنصف الآخر من الصبية والشباب.. وهم أكثر ممن دخلوا السجون، وتركوا المدارس.

إنهم يلسعكون على الناس، يبيعونهم البضائع التالفة أربعة أشرطة بدينار!! ولكنها بالية خربانة والغريب أن الناس ينخدعون بسرعة، فيتجمعون، ويشترون دون نية الشراء أصلاً !!

سألته: تقول لهم اذهبوا من هنا... إلى أين يذهبون ؟ فقال: الى أي مكان..المهم أن لا يصطفوا بهذا الشكل المزري المعطل الحركة.

بعضهم مسكين ولكنهم مشكلة

يقول السيد – توفيق – صاحب معرض أدوات منزلية – شارع الهاشمي– هذا العدد الموجود الآن في الشارع بسيط، تعال غداً "الجمعة" وستعرف بالفعل انهم مشكلة كبيرة ويجب أن تحلها الأمانة فطردهم وعودتهم وهكذا يوم بعد يوم ليس حلاً.

وكلمة حق أقولها.. أن بعضهم مساكين بالفعل ويحتاجون للعمل، ولكنهم يقلدون بعضهم، ويتزايدون.

ما هو الحل برأيك ؟

الحل: بالأسواق الشعبية الدائمة عندها ستعرفهم الأمانة واحداً واحداً، وتراقبهم، وربما استفادت منهم !!

"البسطة ليست لي.. أنا أعمل بأجرة يومية.. أنها لأبو (... صاحب محل...)" هكذا رد علي منصور (١٨) سنة مفتول العضلات.. يبيع ملابس قديمة وأضاف: له بسطات كثيرة يحجز الهوية أو جواز السفر ويعطي الشباب البضاعة و الفروش مفرنها فرش لعرض البضاعة بعضهم يحاسب على القطعة وبعضهم بأجر مقطوع ومنذ سنتين اشتغل هذا العمل.. رغم المضايقات.

ويضيف منصور: أكثر التجار لهم بسطات.. بهذه الطريقة.. ولكنهم انفسهم يرفضون تواجد البسطات أمام محلاتهم.. أنا وغيري معرضون السجن مع أننا بحاجة للعمل.

سألت صاحب المكتبة التي يقف أمامها منصور عن رأيه فقال: كلام هذا الشاب صحيح، بعض التجار يصنعون المشكلة ثم يطالبون الأمانة بحلها !!.

اعرف بعض اصحاب المكتبات لهم بسطات كتب في الشوارع !! وإذا وقفت أمام مكتباتهم أي بسطة اتصلوا بالأمانة !!

الحل برأيه :

الحل توقيع كل التجار عند الترخيص على تعهد بعدم ملكية بسطات وسترى مدى انخفاض عدد البسطات ليس في عمان فقط. إنما في الزرقاء واربد وجرش.. كل مدن المملكة.

حتى العطور ينتهي مفعولها

وفي الساحة الهاشمية قال بائع عطور – بسطة دون فرش – !!

«إنها عطور قديمة، ولهذا فهي رخيصة، ربما انتهى مفعولها لأن رائحتها ضعيفة، وتزول بسرعة..»

سألته عن سعر بعض الأنواع ؟ فقال كلها بدينارين وعن سعرها في المحل ؟ فقال ايضاً بدينارين.. إنما هي رخيصة.. لانها على الرصيف.. وهكذا يعتقد المارة !!

وللعلم: بعض أنواع هذه العطور – مساء مصبوغ – مخلوط بقليل من العطر..معبأ بزجاجات قديمة.. بواسطة "إسرنج" !!!

ولما قلت للبائع هذا الكلام !! إندهش وقال: البضاعة أنواع... ويوجد مثلها في المحلات !!!

وفي مجمع سفريات الزرقاء ايضاً.. هناك مشكلة مطابقة تماماً لمشكلة مجمع سفريات عمان، فالبسطات والعربات، تغلق مدخل المجمع المؤدي إلى الشارع الرئيسي، حتى أن بعض البسطات قد وصلت إلى الجزيرة الفاصلة بين جانبي الشارع وهناك نسبة كبيرة من النساء المراهقات.

جهاد أبو عوض – صاحب عربة خضار يقول: أنا لا أعتدي على أحد – واحرص دائماً على الإبتعاد عن الأماكن المزدحمة "

ولكن اصحاب العربات يضاربون على بعضهم.. ويصطفون بطريقة تضايق الناس.. وباصات المجمع..

جهاد – ٢٨ سنة – رب أسرة توجيهي ناجح والحل برأيه: تنظيم وقوف العربات قرب سور المجمع.

وفي شارع الأمير شاكر – الشارع الرئيسي وسط البلد – هناك مئات من العربات والبسطات... أمام المحلات والأزمة نظراً لضيق الشارع.. واضحة ويصعب في ظلها التميز بأصحاب هذه البسطات.. هل هم من التجار ايضاً ؟

يقول السيد جمال – صاحب ملحمة – يقف أمامها عدد من أصحاب البسطات: هذا الوضع يومي وفي رمضان خاصة ازداد الوضع سوءاً، حتى ان السيارات لا تستطيع المرور من هذا الشارع، فتغلقه الشرطة.. لتحمي أرواح الناس من حوادث السير.

ويضيف: نعم.هناك بسطات للتجار، قد تكون قليلة ولكن من اين يأتي "الأولاد" الصغار بالبضائع ؟؟؟

وعن تعامل بلدية الزرقاء مع اصحاب البسطات ؟ قال جمال. ماذا سيفعل ثلاثة أو أربعة موظفين بمئات البسطات !! المشكلة كبيرة والبلدية لا تستطيع أن تفعل شيئاً مع أولاد يختفون كلما سمعوا بكبسة الموظفين.. وهناك رجال كبار السن.. يدافعون عن حقهم في العمل لاطعام أولادهم.

الحل برأي جمال: هو فتح أسواق شعبية على طريقة اسواق عمان !! ولكن لا يعرف شيئاً عن تلك الأسواق إنما يسمع بها !!

ولنلاحظ هنا أن تجار عمان يرون أن الحل هو بالأسواق الشعبية.

عندما يغيبون تتنفس الصعداء !!

وفي شارع الملك عبد الله التجاري قال لي أحد موظفي البلدية: نحن لا نقطع أرزاق أصحاب العربات والبسطات كما يدعون إنما نحمي الناس مما يبيعونهم..

إنهم يبيعون – قطايف – يابسة !! ومعلبات فاسدة وملابس قديمة معفنة !! وأشياء كثيرة..

ورغم تعبنا.. المشكلة قائمة.. نعترف أنها مشكلة وبحاجة لمن يحلها.. فانا وزملائي ننهي وجود البسطات في شارع الملك عبد الله.. فيذهبون لشارع السعادة، الشارع المجاور تطردهم من هنا إلى هناك.

قلت له: هذا ليس حلاً. فاعترف وقال: نعم ليس حلاً.. حاولت البلدية ايجاد اسواق شعبية ولكنهم عادوا إلى أماكن تزاحم الأقدام.

صاحب بسطة – اي غرض بنصف دينار – يقول: عندما يغيب موظفو البلدية تتنفس الصعداء، انهم يضيقون علينا.. ويصادرون بضائعنا أحياناً.. ونفقدها أحياناً.. يرسلونها للجمعيات الخيرية على أكتافنا.!!!

صاحب عربة – بيع البيتي فور – يقول: نحن بشر.. مثل غيرنا نشتري ونبيع والسوق لكل الناس، ولكن بعض الموظفين يسمحون تفريغ السوق من البسطات «جدعته»، والصحيح أننا مظلومون.

صاحب بسطة – بالقرب من مبنى القطاع الأوسط – المقابل للسينما يقول: عندما تزداد الأزمة في السوق ابتعد لأماكن أقل أزمة.. لانني اعرف أن الموظفين يهاجمون اماكن الأزمة فقط.

ويضيف جبر سلامة – بائع بسطة ملابس جديدة – صحيح أننا نُشكل ازمة ومشكلة ولكن نريد أن نعيش، الموظف له راتبه معروف.. أما نحن فهذه وسيلة معيشتنا.. سألته إذا كان الوقوف في هذا المكان مسموح له ؟

فقال: بنظر البلدية غير مسموح.. ولكن الموظفين يغضون اعينهم عمن يبتعد عن أماكن الازدحام – فهذا هو مبنى القطاع – المسؤول عن إزالة البسطات ولكنهم لا يتعرضون لي.. لانني ابتعد كلما طلبوا ذلك.

صاحب محل ذهب ومجوهرات في شارع الأمير شاكر يقول: مهما فعلت البلدية، وحاولت أن تحل هذه المشكلة، لن تستطيع وكلما تقدت البلدية حلاً ما.. أظهر أصحاب البسطات التفافاً عليه.

• الناس عندما يشاهدون المطاردة بين الموظفين وأصحاب العربات والبسطات.. يلومون البلدية، وعندما لا يجدون مكاناً للسير عليه، يلومون البلدية، ونحن التجار لماذا لا نقولها بصراحة نحن نتساهل مع اصحاب البسطات ونسمح لهم لمدة أن يقفوا أمام المحلات فصارت عادة صار الواحد منا عدو نفسه. إن سكت أزمة، وإن تحدث، لا يجد من يسمعه.

الحل برأيك ؟؟

لا يوجد حل !!! اينما ذهبوا ستكون أزمة.. تأخذ بالازدياد.. ويجب مصادرة كل البسطات والعربات.. وفي هذا الاجحاف – عدالة – وستكون النتيجة اختفاء المشكلة.. وبدون هذا الحل – سيبقى الوضع متأزماً وخطيراً ...

ولكن .. إلى متى سيبقى الوضع متأزماً.. وخطيراً ؟ وما هي الحلول التي تخطط لها أمانة عمان وبلدية الزرقاء لوقف اعتداء المجتمع على نفسه.. وماذا عن الوضع في بلدية إربد ؟؟ وبما تفكر هي الأخرى ؟

هل ستقضي الخطط لدى هذه الجهات على المشكلة ؟! أم على أصحابها ؟؟؟ هذا.. ما سنتابعه، ونعرفه في القريب القريب من الوقت.

بقايا يوم بطوله ... وإخراج جيمس ايفوري.. .الإضافة إلى فيلم "باسم الاب" للمخرج "جيم شريدان" وبطولة

وإخراج.. المخرج المسرحي والتلفزيوني.. ... ياسين.

بجوارها.

ديمقراطية وديمقراطية

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً..

وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

المنهج القرآني في اقرار تطور الأحكام الإجتماعية (١)

● بقلم: أسامة عكان

إن معظم جوانب الواقع الإجتماعي، قد عولجت من قبل الوحي بنصوص لا تكتسب صفة الديمومة والإستمرار في محتواها الحكمي.. فالصيغ المذهبية النهائية المختصة بمعالجة جوانب ذلك الواقع، هي صيغ عقلية صرفة، مما يجعل النص يعمل داخل الدائرة المذهبية، كصيغة عملية مرحلية، تحاول إسقاط المذهب على أرض الواقع بصورة أكثر ما تكون انسجاماً مع ذلك الواقع في مرحلة من مراحل صيرورته وتطوره.. إن الصيغة المذهبية التي تستند إلى فكرة العدالة ستطبع بطابعها الخاص، الأسس المبدئية والركائز القيمية للجوانب الإجتماعية المعينة، الأمر الذي يجعلنا نعامل النص الذي عالج تلك الجوانب – بصورة من الصور– على أساس التأقيت الخادم للمذهب في كل مرحلة من مراحل التاريخ الإجتماعي للإنسان، دون أن يكتسب هذا النص في محتواه الحكمي صفة الثبات والديمومة التي يتميز بها المذهب ذاته.. والنتيجة أن هناك علاقة دقيقة بين النظرية التي تعكس مفهوم المذهب الذي يقرره العقل وبين التطبيق الذي يعكس مفهوم التنظيم أو «القانون» الذي قرره الوحي في مراحل سابقة والذي يفترض أن يقرره كل من العقل والتجربة كلما اقتضت ضرورات التطور ذلك.. إن هناك قاعدة تحكم مسألة التطور في النظم الإجتماعية، دعونا نسميها قاعدة "النظرية والتطبيق" والفكرة القائمة في قاعدة النظرية والتطبيق، تستند إلى إعتبار أن لكافة النظم الإجتماعية – وهي الجانب المتطور باستمرار من حياة الإنسان – جانبين هما الجانب المذهبي (النظري) والجانب العملي (التطبيقي)، أي أن هناك صيغة مذهبية ثابتة يتحقق فيها المذهب الإجتماعي في كل زمان ومكان عبر الصيغة التطبيقية المناسبة لذلك الزمان والمكان.

مدخل إلى تأطير الأدلة القرآنية على التطور الإجتماعي..

إن مقياس تحديد أطر المذاهب الإجتماعية هو العدل ومختلف ما ينبثق عنه صوريا من بُنى عدلية، والعدل من حيث هو عدل فله صورة ثابتة لا تتغير، يعتبر الوصول إليها هدفاً في حد ذاته، تصبو إليه الإنسانية باستمرار.. ولكن من الصعب إن لم يكن من المستحيل تحقق هذه الصورة المذهبية للعدل دفعة واحدة، نظراً لارتباط تحقق العدل بتلك الصورة بقضايا عديدة ومتنوعة على رأسها "الوعي الإنساني" و"العلاقات البشرية المختلفة" و"عمق وتجذر الإخلاق وتمثل القيم بين الناس" و"حجم المعارف والعلوم المتوافرة" و"مستوى التقنية السائد" و"مدى الحريات الحاكمة للعلاقات الإجتماعية" و"مستوى الإنتاج وأشكال علاقاته"..الخ.

إن الصيغ العملية للبنى الإجتماعية – في سياقها التطوري – ليست مذاهب في حد ذاتها، بل هي محاولات انسانية، قاصرة حيناً وناجحة حيناً أخر لفرض صيغ تحقق معاني العدل النسبي المقدور عليها في ظل الواقع وامكاناته التي ينفتح عنها. ولكن ليس بالضرورة أن تكون كل المحاولات البشرية التي عرفها التاريخ تصب في هذا الإتجاه، بل لعل كثيراً من المحاولات كانت تصب في الإتجاه المعاكس تماماً لأسباب ليس هنا مجال بحثها.. ولننا عندما نقول بالصيغ العملية التطبيقية التي تعمل ضمن خطة العدل الكلية ولكن على صعيد مرحلي، إنما نقصد بذلك تلك الصيغ التي كانت موضوعية في اتجاهها هذا التوجه، وعلى رأسها الصيغ التي طرحها الوحي عامة، وفي صورته التي نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وأخيراً..

مما سبق يتضح ما نعنيه من أن الوحي في الجوانب التشريعية الإجتماعية منه، لم يكن يثبت بل لم يكن معنياً بأن يثبت أسساً مذهبية، ما دام لهذه الأسس مصدرها المعرفي الخاص بها والقادر على تثبيتها وهو العقل، بقدر ما كان – أي الوحي – معنياً في ضوء معرفة الله وعلمه بتلك الأسس التي أودع القدرة على كشفها في العقل، بتثبيت صيغة مرحلية تكون في حينها أكثر قدرة من غيرها على التقرب من صيغة العدل المذهبية، وتكون في نفس الوقت قادرة – إذا ما تم الإلتزام بها موضوعياً وكلياً ووفق روحها الحقيقية – على أن توصل المجتمع المستند إليها وبهدوء تام إلى العدل المذهبي المنشود.

إن القيمة الموضوعية لقاعدة النظرية والتطبيق هي أنها توثق عرى الصداقة والتكامل على الصعيد الإجتماعي بين العقل والوحي، وتضع كلاًمنهما في موضعه الصحيح، وتعتبر النص ممثلاً لقانون قابل للتغيير إذا تطلب الواقع ذلك حسبما تقرره المشاهدات من إمكانية التقرب أكثر من الصيغ العقلية المذهبية، لتكون النتيجة هي تحرير العقل الإسلامي المعاصر من النظرة التقديسية المتطرفة والمبالغ فيها للمحتوى الحكمي لنصوص الوحي، ومنها وعلى رأسها ما عالج النظم الإجتماعية. هذه النظرة التي لم تستطع أن تتقبل فكرة أن النص الإجتماعي في حد ذاته هو مجرد قانون مرحلي مؤقت بدون أدنى تحفظ أو حساسية، وأننا إذ نؤكد على ما نقوله هنا، فإننا سنرى ذلك جلياً وواضحاً في الأدلة التي سنوردها من نصوص الوحي ذاته، إضافة إلى ما سبق وإن أوردناه في مقالاتنا السابقة من أدلة عقلية صارمة.. وأننا سنجمل الأدلة التي سنوردها في ثلاثة عناوين هي: "تحريم زواج الأخت في القرآن ودلالاته" و"النسخ في الأحكام الإجتماعية" و"تشريعات نظام الرق".

تحريم زواج الأخت في القرآن ودلالاته..

نعلم جميعاً أن الزواج من الأخت محرم في "الشريعة الإسلامية" تحريماً دائماً وليس مؤقتاً.. والنص القرآني الذي يحتوي على هذا الحكم واضح لا لبس فيه. إلا أننا نتساءل: هل أن تحريم الزواج من الأخت راجع للضرورة الذاتية في التحريم، بدون التعامل مع الواقع والتأثر به والتأثير فيه ؟ بمعنى آخر هل أن الله سبحانه وتعالى عندما حرم الزواج من الأخت كان يعبر بذلك في كتابه عن حقيقة مطلقة في هذا الكون، كأية حقيقة أو قيمة من تلك التي يقر العقل بها بصورة مطلقة ؟ أم أنه كان يعبر عن تنظيم اجتماعي محض غدا مناسباً وضرورياً لمرحلة اجتماعية محددة مرتبطة بظروفها الموضوعية التي ولدتها وولدت بالتالي التوجه نحو التنظيم الذي يناسبها ؟ وبعبارة أخرى هل أن ضرورة عدم الزواج من الأخت قضية تبدو فيها صفة الديمومة والثبات في حياة البشر منذ وجودهم كما تبدو تلك الصفة في ضرورة العدل وضرورة اللاظلم مثلاً ؟!

لا نشك اطلاقاً في أن الله وهو يحرم الزواج من الأخت ويثبت ذلك في كتابه – وتحريم زواج الأخت بالمناسبة ليس حكماً عقلياً ضرورياً – بل هو في العقل من الممكنات أي لا حكم في العقل عليه بالتحسين أو بالتقبيح –كان يضع تنظيماً اجتماعياً غدا يناسب مرحلة اجتماعية جديدة بظروفها الموضوعية كاملة. ولم يكن يعبر عن حقيقة مطلقة غير قابلة للتبدل والتغير والتأثر بملابسات الزمان والمكان، نظير تحريم الظلم مثلاً.. فعلى افتراض صحة الفهم السائد لنشأة الإنسان والذي ينص على أن شخصية أدم المفردة وزوجها هي نقطة البدء الإنساني، فإننا نعلم علم اليقين أن مرحلة معينة من مراحل حياة البشر، كان الزواج من الأخت فيها مباحاً وربما واجباً، لأن الظرف الموضوعي كان يتطلب ذلك وإلا لما حدث تكاثر وتناسل بشري على هذه الأرض.. فأولاد أدم الأوائل على ضوء الإفتراض السابق، ما كان يتسنى لهم أن يتكاثروا ويتناسلوا لو لم يتزوجوا من اخواتهم ويتناسلوا منهن.

فالله سبحانه وتعالى لو كان ينظر إلى حرمة الزواج من الأخت كنظرته إلى حرمة الظلم، لما سمح لأولاد أدم بأن يتزوجوا من اخواتهم، كما أنه وبكل تأكيد لم يسمح لأي منهم بأن يظلم الأخرين أو يتعدى على حقوقهم.. ولحل المشكلة بطريقة أخرى تحافظ على عمق هذه الحقيقة – حقيقة تحريم الزواج من الأخت – ربما يخلق انسان أخر ونساء أخريات أو بطريقة ممكنة لا تخطر لنا على بال ولن يعجز الله سبحانه وتعالى عن ذلك.. فالله الذي لا يريد في هذا الكون ظلماً، ركبه وركب عقولنا المدركة بصورة لم تتقبل معها فكرة الظلم، ولكن لما لم تكن إرادة الله متوجهة نحو إعتبار زواج الأخت قيمة كونية مطلقة، فإنه لم يركب عقولنا على إدراكها على هذا النحو بل لم يركب الكون بصورة تأبى تقبل فكرة الزواج من الأخت إذا كان الواقع يدفع باتجاهه !!.

إن التوجه الرباني نحو حل مشكلة التكاثر الإنساني الأولى بإباحة أو إيجاب الزواج من الاخت، يعد دليلاً قاطعاً على أن تحريم الزواج من الاخت هو قضية اجتماعية صرفة، وتنظيم اجتماعي ناسب الإنسان في مرحلة من مراحل حياته، وأنه لم يكن يناسبه في مرحلة سابقة.. وبالتالي فإن هذا التنظيم لا يعبر عن مسألة أصيلة غير قابلة للتغيير في هذا الوجود اصالة القيم العقلية مثل العدل (والتغيُّر الذي نقصده هو التغير في الحكم عليها وليس في وجودها أو عدم وجودها.. فمن حيث التغير في الحكم فهو لم يحصل بالنسبة للعدل الذي كان حسناً وسيبقى حسناً، بينما هو حصل بالنسبة للزواج من الأخت الذي كان حسناً وها هو الأن قبيح..!!)

ولكن الإستدلال بواقعة تحريم الزواج من الأخت في سياق محاولتنا اثبات المنهج القرآني في أقرار التطور في الأحكام الإجتماعية، لا يقيم دليلاً وبرهاناً شاملاً على فكرة التطور التي نقول بها في مختلف دوائرها، بل هو يقيمه – كما هو واضح – في جانب من جوانب الواقع الاجتماعي الذي لا يمتلك العقل بخصوصه أحكاماً بالضرورة التي تفرض له قيماً عقلية مذهبية ثابتة ومطلقة، والذي قصارى ما يمتلكه بخصوصه هو الامكان.. أي امكان مختلف الأوجه.. وهو ما يعني لدينا أن الأوجه المختلفة الممكنة لم تكن كلها متساوية في الأرجحية في مرحلة زمنية معينة، بل ترجح وجه على وجه في مرحلة سابقة فيما ترجح وجه أخر على الوجه الذي ترجح سابقاً في مرحلة لاحقة.. الأمر الذي يجعل من الضروري الاعتراف بأن أسباب أو مبررات الترجيح هي واقعية صرفة إذ لا مجال لوجود مبرر تقتضيه الحكمة الإلهية خارج هذا الإفتراض، وهنا تسقط – من وجهة نظرنا– الفكرة التقليدية التي تمثل التفاف العاجز والمفلس على الحقائق أمام قهر الواقع وهو يفرض منطق التطور، وهي الفكرة القائمة على اعتبار ما نسميه تجاوياً مع منطق التطور هذا هو مجرد ضرورة تبيح الخروج عن الأصل الثابت، لتتم العودة إليه بعد زوال مبررات الخروج، علماً بأن هذا المنطق الإلتفافي المغالط يتيح لمعتقيه فرصة تطبيق الأصل الثابت لمدة عقد من الزمان والخروج عليه للضرورة لمدة مائة الف عام تحت عنوان أن هناك ضرورة.. نقول:تسقط هذه الفكرة لأن مثالنا المتعلق بتحريم زواج الاخت لا ينطبق عليها اطلاقا، لا بل لو أردنا أن نطبقه عليها لتوصلنا إلى نتيجة عكسية تماماً.

فعندما يكون حكم ما أصلاً وحكم أخر خروجاً عنه للضرورة، فهذا يعني أن الحكم الأصيل سيثبت تاريخياً بصورة أسبق من الحكم الاستثنائي الذي يمثل الخروج عن الأصل للضرورة، وهكذا هو المنطق والمعقول، وهكذا هو أيضاً واقع الأحكام التي من هذا القبيل في الشريعة الإسلامية.. وبناءً عليه فلو كان تحريم زواج الأخت هو الأصل ولو كانت اباحته هي الإستثناء الذي فرضته الضرورة، لوجب أن يكون حكم التحريم أسبق من حكم الإباحة تاريخياً، لتكون الضرورةبالإباحة خروجاً عن الأصل بالتحريم، وإلا لامتنع هذا المعنى على الإطلاق.. ومن الواضح أن الواقع هو على العكس تماماً من ذلك.. فلقد كانت الأسبقية التاريخية لحكم الإباحة .. ثم جاء حكم التحريم. وتطبيق قاعدة الضرورة تلك يوجب أن تعتبر أن تحريم زواج الاخت كان استثناءً أملته الضرورة وخروجاً عن الأصل فرضته أمور قاهرة .. وهكذا يتضح الا مكان للتفسير التقليدي المعتاد في محاولة الإلتفاف على معنى التجاوب الرباني مع قانون التطور.. وإن مقولة الضرورة التي تبيح الخروج على أصل ما شيء أخر مختلف عن منطق التطور الذي نتحدث عنه هنا في سياق الحديث عن الأحكام الإجتماعية.. فتأمل جيداً عزيزي القارىء!!!

عندما تكون المصلحة هي الحكم

خلاصة القول إذن ان الله سبحانة وتعالى يريد من مجمل التنظيمات الإجتماعية التي تختلف زماناً ومكاناً دفع الواقع الإنساني بواسطتها إلى الكمال سواء في سياقه العقلي المرتكز إلى تمثل صيغة العدل النموذجية المذهبية،أو في سياقه التجريبي المرتكز إلى تمثل الصيغ الأكثر علمية أو الأكثر صحة بالمقياس العلمي التجريبي عندما لا تكون القضايا الإجتماعية محل التغيير مما يملك العقل بخصوصه موقفاً مذهبياً نموذجياً قطعياً.. من هنا كان تنظيم اجتماعي مثل "الزواج من الأخت" يتخذ قيمياً طابع الايجاب، لما كان هذا الإيجاب هو أنسب الحلول الكفيلة بدفع الحركة الإنسانية إلى الأمام بصرف النظر عن الأداة التي تم بها تقييم هذه الأنسبية.. ليتخذ طابع المنع والتحريم لما كان هذا التحريم هو انسب الحلول الكفيلة بدفع تلك العجلة إلى الأمام، بصرف النظر أيضاً عن أداة التقييم لهذه الأنسبية.

إن الله إذا كان يفترض في "تحريم الزواج من الأخت" انه قيمة ثابتة مطلقة كقيمة "تحريم الظلم" لما جعل أساس الإنسانية – التي أرادها الله محققة للعدل قاضية على الفساد – قائماً على قيمة لا يريدها وتعكس مظهراً من مظاهر الفساد.. ولا يمكن تبرير ذلك بالضرورة التي اقتضت ذلك – كما مر معنا– لأن السؤال يبقى مطروحاً، ألم يكن في وسع الله القادر المقتدر العليم أن يوجد بديلاً أخر غير هذا البديل الفاسد ؟ ولماذا يخلق خليفته في الأرض في واقع ينطلق من نقطة فاسدة ؟ بل هل يعقل أن يقوم النظام الاجتماعي للإنسان مبتدئاً من الاستثناء متجهاً نحو الأصل ؟! أم أن العكس هو الصحيح إذا كان لا بد من التعامل على قاعدة الضرورة القاصرة – في تصورنا – في هذا السياق؟ إن التنظيم الإجتماعي في حد ذاته عندما يتعلق بجزئية لم يبت العقل فيها قيمياً، لا ينطوي على معنى العدل والظلم، بل على معنى المصلحة والمنفعة وهي نسبية تحددها الظروف الموضوعية فقط بالإستعانة بالتجارب العلمية التي لها مقاييسها في تحديد المنافع والمصالح، وفي تحديد ما ينفع وما يصلح وما لا ينفع وما لا يصلح..!!

خلاصة توضيحية ...

ولكننا لا نسمح بأن يُفهم من كلامنا الذي سقناه بصدد تحريم الزواج من الأخت، أننا ندعي أن هذا الحكم غير صالح الآن، فإن من يحملنا هذا المعنى يتجنى علينا.. نحن انما استنتجنا من أسلوب تعامل الوحي مع هذا التشريع الإجتماعي أنه تعامل مع الواقع من خلال حاجاته وفق منطلق التطور وما يفرضه من هذه الحاجات... أما كون هذا التشريع بعينه صالح الآن أو غير صالح فهذه مسألة أخرى، تبحث في بحث أخر، وهذه مسألة متخصصة جداً تتطلب بحثاً عميقاً. وتبقى مرهونة بمدى حاجة الواقع إلى بحثها أساساً من خلال التطور الفكري فيه ومستويات الوعي لديه. وإننا نتصور في هذه المسألة بالذات أن المحرمات في الزواج سوف تزداد أعيانهن مع الزمن وليس العكس، بمعنى أن الواقع قد يتطلب في مرحلة معينة أن تضاف إلى المحرمات في الزواج «بنات العم وبنات الخال» مثلاً وليس انقاص احدى المحرمات في النص القرآني.. ولنا في هذه المسألة رأي خاص تحكمه قضية الحدود القرآنية والتي وإن كنا تعرضنا لها في مقالات سابقة إلا أننا سنعود اليها بالتفصيل في مقالات لاحقة، عندما يحين موضعها المنطقي في التسلسل الذي نحن سائرون عليه.

هذا ويجب أن يكون واضحاً أن ليس لأحد منفرداً حق تقرير صلاحية أو عدم صلاحية حكم شرعي معين لزمان معين بمعنى التقرير الإلزامي. فما دام التطور في النظم رهن بالتطور في حاجات المجتمع، فلا شك أن المجتمع عندما يحتاج إلى قفزات تشريعية من هذا النوع فإنه سيقرر ذلك بمجمله عبر صيغ تمرير القرارات المجملة فيه.. من هنا تأتي أهمية حرية الرأي والاجتهاد الواسع، وذلك من أجل عدم عرقلة عملية التعبير عن المتطلبات الموضوعية للمجتمع في سياقاتها الفردية التي هي بالضرورة الطريقة الصحيحة لخلق السياقات الجماعية صلاحية الصلاحية التغييرية في المحصلة.. إلى هنا ننتهي من الحديث عن دلالة "تحريم زواج الأخت" على المنهج القرآني في أقرار التطور.. في المقال القادم سنناقش العنوان الثاني الذي يتضمن دلالة من هذا النوع وهو "النسخ في الأحكام الإجتماعية".

الله غالب على أمره

عماد غانم

أرجو نشر المقال المرفق والذي يأتي إستكمالاً وتوضيحاً لمقالي السابق "إنها ليلة سقوط التراجيل" ! في الرد على مقالات أسامة عكان وتوضيحاً للأخ عامر العبادي، وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير.

تتردد عبارة "طرق الله غامضة لا يُسبر غورها" في كتابات عصر التنوير الأوروبي بصورة ملحوظة، وثمة عبارة موازية لأحد فلاسفة القرن السادس المسلمين: "كل ما تصل اليه هالك وهو ليس كذلك" والعبارتين مضمون واحد وتباين في البنية اللغوية والفكرية، يعود هذا التباين إلى أن المعرفة الإسلامية لا تعتبر "الحقيقة المطلقة" هي المشكلة، لأنها معروفة في نواحيها الجوهرية بواسطة الوحي الإلهي، وانما الغاية من المعرفة شرح هذه الحقيقة والإنتصار لها، أما في المعرفة الغربية فإن الحقيقة المطلقة هي المشكلة ويتخذ البحث عنها فضاء فراغياً بأبعاده الثلاثة «الفاوستية»، عبر جدل الفرد الحائر بين الجسد والروح. فلتخذ "سؤال العقل" مساحة واسعة من البحث والدراسة في "المعرفة الغربية" أما بالنسبة لثقافتنا ببعدها الأصيل والحيوي، فلم يرد العقل كقسم جنس في القرآن إنما جاء ديناميكياً زمنياً في لفظ فعل، مضارع ومرادفه. القلب، الفكر، الفؤاد، السمع، البصر، الفقه، وما جاء بهذا المعنى، وفي قمة المد الحضاري الإسلامي كان "إبن رشد" يبحث في "الإتصال بين الشريعة والحكمة" وفي المراحل الأولى للإنحسار الإسلامي الحضاري كان "إبن تيمية" يوفق بين "صحيح النقل وصريح العقل" وقبله بقرون كان أبو حامد الغزالي "يستريب بالشرع إذا خالف ما ثبت بالحساب والبرهان" لذلك فإن ما سنطرحه لا يُمثل "رأياً أخر" إنما محاولة الخروج من الإشكالية نفسها، الإشكالية التي تُنكل بتراثنا تحت لافتة "حمايته والحفاظ عليه" وتقوقعنا على أنفسنا تحت لافتة "صد الغزو الفكري" أو تتقافز كالقالق بأرجل طويلة هُنا وهُناك.

سوف أناقش إحدى أفكار عكان وسوف تُلاحظون أنه بالإمكان مناقشة بقية أطروحات عكان في سياق مُماثل، فالمشكلة فيما يطرحه عكان أنه يتناول "إشكالية خاطئة" لا تستمد مقوماتها من الواقع بل من الفكر المجرد وخُطورتها إنها تستدعي جواباً خاطئاً يضيف مشكلة جديدة.. ففي مقاله المنشور بتاريخ ١٩٩٤/٢/٩ يُورد عكان المثال التالي "خرج رجل من بيته في الساعة الثامنة صباحاً، ووصل إلى حافة الشارع الرئيسي في الثامنة ودقيقتين، وبدأ في إجتياز الشارع، عندما صادف طفلاً إجتاز بعده بخمس ثوان فكادت تدهسه سيارة مسرعة، بعد ثانيتين من الإرتباك والتفكير قرر الرجل العمل على إنقاذ الطفل، فعاد مسرعاً وحمل الطفل وأبعده عن الخطر وعند طرف الشارع أصابته رصاصة طائشة.." ويتساءل عكان هل آلية الموت التي حدثت مُقررة سلفاً من الله؟ وهل هي داخلة في دائرة علمه على الأقل ؟ ويورد كذلك عدة تساؤلات في هذا السياق ومن ثم يورد عدة سيناريوهات للمثال المذكور، ويخلص إلى نتيجة أن الآجال غير محددة سلفاً من قبل الله لا كيماً ولا آنيًا، على ضوء بروز العنصر الإرادي الإنساني في حقلي الحياة والموت.

كنت قد أشرت في مداخلتي السابقة إلى ان اللازمة التي أنهى بها عكان مقالاته الثلاثة تُفضي الى الهدف المنشود للمقال والمسار المؤمل للرد، لازمة تُصادر على ما في النص من إختلالات وارتباكات. لذلك سوف أضع فكرة عكان الواردة أعلاه في أفقها "العلمي" و"المعرفي" أولاً، ثم سأوضح بالمقابل موقف النص القرآني، بمعنى سوف أقوم بعملية "موضعة Objectivation" لرسم مسار الإشكالية خارج الحالة السجالية التي يفرضها عكان "سلطة النص".

يعتمد عكان على المنطق كعلم شامل ومُستقل لمعالجة إشكالية وجودية، وهذا ينطوي على مفارقات كبيرة إذا أقررنا أننا نعيش في القرن العشرين وأن إقليدس وأرسطو قد توفيا منذ زمن بعيد، حيث أن المنطق فقد شموله وإستقلاليته في سياق التطور التصاعدي للفلسفة والعلوم، وتم دمجه ضمن عالم الموجودات بما فيها الوقت والفضاء والمادة والصيرورة.

فلو رمزنا للكائن الذي تحدث عنه عكان بحرف (A) وأخضعنا (A) لعملية حسابية منطقية كالقول مثلاً A=A تكون قد إرتكبنا غلطة منطقية وعملية، فما دامت (A) تتغير مع الوقت وتتغير من حيث الكم والكيف، وباختصار طالما (A) بحالة تغير مستمر فإن A = A معادلة خاطئة.. وإذا احتسبنا الوقت كمعيار شامل ويدخل في تحديد جميع الموجودات، يصبح من الضروري إستبدال (A) بدالة (إقتران): F(A)t1 , F(A)t2, F(A)t3 .. مع التنويه أن الوقت «موجود» وليس خاصة من خواص (A)، وهو كذلك موجود غير خطي وغير منتظم، فالوقت اللازم لغذاء (A) يختلف عن الوقت اللازم لنومه، بمعنى أن الوقت وجود يحتوي على وجود وليس مجرد معيار كما تعامل معه عكان.

بما يتعلق بالمادة، وتجنباً لطرح مفاهيم فيزيائية تستعصي على القارىء العادي، يكفي أن نذكر بأنه منذ "نيوتن" لم تعد المادة ساكنة فمن خلال علاقتها بالزمن إكتسبت السرعة والتسارع، ومنذ "انشتاين" اكتشفت تحولات المادة إلى طاقة وبالعكس، وحديثاً ساهمت "نظرية الكم" و"الفلسفة الظاهراتية" بإدخال تطبيقات الفيزياء في حقل العلوم الإنسانية مما أدى إلى فتح فروع جديدة للمعرفة من مثل "الانتربولوجيا الفيزيائية" والتناص في معالجة النص الشعري.

فيما يتعلق بالفضاء، فبعد بحث دام ثلاث سنوات أعلن "جورج سموث" عن نتائج البحث الذي توصل اليه حاسماً مسألة نشوء الكون التي تتنازعها نظريتان "الكون الأزلي Steady State" والإنفجار العظيم "Big Bang" لصالح نظرية الإنفجار العظيم، وإعتبر الفيزيائي الشهير "ستيفن هوكينغ" ذلك بأنه أعظم إكتشاف علمي في هذا القرن، وربما أعظم إكتشاف على الإطلاق وقام سموث بقياس الإشعاع المتبقي عن هذا الإنفجار الذي ينعكس على شكل تدرجات وتموجات، ومقدار هذا الإشعاع يساوي الإشعاع الذي يصدر عن جسم حرارته (٣) درجات كلفن، وأثار الإكتشاف نقاشاً واسعاً في حقلي الدين والفلسفة، والذي يهمنا هنا أن الوقت لم يعد نسبياً فقط بل أيضاً "غير خطي Non Linear" ولم يعد الفضاء وجوداً مطلقاً بل نسبياً.

بما يتعلق بالصيرورة، بما أن (A) كائن فإنه خاضع للصيرورة طالما لم يحصل على صيغته النهائية لذلك فإننا لم نستطع أن نسميه أو نرمز له بشكل مطلق، وهنا يتقادم مبدأ المساواة عند ارسطو وفضاء ديكارت ومفهوم «كل ما نريده هو الحقيقة» الذي يكرره عكان.

كل ما سبق يصلح لكائن حيوي بسيط وينطبق عليه، كالأميبا مثلاً، وإذا ما صعدنا نحو الإنسان فإن ذلك يستلزم افاقاً أرحب من المعرفة للوصول إلى الحقيقة في صيرورتها، ماذا إذا كنا بصدد كائن يتغير وأرجعنا اليه ما فقده فهل يعني ذلك أننا ارجعناه إلى زمن سابق ؟ بمعنى أن الوقت يحتوي الكائنات وليس العكس كما أورد عكان في تطبيقاته، أما إذا تناولنا مفهوم "الصيرورة" فيما يتعلق بالإنسان فهو حقل شاسع حرث فيه المفكرون منذ بدء التفكير حتى اللحظة، ونشير إلى "نيتشه" كمنعطف حيث إنطلق من إعتبار الصيرورة أعلى قيمة في الوجود (العود الأبدي في الحياة الدنيوية) ونشير إلى "كيركيجورد" كمنعطف؛ حيث عمل على تعدي الصيرورة (طفرة في عالم الإيمان)، وإذا كان نيتشه قد إعتمد دعامات علمية ورياضية فإن كيركيجورد ابدع فكرة التباين والتكرار. وللأهمية نستطرد قليلاً. فالبحث عن التباين في الأسلوب الفني الحسي في الحياة بحث عن مشاعر ومُتع جديدة، أما البحث عنه في المجال الأخلاقي فبحث عن الرسالة الخاصة بكل فرد، وفي المجال الديني التباين هو الهوة بين الإنسان والإله، أما التكرار ففي المجال الحسي باعث على الملل وفي المجال الاخلاقي يغير الدعامة الأساسية لتعمق المشاعر والإحتفاظ بالحب في الزمن وإكتماله فيه، أما في المجال الديني فالتكرار لا يناله المرء إلا بهبة إلهية "هبة الإيمان" وبذلك يحصل على "الآن الأبدي".

ولإيضاح الفضاء المعرفي للإشكالية موضوع البحث سوف أتناول بإختصار حقلي التشخصن والمتخيل على سبيل المثال لا الحصر. فالإنسان يصبح شخصاً قبل أن يتكون بالمعنى البيولوجي، فهو موجود كفكرة في ذهن أبويه والمجتمع المحيط بشكل ما، ويحدث أن يفكر شخص "عندما سأتزوج سأنجب ولداً وأسميه فلان، وأعلمه كذا وكذا.." وبمجرد ولادته يستقبل الإنسان عملية التشخصن قبل أن يعي شخصيته، ثم يُشارك في العملية عند يقظة شعوره وتستمر العملية بعد موته، وهي عملية ذات أفاق واسعة. من هنا يُصبح مفهوم "العنصر الإرادي الإنساني" الذي تحدث عنه عكان محاجة إلى تحديد ماهيته وحدوده، وكذلك فكرة "الموت" نفسها .. أما في حقل "المتخيل" فسوف أورد بعض الأفكار المبثوثة في نصوص خورخي لويس بورخس والتي لها علاقة بموضوعنا، مع الإشارة إلى أن العديد من نصوص بورخس مُستلهمة من التراث العربي الإسلامي، وساهمت إلى حد كبير بإثراء الثقافة الغربية بثقافة إسلامية أصيلة وبتأثير واسع النطاق، ففي أحد النصوص نجد مؤرخين يقومان بتحقيق رسائل متبادلة بين جنرالين مشهورين فيشعرنا أن لقاء المؤرخين يصبح رمزاً للقاء الجنرالين أو يتحولان شيئاً فشيئاً خلال السرد إلى الجنرالين الميتين، وفي نص أخر: أثناء تجول أشخاص في معرض للأسلحة تخص فرساناً مشهورين يبدي أحدهم إعجاباً بسكين ويبدي أخر إعجابه بسيف ويحتدم بينهما النقاش، فيتناولان المكين والسيف مثار إعجابهما ويستعملانهما بطريقة جد مميزة بحيث تبدو المبارزة كلعبة شطرنج، وهكذا يبدو السلاح مع الوقت وكأنه يحوز على حياة سرية خاصة بحيث يصبح المتباريان أداة له، وفي نص ثالث. يختفي رجل من أشهر المشاغبين وتؤكد عدة روايات موته، إلا أن زوجته التي تحبه كثيراً ترفض هذه الروايات، وعندما تتعرض اختها للإهانة من قبل المؤجر، تقتله بخنجر زوجها وتؤكد لإبن اختها وهي مقتنعه إقتناعاً تاماً أن زوجها قد إنتقم لها بقتله، وهكذا فإن "فكرة الرجل" تستعمل الخنجر أو إن الخنجر هو الرجل.

من الواضح أن هذا البحث سينفتح على افاق أوسع وأعمق، وهو إذ يتسع ويتعمق يفارق الحالة السجالية التي تطغى على الثقافة العربية، ويتجاوز الإشكاليات الوهمية التي تغذي هذا السجال، فما فائدة نقض ما يكتبه عكان أو نفيه، فالنقض والنفي والتأييد والرفض اليات سياسية تختزل التنوع لصالح الوحدة، أما في مجال الثقافة الحية فإن الإختلاف هو الالية التي تقودنا إلى صقل معارفنا والإنفتاح على معارف جديدة، وهيمنة السياسي على الثقافي مؤشر سلبي بالتأكيد، كما هو "واقع الحال" في ثقافتنا العربية الآن.

أما موقف النص القرآني، فأشير إبتداءً إلى المحمولات المحيطة بالنص القرآني كاسقاطات "الإسلام السياسي" والإستخدامات المؤولة، وكذلك إلى دلالة بعض التسميات ذات البعد التحويلي كالنص المطهر والنص المقدس ذات الجذور التوراتية، أخذاً بمقولة أبو حامد الغزّالي "القرآن مبناه على الحذف والإيجاز" ومقولة "سهل التستري" رضي الله عنه. "وما من أية في القرآن إلا ولها أربعة معان ظاهر وباطن وحد ومطلع، فالظاهر التلاوة والباطن الفهم والحد حلالها وحرامها والمطلع إشراف القلب على المراد بها فقهاً من الله عز وجل فالعلم الظاهر علم عام والفهم لباطنه والمراد به خاص". فلم أشك يوماً أن إرادة الإنسان كمخلوق محتواة في إرادة الله كخالق، وكل ما أوردته وقرأته أو سمعته يؤكد ذلك بعمق متزايد في الإدراك وسعة متزايدة في المعرفة، قال تعالى «قال فمن ربكما يا موسى، قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى، قال فما بال القرون الأولى، قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى» فالفلسفة الظاهراتية التي تجاوزت في العصر الحديث العديد من المفاهيم وفتحت افاقاً جديدة للعلم وأقامت حقولاً معرفية جديدة من مثل "تاريخانية العلوم" و"بُنية الثورات العلمية" تقوم على أن كل الظاهراتية بُعدين. "الحفر المعرفي للماضي والفضاء "الأبستمولوجي" للحاضر، وهو إرتقاء بالهداية بتقنيات أحدث وليس نفياً لمفهومها بحال من الأحوال، ومن ناحية أخرى ما زالت مشكلة الإنسان الذي لا يتنكر الماضي بشكل مطلق إذ عند حد يعجز، يقول غاستون باشلار "عندما تعود الذاكرة إلى مراحل تهذيبها تتفطن إلى نكرى جهل أساسي تبقى دوماً قاعدة لليقين الباطني"، كما أنه يعجز عن وضع تصور مطلق للمستقبل مهما توفرت لديه معلومات وتقنيات ومواهب، يقول روبنتال: "أننا لا نشعر إلا بالحاضر والحاضر فقط، إن اللحظة المنقضية هي الموت نفسه بما حوى من عوامل زالت وسموات أمحت. والمجهول المخيف نفسه ينطوي في نفس ظلمات المُستقبل على اللحظة التي تقترب منا ومن العوالم والسموات التي لم تنشأ بعد". وهكذا فإن النص القرآني يعطي مشروعية لتطوير تقنيات الذاكرة والتذكر بيولوجياً وتكنولوجياً وكذلك مشروعية لإرتياد المستقبل وتوسيع افاقه، ويكون تحدي العجز الإنساني بمثابة المحفز، وكلما توسعنا في ذلك نقترب من الحقيقة إيمانياً وعلمياً ومن مختلف أوجهها، يقول أحد الفلاسفة المسلمين. "إحذر الحق فإنه تاركك مع من تقف عنده ولا يُبالي فلا تقف إلا عند الحق وبالحق" وجاء في النص القرآني: "لعلي أتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى" فالتفكير بشكل عام هو نسيان الإختلافات وتفضيل العموميات والتجريد وإذا أردنا الوصول إلى المطلق في ذلك وجب علينا تنظيم جميع الدلائل، إلا أن تدقيق جميع الأدلة يجعلنا سجناء لها، وهكذا يبقى الفكر الإنساني يوازن (القبس والهدى) إلى يوم الدين ويتمفصل بالإرتقاء في مدارج القبس والهدى.

ثمة ملاحظة أخيرة تُلح علي أن أكتبها، وهي إن إختلافي مع عكان ليس لأن ما يكتبه غير مشروع بل لأن ما يكتبه مغامرة زائدة تفتقد للأساس العضوي وتنضاف إلى حالة التشظي الأفقي المهيمنة على الثقافة العربية، فالمتتبع لمسار المعرفة الغربية، يجد أنها خرجت من عتمة القرون الوسطى بطرح سؤال الأنا والذات كما عند "ديكارت"، ومن ثم العقل، المثالية الوجودية، البنيوية وما بعدها كمنعطفات أساسية، ولئن بدت كل حلقة تُمثل رد فعل على سابقاتها إلا أن كل حلقة كانت تُراكم وتبني معماراً فلسفياً مُتسقاً وتفتح أفاقاً للإنتاج العلمي وتطور وسائل المعرفة والعلم والمعيشة والسيطرة على الأخر، وضمن هذه المسيرة لم يتصرب "نيتشة" في إعلان "موت الإله" ولم يتردد فلاسفة البنيوية في إعلان "موت الإنسان" وإعتبار الموجود البشري الآن في النزع الأخير، وليس غريباً أن تظهر أطروحة "نهاية التاريخ".. وكعربي أعرب عن الأكوان بإعتبار العروبة ومعابرها فإن الإنطلاق من الأنا والذات صعوداً على سلالم المعرفة نحو سلالم أُخرى، طالما إنني لا أتوقف عن الصعود، فلن تكف الأدراج عن الصعود إلى اللانهائي، تحت قدمي المُتسلقتين، أصل بالتأكيد إلى أن الإنسان لا يمثل البتة أقدم ولا أدوم مشكلة طُرحت على المعرفة البشرية . والحق إن الإنسان إختراع جديد يُظهره علم الآثار (الأركيولوجيا) على أنه يرجع إلى عهد حديث، وإنه قد يصل في مستقبل قريب إلى نهايته المحتومة كما يقول "ميشيل فوكو" الذي يعتبر من أهم فلاسفة العصر الحديث، وأكثرهم تأثيراً، أما في الإسلام فالحقيقة موجودة والعقل إحدى الإليات الديناميكية لإكتشافها، مرن الحركة خارج وداخل الذات "سنريهم أياتنا في الافاق وفي أنفسهم أفلا يعقلون"، وإيراد معلومة كهذه لا يجب أن يجعلنا نتمجد متغطرسين بل أن نرتقي إلى مسؤولياتنا الحضارية، فحتى اللحظة ليس ثمة "كلية لعلوم الدين" في جامعاتنا بل "كلية شريعة" ؟! ولم ترتق "الصحوة الإسلامية" إلى التراث والمعاصرة حيث العلم والمعرفة، وإنما تقوقعت في "الإسلام السياسي" حيث الخطابة والتقليد ؟!

ومن ناحية أخرى، فإنه حيث توجد السلطة توجد المعرفة أو نوع منها وحيث توجد المعرفة تُنتج بالضرورة نوعاً من السلطة، فما بين المعرفة والسلطة علاقات مُتشابكة ومعقدة وسرية، وما التقصد في الظهور بمظهر مُعين كاللحية المسترسلة و"الموديل الأفغاني" إلا سيميائيات سُلطوية، وكذلك الخطابة في "الحديث والكتابة" الطاغية على خطاب "الإسلام السياسي"، وتقصد اللغة الفصيحة في الحوار، وكلها في أمس الحاجة للتحليل والتقييم والمعالجة لما تنطوي عليه من خطورة، وفي مستوى أخر ينبغي نقد أنماط التحليل المُتبعة: فمن التحمس للنموذج الأفغاني إلى المُطالبة بدراسته من أجل الحكمة والموعظة؟! في الوقت الذي يجري التحمس لنماذج أيلة للسقوط ولم يواجه بعد ما نتج عن التحمس الأول من إنجراحات فكرية ونفسية؟!، من هنا فإن ما يطرحه عكان من إختلافات عن خطاب "الإسلام السياسي" يبقينا في إطار الإشكالية ولا يُساعدنا على مفارقتها، والأصل في ذلك أنني عندما أعتبر "وَمن إيمان" كل ما أقوم به تم بإرادة الله أو مشيئته أو فضله أكون متحرراً أكثر فأنا عندما أمتلك خياراً جديداً سرعان ما أصير أسيراً له بمعنى "مسير" وبما أنني أستخدم العقل إبتداء كآلية ديناميكية فإنني سأنتقل إلى خيار أرقى وهكذا، أما عندما أحصر إرادتي بمساحة مستقلة عن إرادة الله فإنني سأقع في إشكالية "الذات" المترددة بين الروح والجسد، وهو القلق الذي تثيره مقالات عكان وينعكس في ردودهم، في وقت بدأ الفكر الغربي يضجر منها وها هو "فوكو" يحلم "بمثقف هدام للقناعات والبديهيات العمومية، الذي يستكشف في عطالة الحاضر وإكراهاته ونقاط الضعف فيه والشقوق ونقاط القوة، المثقف الذي يتحرك بإستمرار ودون توقف، الشديد الإلتصاق بالحاضر" فكيف وصل فوكو إلى هذه الإشراقة القرآنية.. يبقى إعتماده على كتابات "بورخس" إحتمالاً قابلاً للدراسة.. فكروا وإبحثوا معنا ولنختلف أو نتفق، فالتمس التسعماء من عجز عن التأثر، أما إذا تعاقبتم على طمس الباطن وقبر الرغبات الأشد تعبيراً عن الحياة، وإستمر هذا التكالب على تأجيج مشاعر الفناء وأمتد الكسوف على الأجساد كقبر ساحق لأعودن إلى غاري وأسدلن أستاري والله غالب على أمره.

SHAKUB LOGIA

شعب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

يخرمشها لكم
يوسف - غيشان أولا

من هو المسؤول المقصود؟

– راح أيهد رجع معشر.
– راعي البيضة الواحدة ما يقاقس.
– الرجال مخابر.. ما هي مناظر !
– رجعت حليمة لعادتها القديمة.
– ريحة الجوز ولا عدمه
– رزق الهبل عالمجانين
– رافق المسعد تسعد ورافق المقرد تقرد

حرف الزل

أحزر وطنش

ش غ ب

● يوسف غيشان

عــود الكبريـت

منظر شبه مألوف في شوارع عمان والمدن الأخرى. شاب متأنق، مستريب النظرات يرافق صبية خجولة – أو شبه خجولة – ويرافقتها غلام صغير منهمك في ازدراد أكثر من مادة في نفس الوقت (شوكولاته، علبة بيبسي، بوظة، بزر...).

الغلام – كما هو مفترض – هو الأخ الاصغر للمراهقة المغناج، والتي كما هو واضح، تكون قد عقدت اتفاق «جنتل مان» معه في أن يقضي نهاراً حافلاً بالفرح والمرح والحلويات والمكسرات والمراجيح، بشرط أن يغض الطرف عمّا يرى ويسمع من همزات ولمزات وتنهدات. وأن لا يبوح لأحد بينت شفة حول هذا (الدّفيع). فقط يكون جوابه إذا سئل: قصدرنا أنا وأختي لحالنا ورحنا على المراجيح واشترتلي شوكولاته ورجعنا على الدار.

مسكين هذا الغلام، فهو لا يدري أنه يتلقى الدرس الأول في "القوادة" قد يهرب الغلام من هذا الصف سريعاً. وقد تنضج الأخت، أو تتزوج، ولكن الأغلب أن يدمن الغلام على ابتلاع الشوكولاته والمكسرات رغم تسوس اسنانه، فلا يستطيع عنها فكاكاً، فتضطر الاخت إلى مصاحبة الكثير من المتأنقين في ذات الوقت حتى لا ينكشف أمر إدمان الصبي للوالدين وللأخوة الأكبر.

وفي شغبي هذا، لا أنوي الدخول في متاهة الحض على مكارم الأخلاق، ولكنني أنوي فقط الحديث بصوت مرتفع عنّا، نحن الشعب الأردني المصون.

نعم يا سادة، يا كرام... نحن الشعب الأردني المصون هو ذلك الغلام الذي رشته الحكومات المتعاقبة بحلوى الاستهلاك، واشترت له من أموال الشاب المرافق – البترودولار – كل ما تشتهيه نفسه من تلفزيونات، فيديوهات، دش، سيارات، مولينكس، بايركس، اغاني الروك أند رول، تشيز همبرغر، تشيكويرنس، كورنفلكس، افلام رامبو وشوربة الدجاج ماجي.

وهكذا اصبحنا شعباً مرشياً، وغضضنا الطرف والاطراف عن مكمكات الحكومات، (عدا بعض المئات منا، وبعض الذين لم تكن الحكومة بحاجة إلى رشوتهم أصلاً). واكتشفنا بعد أن عدنا من كرنفال النفنفة أن البترودولار قد باع اثاث البيت ورهن الأرض والعرض، وحوّل الدواب إلى مرتديلا تباع في السوق الحرة بأسعار لا تناسب ذوي الدخل المحدود. واكتشفنا أن اختنا –الحكومة– قد تحللت اخلاقها، وصارت تخرج مع كل من هب ودب وأنها أصبحت غليظة الصون والعفاف.

وما زلنا نرغي شرفاً، مع أننا لا نطبخ إلا بطناجر البريستو ولا نشوي إلا بأفران "الميكرويف" ولا نبدأ صباحنا إلا مع جبنة "راميك" مثل كذا مليون في العالم.

الفرق بيننا وبين أخو الحبيبة، هو أن الأخير كان يأكل فقط على حساب شرف اخته، أما نحن فقد خسرنا شرف الاخت وأكلنا على حسابنا. أنا هنا لا أبرىء الحكومات ولكني اقول أننا نحن –الشعب– غير أبرياء أيضاً ولن تفلح أية محاولة اسقاط نفسي في تبرئتنا.

نحن – اقصد الشعب – من يملك القدرة على أن لا يفقد الأردن عود الكبريت (مع الاعتذار من يوسف وهبي) فلنحاول معاً أن ندق المسمار الأول في نعش الاستهلاك. فان نبدأ متأخرين خير من أن لا نبدأ أبداً.

وشرف البنت مثل عود الكبريت بولع مرتين ثلاثة، وبس.

لهلوب الحكواتي

حدثنا لهلوب المحبوب عن نفسه وقال

قمت في الصباح، اغتسلت وحلقت ذقني وسرّحت شعري. لبست بذلتي السكنية وتعطرت. نظرت إلى وجهي في المرآة، فنظر إليّ الآخر نظرة ملؤها الإحترام، وبش في وجهي. حملت شنطة السمبسونايت وذهبت فوراً إلى دائرة (...) حيث لي اصدقاء كثر، فدخلت إلى عطوفة المدير العام حيث حدثته عن آخر المعلومات والتحليلات التي حصلت عليها، من بعض التقارير حول بعض الزملاء وتحركات بعض نشطاء الحركة النقابية، فنظر إلى عطوفته بكل احترام، وبش في وجهي.

ثم ذهبت إلى وزارة الداخلية حيث قابلت موظفاً كبيراً وقدمت له تقريراً حول نشاطات (العرب الافغان) وما سمعته في الشارع وفي المجلس حولهم، ونظراً لأهمية معلوماتي فقد استقبلني معالي الوزير شخصياً ونظر إلي بمحبة، وبش في وجهي. انطلقت بعدها إلى "المالية" حيث استقبلني معالي وزير المالية شخصانياً، فشكرته على هذه الميزانية العظيمة، وأكبرت فيه اصراره على فرض ضريبة المبيعات التي تبيع الأردن مفروشة، وشكرته على جهوده الجبارة في فرض توصيات صندوق النقد على الحكومة بدون نقاش، فنظر إليّ معاليه بكل احترام وبش في وجهي.

ثم انطلقت إلى معالي وزير الزراعة، وشكرته على هذا الجهد المتميز والعظيم في انجاح عيد الشجرة، وعلى قدرة الوزارة الفذة في مجال تدمير المزارع، حتى يظلّ فقيراً ومنتجاً لأنه إن استغنى فلن ينتج شيئاً.

فشكرني معالي الوزير على عواطفي النبيلة، وبش في وجهي.

ثم ذهبت إلى رئاسة الوزراء، حيث استقبلني دولته بكل احترام وتقدير، وشكرني على تعاوني الفذ مع الحكومة، وبش في وجهي.

عدت إلى البيت في المساء راضياً مرضياً، ركنت شنطة السامبسونايت إلى الحائط، نظرت إلى وجهي في المرآة فنظر إلي الآخر بكل احترام، وبصق في وجهي.



أسعار الخضار

فيما يلي أسعار الخضار في سوق عمان المركزي، وهي تتناسب دخل المواطن ورخيصة وكويسة.

ولكن.. هذه قائمة اسعار قبل ١٣ سنة فقط.

أسعار خضار عمان

بندورة ١١٠ ٦٠ باذنجان رفيع ١٨٠ ١٢٠ وعجمي ١٠٠ ٥٠ ، طاطا ١٢٠ ٩٠ كوسا صغيرة ٢٠٠ ١٤٠ وكبيرة ١٣٠ ٨٠ ، بيار صغير ٢٧٠ ٢٠٠ وكبير ١٥٠ ١٢٠ باميا ٣٨٠ ٢٤٠ ، فاصوليا بلدية وميرومة ٣٣٠ ٢٤٠ لوبيا خضراء ٣٢٠ ٢٢٠ ، زهرة ١٧٠ ١٠٠ فلفل حار ٢٩٠ ٢٠٠ وحلو ٢٢٠ ١٥٠ ، ملفوف ١٦٠ ٩٠ ملوخية ١٠٠ ٨٠ سبانخ ٢٨٠ سلق ، بصل ناشف ١٨٠ ١٦٠ ثوم ١٦٠ ١٢٠ جزر ١٧٠ لفت ١٢٠ يقطين ١٤٠ ١٠٠ ، موز بلدي ٢٢٠ ٢١٠ اجاص ٤٣٠ ٢٤٠ سفرجل ١٩٠ جوافة ٢٣٠ ١٧٠ تفاح ديل رد ٣٠٠ ٢٥٠ ستاركن ٢٥٠ ١٨٠ ، وجولدن ٢٦٠ ٢٤٠ برتقال ابو صرة ٢٨ ٢٤٠ وشموطي ١٧٠ ١٢٠ دراق ٣٤٠ ٣٣٠ بوملي ١٩٠ ، كريفوت ١٣٠ ٨٠ بطيخ ١٢٠ ٧٠ كلمنتينا ٢٢٠ ، شمام ٧٠ ، ليمون ٢٣٠ ١٧٠ ، زيتون ٣٢٠ ١٦٠ تين ٢٥٠ ١٦٠ ، شمام ابيض واسود ٢٩٠ ١٦٠ عنب حلواني وزيني ٤٠٠ ، ٣٥٠ ميرمية ٤٠٠ ٢٤٠ رمان ٤٠٠ ١٣٠

عزيزي القارىء

أترك ما بيدك الآن، فالمستقبل بين يديك، واذهب للبحث عن كلب مقطوع الذنب/كشف/ ٣ سلندر واتصل بصاحبه لتحظى بـ ٢٥٠ ديناراً أردنياً أي راتب شهر ونصف الشهر تقريباً. وبالتالي تريح أنت ويصدق المثل القائل، ما ظل في الخم غير مقصوص الذنب.

٢٥٠ ديناراً مكافأة

لمن يدلي بمعلومات عن كلب صغير ذيله مقصوص نوع (رتوايلر) عمره ثلاثة اشهر لون اسود وبني فقد من منزلي بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٤ ارجو الاتصال بهاتف [redacted]

نكتة برلمانية

عمل شقيقان يقلقان حدائين، ولكن قلقتهما كانت تضرهما كثيراً في العمل، فكان إذا قام الأخ الأول بتحمية حديدة من أجل طرقها، يضعها على السندان ويقول لأخيه

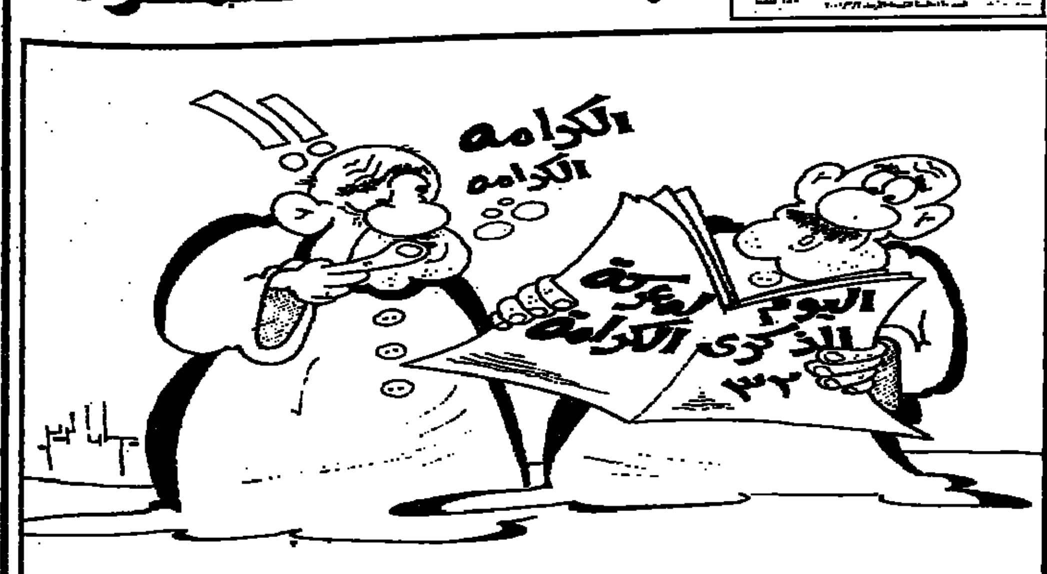
[illegible]

البلاد عام ٢٠٠١

"الوحدة الشعبية" يرفض تجديد عقد زواج المتعة مع "حشد"

البلاد

عودة وفد الكونغرس بعد اداء العمرة



ذكرى معركة الكرامة لعام ٢٠٠١

اشتباك حدودي بين اسرائيل وراس الخيمة

حادث سير مروع يودي بحياة المواطن الأردني الوحيد غير المصاب بالباسور

جهاد أحمد جبريل يهدد باغتيال عمار ياسر عرفات

أمين العاصمة يفتتح [illegible] للمشاة [illegible] عمان و[illegible]

قاموس الزملاء
عربي – انجليزي وبالعكس

مؤنس الرزاز	Entertainer Rice Seller
سلطان الحطاب	Ruler the Wood man
سهير التل	Awake the Hill
طارق مصاروة	Knocker the Egyptian
عبد الله عتوم	Slave Of God in the Dark
بدر عبد الحق	Full Moon the Slave Of Right
جهاد المومني	Struggle not from me

معلومات غير عامة

منذ أن عرف الانسان الوعي، عرف الألم، ومنذ أن عرف الإنسان الألم عرف الدواء، ومنذ أن عرف الدواء عرف مافيا الدواء، اللذين كانوا في السابق السحرة والكهنة والآن صاروا رجال أعمال يتبرعون للجمعيات الخيرية ويدافعون عن القضايا الوطنية.

مافيا الدواء الحالية مقرها في سويسرا وفي زيوريخ تحديداً، وفي (المقر) توجد فايلات حبلى بالمعلومات حول جميع تجار ووكالات وصانعي الدواء في العالم.

مافيا الدواء قسمت العالم على ١٥ شركة متعددة الجنسية ٧٥٪ من انتاجها خامات دوائية وأدوية [illegible]، مهمة هؤلاء [illegible] أي قرار وطني يسعى [illegible] الاستيراد أو تصنيع المواد الأولية محلياً ومحاصرة [illegible] سوق المواد الأدوية والاتجار [illegible].

شعار مافيا الدواء: [illegible] مهما كانت عواقبه

دنيــاك طرطـــرة

صديقي العزيز لهلوب المهيوب المحترم

تحية وبعد.

لن نكون خرافاً ولا نعاماً ننزل رؤوسنا للأرض من أجل الطعام.

وكلمة الحق ستقال وإن كلفنا ذلك أحذيتنا فلا يوجد ما نخاف عليه من أملاك أو أموال. لقد خسر العبد حذاءه وامتلك كرامته ولهذا حكاية.

يقال أن عبداً قال لسيده كلمة حق أراد بها إصلاح أمره «وكلنا عبيد».

غضب السيد لجرأة عبده فما كان منه إلا أن استل سيفه وأراد به جز عنقه. وبما أن العبد لا يملك السلاح ولا الحديد، فلم يكن أمام العبد إلا أن نزع حذاءه وقذفه بوجه سيده للدفاع عن نفسه خسر العبد الحذاء ومات السيد فكسب العبد حريته.

يا صديقي دنياك طرطرة من لم يمت بالسيف مات بالكندرة.

فلنخسر أحذيتنا ولنكسب حريتنا فلن يضرنا أن سرنا على شوك الوطن حفاة فكرامتنا وحريتنا أهم بكثير من أحذيتنا.

أخوكم خالد الطوال.

مواويل لبنانية في عصر الضريبة الاضافية

بيني وبينك يا (قموه) حاجز باطون
كل يوم اشوفك عيني عالتلفزيون
والله لأترك شغلي وانتع باطون
حتى في يوم الصبه نعبي البطون
وهيك البستهلك اكثر بدفع عربون
ونا بعبي كرشي وقرشي مصيون

هيك افهمت الضريبة يا أزرق العيون
روحي وروحك يا قموه (خرجا) وعبدون
وبيني وبينك يا قموة حاجز باطون
لابيع الشاشة الصغيرة وارحل من هون
واخلي الاتنين بحاله مطرح ما يكون

بجوارها.

وإخراج جيمس ايفوري... الاضافة إلى فيلم "باسم الاب" للمخرج "جيم شريدان" وبطولة ياسين.

طفل لا ينام إلا مرة واحدة كل أسبوع !!

أضخم أفعى في الأردن بحجم الجمل !!

المتسولون ينهبون حقوق المسحرين !! عائلات تبيع الأدوية المستعملة !!

المذيعون في التلفزيون الأردني يتحدثون من وراء الحجاب !!

أطفال في الزرقاء يقيمون حفلة (زار) يتعاطون فيها الآرتين !!

يتبرأ من شقيقته لأنها أصرت على حقها في الميراث!! طبيب يتحول الى درويش .. ويصرف الحجب للمرضى!!

● يُقال – وعلى ذمة الرواة – أن بعض المواطنين في منطقة أبو الزيغان في الأردن رأوا أفعى ضخمة جداً لها رأس بحجم رأس الجمل ويتجاوز وزنها نصف الطن ويبلغ طولها (١٠ –١٥) متراً وعندما تخرج من مخبئها تدخل الرعب في قلوب كل الذين يشاهدونها حيث يشبه (فحيحها) صوت شاحنة إلى حد ما...!!

● بعض الذين يحصلون على وحدات سكنية من مشاريع الإسكان أو التطوير الحضري يقومون ببيع هذه الوحدات مقابل مبالغ نقدية تساوي أقل من الثمن الحقيقي لكي يحصلوا على سيولة نقدية بينما يستمرون في دفع الأقساط الشهرية المترتبة عليهم للجهات التي منحتهم الوحدات السكنية!!

● تخلى أحدهم عن شقيقته التي أصرت على أن تأخذ حقها في الميراث بعد وفاة والدهم وقرر ألا يتعرف عليها طيلة حياته وينكر أنها شقيقته أمام الآخرين!!.

● يتعرض بعض موزعي الألبان والمواد الغذائية الأخرى للمطاردة والمساءلة والمراقبة أثناء تعاملهم مع بعض المحلات التجارية التي يتبين فيما بعد أنها تتعامل بالمهربات ؟؟

● زوجة تركت بيتها وأقسمت بأنها لن تعود إليه ما دامت حماتها على قيد الحياة وذلك بعد أن قدم زوجها لأمه هدية (معتبرة) يوم العيد ...!!

● بالرغم من غزارة الأمطار التي هطلت أيام العيد وإنخفاض درجات الحرارة فيها لم يقم موزعو الكاز بالخروج من بيوتهم إحتفاء بالعيد وبقي الناس في معظم المناطق يرجفون من البرد..!!

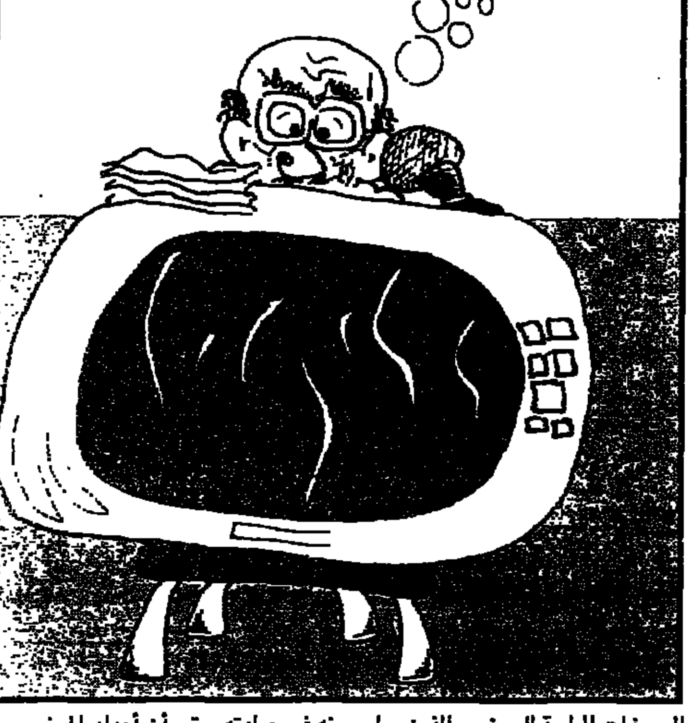
● يُقال بأن طفلاً يبلغ من العمر (٩) سنوات يبقى طيلة الأسبوع مستيقظاً ولا ينام إلا ما معدله (٤ – ٦) ساعات في نهاية الأسبوع فقط، وبالرغم من كل ذلك فإن صحته جيدة ولا يُعاني من أي مرض، ويقوم أثناء الليل بينما بقية أفراد عائلته نائمون بقراءة بعض قصص الأطفال وصناعة طائرات الورق..!!

● آخر تقليعة للمتسولين أن بعضهم إنتحل صفة (مسحراتي) وقاموا بطرق أبواب الناس أيام العيد لجمع النقود والإكرامية التي يقدمها الناس للمسحراتي عادة بعد رمضان!!.

● مجموعة من الأطفال يتجاوز عددهم عشرة أقاموا حفلة (زار) في مكان ما داخل مدينة الزرقاء ثالث أيام العيد وتبادلوا فيها السجائر والأرتين والأغو وإشعال الديناميت !!



● يُقال بأن أحد الأطباء في القطاع الخاص تحول إلى شيخ طريقة ويقوم بصرف وكتابة (الحجب) بدلاً من كتابة



الوصفات الطبية للمرضى الذين يراجعونه في عيادته حتى أن أعداد المرضى من النساء والشيوخ الطاعنين في السن زادت بنسب مرتفعة عما كانت عليه من قبل... "والله أعلم"!!

● وطبيب آخر إتفق مع صاحب صيدلية بأن يقوم الصيدلي بإقناع المرضى الذين يترددون على الصيدلية بمراجعة ذلك الطبيب بحجة أنه طبيب متمكن !!.

● لا يزال الحظر مفروضاً على مذيعي ومذيعات ربط البرامج في التلفزيون الأردني من الظهور على الشاشة حتى إشعار آخر، ويُقال بأن سبب هذا الحظر هو تكرر الأخطاء اللغوية من قبل بعض المذيعين أثناء تقديم الفقرات !!.

● عائلة تقطن في مدينة الرصيفة تتكون من (١١) فرداً جميعهم لا ينطقون ولا يسمعون (صم بكم) ولكنهم يتعاملون فيما بينهم بالإشارة ويشعرون بالسعادة كغيرهم ويساهمون في خدمة الوطن ولكنهم بحاجة للمساعدة !!.

● يشكو العديد من المواطنين وفي مناطق مختلفة من المملكة من أن بعض إسطوانات الغاز التي تباع للمنازل تكون في بعض الأحيان شبه خاوية ولا تدوم الإسطوانة أكثر من بضعة أيام وهم يعتقدون بأن هناك تلاعباً مقصوداً أثناء تعبئة الإسطوانات من قبل بعض الموزعين.. والله أعلم.

● أثناء عطلة عيد الفطر السعيد وجد بعض باعة الخضار فرصتهم في التلاعب بالأسعار حيث وصل سعر كيلو البندورة إلى دينار ونصف مع أن السعر المقرر هو (٢٥) قرشاً فقط..!!

● لص من نوع آخر ليس متخصصاً في سرقة السيارات والمجوهرات ولكنه تعود على أن يسرق شنطات وكتب طلبة المدارس أثناء ركوبهم في الباصات، وكان يتنقل من خط إلى آخر ليجمع أكبر قدر ممكن من كتب وحقائب الطلبة حيث لا يعرف ما الذي سيستفيده هذا اللص من هذه الغنائم !! وبالرغم من كل هذا لم يلق القبض عليه حتى الآن؟!

● تبدأ الأسبوع القادم الدورة البرامجية الجديدة للتلفزيون الأردني والتي يتوقع ألا تختلف عن الدورات السابقة في أي شيء إلا في مزيد من الوعود في تحسين البرامج وإتلاف البرامج الهابطة وإستبعادها !!

● وعلى سيرة برامج التلفزيون.. فإنه تجدر الإشارة هنا الى أن برنامج "دوري النجوم" الذي كان يبث أثناء وبعد شهر رمضان المبارك كان من أكثر البرامج هبوطاً لأنه لم يحتو على شيء سوى كلام «مرتفع» من قبل بعض الفنانين الذين شاركوا فيه ومداعبات ... جداً كانت تطرح من خلال الأسئلة ومباريات رياضية ليس لها معنى . مع إعتذارنا لمقدم البرنامج الذي نجح في برامج أخرى..!!

● لا تزال أسعار الدجاج في إرتفاع مستمر حتى بعد إنتهاء شهر رمضان المبارك فوصل سعر كيلو الدجاج الحي قبل أيام إلى (١٣٠) قرشاً فقط ؟!

● سلحفاة برية لا يزيد وزنها عن كيلو غرام واحد بيعت قبل أسابيع في الأردن بمبلغ (٢٠٠) ديناراً لأحد المهتمين بالحيوانات البرية !!.

● هناك من يقوم ببيع بعض أصناف الأدوية التي تستعمل في البيوت وخاصة الأدوية المسكنة لآلام الأسنان والمضادات الحيوية والأسبرين ومطهرات الجروح والقطن وبأسعار مخفضة حيث يجد البعض سهولة في الحصول عليها دون أن يكلفوا أنفسهم بالذهاب إلى الصيدليات !!

● عدد كبير من سائقي الباصات العمومية والسرفيس يتناولون الشاي والقهوة أثناء قيادتهم لسياراتهم ويؤدي ذلك في معظم الأحيان إلى عدم سيطرتهم على سياراتهم أو إنسكاب الشاي على الركاب الذين يجلسون بجانب السائقين !!.

١٠٠ دينار فقط للسجائر والقهوة!!

موظف لا يزيد راتبه الشهري عن (١٤٠) ديناراً ويعيل عائلة كبيرة قال بأنه يصرف شهرياً مبلغ (٨٠) ديناراً من راتبه فقط على السجائر وفناجين القهوة التي يحتسيها أثناء دوامه في العمل ويضيف إلى ذلك مبلغ (٢٠) ديناراً أجرة مواصلات بين بيته ومكان عمله وهذا يعني أن بقية أفراد أسرته لا يجدون ما يأكلونه ما دام يدخن ويشرب القهوة بأكثر من ثلثي راتبه.. وكيف سيكون وضع العائلة فيما لو قرر «الأخ» أن «يبارغل» مرة أو مرتين في اليوم أو يتناول يومياً وجبة واحدة فقط من الهمبورغر !!

قريباً .. البطالة على المسرح !!

على غرار مسرحيات نبيل وهشام أهلاً في أهلاً يُقال بأن هناك مجموعة من المتحمسين للعمل المسرحي يعدون العدة لتأليف وإخراج مسرحية حول البطالة وآثارها السلبية على المجتمع في حين يُعتقد أن من بين هؤلاء المتحمسين لهذا العمل المسرحي عدد من الشباب العاطلين عن العمل؟!

في عمان .. مزرعة للفئران والأفاعي !!

بعض الناس لهم هوايات غريبة توصف أحياناً بالشذوذ والجنون، ففي عمان تردد أن هناك شخصاً هوايته تربية الفئران والأفاعي حيث يقضي معظم وقته في جمع الفئران التي يلتقطها في البيوت المهجورة واصطياد الأفاعي من المناطق الخالية من السكان ويقوم بتربيتها داخل بيته ويقدم لها أفضل الطعام حيث يقوم بشراء ما مقداره (٧) كيلو غرامات من القمح يومياً لتقديمها كغذاء للفئران، ويقدم ما بين أرنب إلى أرنبين يومياً للأفاعي التي جمعها ووضعها في حوض داخل بيته، ويُقال بأنه قام ببيع بعض الأفاعي وبأسعار مرتفعة كما ينوي بيع بعض الفئران إذا ما وجد من يشتريها مستقبلاً ... "غريبة"..؟!

وفاء الزوجة لزوجها يجعلها تدخن !!

فوجىء الزوج بزوجته وهي تشعل سيجارة وتدخنها حيث لم يعتد أن يراها تدخن في يوم من الأيام وحينما سألها عن السبب أجابت: هذا دليل على وفائي لك إنني أضحي بنفسي لأشاركك وأقاسمك تناول هذه السموم.. وتقصد بها السجائر" ضحك الزوج ثم قال: ولماذا لا يظهر مثل هذا الوفاء عند الذهاب إلى السوق ؟!

إحذروا.. أمواس طائشة في المتنزهات !!

يُلاحظ أن معظم المتنزهات والحدائق العامة أصبحت «مرتعاً» للطائشين والشواذ من الناس وحملة الأمواس الذين يتعرضون أحياناً للمتنزهين وراود هذه الأماكن العامة، الأمر الذي يدفع الكثيرين الى الإمتناع عن الذهاب إلى هذه الأماكن والتي تُعتبر متنفساً للناس وثروة سياحية للبلد.

فإذا تحولت السياحة إلى «صياعة» وإجرام بهذا الشكل فإنه يتوجب على الجهات التي تشرف على هذه الأماكن أن تتخذ اجراءات إحترازية تمنع دخول الطائشين وخاصة حملة الأمواس عن طريق تفتيش من يُشتبه بهم وإخراج كل من يحاول الإساءة داخل هذه الأماكن بالقوة!!

"البلاد" تستطلع الاراء

الأمهات يطالبن بإلغاء عيد الأم !!

صادف يوم أول أمس عيد الأم والذي غالباً لا يتجاوز الإحتفال فيه تقديم بعض الهدايا الرمزية لعدد من الأمهات من قبل الأبناء كأية مناسبة أخرى ويشكل لا يوحي أحياناً بالعلاقة بين الأم وأبنائها.

وبهذه المناسبة أردنا أن نستطلع آراء بعض الأمهات حول عيد الأم حيث كان رأي الأغلبية منهن أنه لا داعي لتخصيص يوم للأم والذي يعني للكثيرين أنه يجب تقدير الأم مرة واحدة كل سنة ونسيانها بقية أيام السنة.

تقول أم رامي وهي سيدة يتجاوز عمرها (٣٥) عاماً ولها ثلاثة أبناء أكبرهم في الصف العاشر أن علاقة المحبة بين الأم وأبنائها يجب أن تكون في كل لحظة وفي كل وقت وأن تخصيص يوم واحد في السنة للإحتفال بالأم يقلل من مكانتها فهي لا تعنيها الهدايا الشكلية التي يقدمها لها أبناؤها بقدر ما يهمها أن يحترمها أبناؤها على الدوام، كما أن هناك بعض الأمهات يكرهن في التعامل مع أبنائهن بمثل هذا النوع من التقدير والذي غالباً ما يكون شكلياً فقط.

بينما تقول أم عمر والتي تبلغ من العمر (٤٦) عاماً وهي ام خمسة أبناء أن تقدير الأم ينبع من مدى إحترام أبنائها لها وقربهم منها على الدوام فالأم دائماً تتمنى الخير لأبنائها حتى لو أساءوا إليها، ولا يعنيها على الإطلاق أن يمجدها أبناؤها بخطابات إنشائية وهدايا في يوم واحد من السنة.

والسيدة نجمة سليمان رأي آخر في عيد الأم فهي سيدة تزوجت منذ (٣٠) عاماً ولم يرزقها الله بالأبناء، وتشعر بالأسى والحسرة لأنها لم تشعر بالأمومة طيلة حياتها حيث تقول بأن الإحتفال بعيد الأم يفجر الأسى والحزن عند بعض السيدات اللواتي لم يجربن الأمومة ولم يرزقن بأطفال كغيرهن، وتتمنى أن يتم إلغاء مثل هذه المناسبة حفاظاً على شعور الآخرين الذين يحرمون من متعة الإحتفال بهذا اليوم ...!!

وتقول أم محمد والبالغة من العمر (٦٧) عاماً إنها لا تعرف إذا كان هناك ما يسمى بعيد الأم ولم تحتفل في يوم من أيام حياتها بمثل هذا العيد فجميع أبنائها متزوجون وترى أحفادها كل يوم وتتمتع برؤيتهم والعيش معهم وهذا بالنسبة لها عيد مستمر.

أما أم نوال وهي سيدة قسى عليها الزمن بعد أن فقدت جميع أبنائها قبل عدة أعوام في حوادث مختلفة وبقيت إبنتها نوال وتنتظر مولوداً آخر فتقول إنني أشعر بالأسى والحزن والمرارة كلما إحتفل الآخرون بعيد الأم لإنني أتذكر أبنائي الذين فقدتهم وأتذكر تلك اللحظات السعيدة التي كنت أحتفل وأطفالي بها عند بداية كل عيد، فإذا كان هذا العيد يذكرنا بمحطات العذاب والحزن في حياتنا فلا داعي لمثل هذا العيد.

ولكن أم سائد والبالغة من العمر ٣٧ عاماً فهي تؤيد الإحتفال بعيد الأم لأنه يُعبر كما تقول عن مدى تقدير الأبناء للأمهات ودور الأم في صنع الرجال وتربية أبنائها تربية صالحة، فعيد الأم هو بمثابة إظهار للتقدير وإشعار الأم بدورها المقدس.

أم عاصم سيدة تجاوزت الخمسين عاماً من عمرها تقول بأنها لم تحتفل بعيد الأم طيلة حياتها لإن مثل هذا العيد حسب رأيها هو «بدعة» وإن تقدير الأم بهذا الأسلوب ليس مناسباً وله سلبيات كثيرة تؤثر على الأم وأبنائها، فالأم تنتظر من أبنائها أن يقدروها ويحترموها في كل وقت وليس في يوم واحد يكثر فيه النفاق الإجتماعي !!

الشباب يصرخون: خطيئتنا في رقبة أصحاب محلات المفروشات !!

إرتفاع تكاليف الزواج في الأردن ساهم كثيراً في عزوف الكثيرين من الجنسين عن الزواج وسيؤدي ذلك خلال السنوات القادمة إلى إرتفاع نسبة «العنوسة» بين الجنسين إلى حد كبير يؤدي في النهاية إلى مشاكل إجتماعية وعواقب خطيرة لا حصر لها.

"البلاد" طرحت سؤالاً واحداً على عدد من الشباب والشابات المقبلين على الزواج وبطريقة "كيفية" وهو هل هناك ما يمكن أن يؤخرك عن الزواج في هذا الوقت وكانت الإجابات مختلفة ومتباينة ولكنها تجمع كلها على أن إرتفاع تكاليف الزواج هو أهم سبب في تأخر الزواج، فالشباب يرون أن البطالة وإرتفاع أسعار الأثاث وأزمة السكن وإرتفاع المهور هي من أهم أسباب تأخر الزواج فيما ترى بعض الشابات أن الأسباب مختلفة ولا يحق البت فيها إلا في حالات محدودة ولكنهن يشاركن الشباب في الإعتقاد بأن إرتفاع تكاليف الزواج من حيث الأثاث والسكن هي من أهم أسباب تأخر الزواج، ولكن للقسمة والنصيب فوق كل شيء..!!

"بوابير" لفصل الصيف !

ترى هل نحتاج لقليل من الدفء في فصل الصيف ؟! سؤال ساذج.. أليس كذلك ؟! نعتقد جميعاً أن المدفأة و"البوابير" التي يعرفها جيداً الفقراء، قد خلقت لفصل الشتاء ولكن ذلك ليس صحيحاً!

في فصل الصيف حيث تداعبنا اشعة الشمس لا يذكر أحد "البوابير" ولا يعيرها ادنى اهتمام أو احترام ولكننا على نقيض ما يبدو ندعو الجميع للاهتمام بـ "البوابير" هذا الصيف .هذا الصيف بالذات قبل اقرار قانون ضريبة المبيعات لأن الجميع – نقصد الفقراء – لن يتمكنوا من شراء ملجئهم الوحيد للتدفئة في فصل الشتاء القادم إذا لم يسارعوا فوراً لشراء "بوابير" هذا الصيف!

هي نصيحة مجانية ولكننا واثقون من نجاحها وتحقيقها لأهم المصالح العليا للفقراء !

عدسة : محمد شبو

نساء يتحولن إلي وحوش كاسرة !!

كسرت رأس زوجها لأنه لم يعثر على بيت.. وأخرى كسرت يد زوجها أمام أقاربه

– بعض النساء يتمردن على انوثتهن ويتحولن إلى وحوش كاسرة، ويمسكن العصا من طرفها في حرب طاحنة ضد أزواجهن في حين يستسلم بعض الأزواج للأمر الواقع إما عن ضعف أو حفاظاً على ترابط الأسرة، فقبل عدة أيام أصيب أحد الأزواج بجرح عميق في فروة رأسه بعد أن إنهالت عليه زوجته ضرباً بآلة حادة ورفض أن يقاضيها أو حتى ان يعاتبها خاصة وأن الزوجة أقدمت على هذه «الجريمة» بسبب عدم تمكن زوجها من إستئجار بيت جديد بديل للبيت القديم الذي سكنته العائلة منذ (١٥) عاماً !!

وقبل عدة شهور أقدمت كذلك زوجة على ضرب زوجها أمام عدد من أقربائه بسبب رفضه تسجيل قطعة أرض بإسمها ولم يستطع الزوج الدفاع عن نفسه إذ تمكنت من كسر يده بكل سهولة.. إلا أن زوجة حاولت قبل فترة إهانة زوجها أمام عدد من الركاب داخل باص ولكنها فشلت حينما سحبها زوجها من شعرها وأنزلها من الباص.

وهناك حكايات كثيرة حول ضرب الزوجات لأزواجهن ولكن مثل هؤلاء الزوجات يبقين فينظر الناس متمردات على واقع الحياة وخارجات عن النص لأن الأنوثة ترفض على الإطلاق مثل هذه الصفة في حين أن ثمة من يقول بأن كل زوج يرضى بذلك يستحق كل ذلك !!



حوار بالرصاص في نابلس

بيانات تشهير بالقيادات الفتحاوية الرافضة ورسائل تكشف أسماء الكوادر المسلحة !!

القدس المحتلة – تونس – البلاد

مساء الأحد الماضي بدأ الوفد الأمني الإسرائيلي برئاسة أمنون شاحاك نائب رئيس اركان جيش العدو محادثاته في تونس مع القيادة الفلسطينية من أجل التمهيد لاستئناف المباحثات بين الجانبين حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وكاد لقاء الجانبين أن ينفض بعد خمس دقائق فقط عندما حاول شاحاك الرد على الغضب الفلسطيني الناتج عن مجزرة الخليل بأن بادر إلى التشكيك بالرغبة الفلسطينية بالسلام عندما قال: كيف تفاوضوننا على الطاولة وتأمرون رجالكم بإطلاق الرصاص على جنودنا في المناطق ؟

سكت البعض عن ملاحظة شاحاك الاستفزازية ورد آخرون بعنف على هذه المحاولة الفاشلة لامتصاص الغضب والنقمة.. ويبدو أن قراراً فوق إرادة الطرفين دفعهما لإكمال اللقاء.

أزمة حركية

لكن شاحاك، وهو الخبير في شؤون المعلومات والإستخبارات قد لامس أكثر الأعصاب الفلسطينية حساسية عندما وجه سؤاله الخبيث.. فالوفد الإسرائيلي الزائر لتونس كان مزوداً بآخر التقارير وأشمل التفاصيل عن حالة المواجهة بين أنصار السلام بأي ثمن من جهة وخط المقاومة والكفاح المسلح من جهة أخرى. وكان شاحاك يعرف أن هناك أزمة خطيرة تهدد بالانفجار العنيف بين التوجهين، خاصة بعد أن أخذت المواجهة طابع التصدي والتحدي على الأرض، ليس بالبيانات فقط بل بالسلاح أيضاً.

وقد تزامن وصول الوفد الإسرائيلي إلى العاصمة التونسية مع وصول أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح الذين عقدوا اجتماعاً موسعاً هناك لمحاولة تدارك آثار الصدام الأخير بين جناحي التسوية والمقاومة في حركة فتح.

وقائع التصعيد والإنفجار

"البلاد" حاولت تتبع الخيوط للوقوف على تفاصيل التصعيد والإنفجار الذي شهدته نابلس ويخشى أن يمتد إلى باقي مدن الضفة والقطاع.. وخرجنا بالوقائع التالية...

بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي في الخليل تجذرت المواقف الرافضة للسلام بأي ثمن، واكتسب الرافضون في فتح ولاء وتعاطف غالبية الشارع الفلسطيني في الأراضي المحتلة، خاصة بعد أن تبين أن الإسرائيليين يفاوضون ويرتكبون جرائم القتل الجماعي في نفس الوقت. وقد أزعج هذا الموقف الجماهيري بعض أنصار الحل بأي ثمن وخاصة في "اللجان السياسية" التي فقدت معظم التعاطف الشعبي الذي كانت قد حققته في بداية عملية التسوية، وبلغ ذروته في اتفاق اوسلو ثم تضاءل بعد اتفاق القاهرة.

ونتيجة لهذا الوضع فقد تنامت الحساسية الموجودة أصلاً بين الطرفين، خاصة وأن الأرض المحتلة شهدت تزايداً للعمليات التي نفذها صقور القطاع الغربي وأعلنوا مسؤوليتهم عنها، وهي عمليات استهدفت اسرائيليين ومواقع إسرائيلية، مما أحرج بعض المشاركين في المفاوضات التي كانت متوقفة أصلاً بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

في ليلة العيد خرجت مظاهرة في مدينة نابلس ضمت آلاف المواطنين الذين حملوا أكاليل الزهور وهتفوا ضد اتفاق القاهرة. وقد أدت هذه المظاهرة التي اكتفت برفع أكاليل الزهور والأعلام الفلسطينية إلى زيادة حساسية المؤمنين بضرورة استئناف المحادثات مع الإسرائيليين وبعض المتحمسين لهذه المحادثات.

في اليوم التالي للمظاهرة خرج أحد أنصار الحل بأي ثمن (ع.مبروكة) وحاول قتل أحد الشبان المعروفين بقناعتهم بالمقاومة، فأخطأه وأصاب تسعة مواطنين من المارة.. واختفى عن الأنظار، والغريب أن سلطات الإحتلال لم تقم بالبحث عنه واعتقاله !!

– وكان التصعيد الكلامي قد بدأ قبل الرصاص فقد أرسلت "شعبة قلقيلية" رسالة إلى الرئيس أبو عمار وتضمنت الرسالة هجوماً عنيفاً على رموز القطاع الغربي وكوادره، وطالت الإتهامات الواردة في الرسالة عضوين في اللجنة المركزية لفتح وعدداً من كوادر الحركة.

وتضمن الرسالة ايضاً، أسماء عدد من عناصر وكوادر الحركة في الضفة وشرحاً عن مهماتهم، وهذا غير مألوف في مثل هذه الرسائل.

لكن الرسالة ختمت بطلب إرسال أموال.. من أجل العمل واستمراره.

وتلا هذه الرسالة بيان عنيف وجارح، تم توزيعه في نطاق محدود ويحمل توقيع "مناضلي فتح" ويتضمن هذا البيان شتائم وتجريحاً شخصياً بكل من عباس زكي ومحمد جهاد وغازي الحسيني وأبو زياد وآخرين وكان عبارة عن صندوق شتائم بكل أنواعها.

بعد صدور هذا البيان، صدر بيان مضاد يحمل توقيع "فتح" ويرد على التجريح الوارد في البيان السابق، ويوضح موقف موقعيه أنهم من خط المقاومة والكفاح المسلح (القطاع الغربي)، ويعتبر هذا البيان أن ما جاء في البيان الأول من تجريح واتهامات لبعض القياديين إنما هو في الأصل موجه إلى شهداء فتح بدءاً بالشهيد كمال عدوان والشهداء ماجد أبو شرار وسعد صايل وأبو الهول وأبو جهاد ومئات الشهداء من ضباط القطاع الغربي.

وقد بدا واضحاً في هذا البيان أن هناك غضباً حقيقياً وشديداً إزاء محاولة البعض تشويه خط الكفاح المسلح والمؤمنين به، ولذلك فقد رأت قيادة الحركة التوجه إلى بعض المشمولين باتهامات البيان الأول في محاولة للملمة الموضوع ومنع تفاقمه وقد حدث بالفعل أن تدخل السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» وأم جهاد، وأبو ماهر غنيم، وجورج حاوي وغيرهم، لكن الذين تم الإتصال بهم أصروا على طلب عقد اجتماع اللجنة المركزية لمتابعة الموضوع وحسمه وهذا ما كان فقد قررت المركزية عقد اجتماعها.

في الوقت نفسه، وبينما كانت اللجنة المركزية للحركة مجتمعة في تونس، كان "صقور القطاع الغربي" يعلنون في نابلس تصعيد المواجهة مع قوات الاحتلال

العائدون والمحرومون من العودة

ويبدو من سياق الأحداث الأخيرة وما سبقها أيضاً أن بعض أبناء فتح لن يستطيعوا العودة إلى منطقة الحكم الذاتي لأنهم مسؤولون عن قتل وجرح يهود، وقد أصر شاحاك في كل اللقاءات الأمنية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في القاهرة، وفي ايطاليا، وسويسرا واليونان، أصر على عدم السماح لهم بالعودة.

في المقابل فإن هناك آخرين في فتح سيعودون بإتفاقات خاصة وبترتيبات خاصة وتسعى اسرائيل إلى الإيقاع بين الطرفين.

تحذير

في غضون ذلك، حذر قيادي فتحاوي هاتفته "البلاد" في تونس من أن ما حدث في نابلس يمكن أن يحدث في باقي مدن الضفة والقطاع إن لم يتم وضع حد سريع للتجاوزات مشيراً إلى أن حركة فتح ما زالت فصيلاً ثورياً ولم تتحول إلى حكومة أو إلى حزب سياسي.

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

ديمقراطية انتقائية

أكاد أتقيأ من دعوات البعض إلى الديمقراطية وترويجهم لنموذجها الإسرائيلي ونماذجها الغربية في العالم الإستعماري الذي يطلق على نفسه، ويطلق عليه صغار عملائه في العالم الثالث، إسم "العالم الحر".

ويشتد امتعاضي إلى درجة الغثيان عندما أسمع "الأولاد" ينظرون في المقاهي ضد الأنظمة التوتاليتارية وما يسمونه بالديكتاتوريات الحاكمة في بعض البلدان التي تتميز بالاستقرار نتيجة وجود حكم قوي فيها يحافظ على وحدة أراضيها ويمنع تحويلها إلى أسواق مفتوحة للتجار والسماسرة ووكلاء "العالم الحر".

ويبدو أن هذه النزعة التخريبية لدى بعض المراهقين مدعومة بتوجه إعلامي رسمي، ففي الوقت الذي ينشط فيه "دعاة الديمقراطية" في عمان بتوزيع الكتيبات والنشرات عن انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة في كوبا، وبعض الدول الافريقية التي تحكمها أنظمة تقدمية، يواصل التلفزيون الأردني عرض البرامج الوثائقية، والأفلام والمسلسلات الأمريكية التي تدين الزعيم الألماني "هتلر" وتتهمه زوراً بحرق ملايين اليهود.

وفي الوقت الذي تركز فيه منظمات العفو الدولية على ما تسميه بانتهاكات حقوق الإنسان في العراق والسودان وليبيا والجزائر، فإن هذه المنظمات لا تشير إلا من بعيد وبخجل شديد إلى إنتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة وفي الكويت وبعض دول التحالف العربية المدعومة أمريكياً.. بل وفي أمريكا نفسها.

ربما تكون موضة حقوق الإنسان جذابة لبعض الشباب والشابات لأنها تداعب حسهم الإنساني وتضرب على أوتار رغبتهم المخلصة في رفع الظلم عن الإنسان المظلوم أينما كان، ولا أعتقد أن أحداً في الكون يطالبهم بالتخلي عن هذا الإحساس النظيف، لكن المشكلة تكمن في فهم الدوافع والأسباب والنتائج التي يمكن أن يقود اليها الترويج ضد أنظمة بعينها، في هذا العالم التابع بمعظمه للهيمنة الأمريكية والتسلط اليهودي البشع.

لقد اجتهد الأمريكان واليهود كثيراً لإسقاط الحكم الشيوعي في الإتحاد السوفياتي.. وأسقطوه بالفعل. ولكن ماذا حقق هذا الإنجاز الإنساني ؟

لا أعتقد أننا نختلف في تقييم الأوضاع الحالية في روسيا وباقي جمهوريات الإتحاد المحلول. فبعد "خلاص المواطنين من تسلط الحزب الشيوعي وتفرده بالقرار السياسي" أصبحوا أسرى للجوع ورهائن للمرض وصاروا يتساقطون مثل الذباب بسبب "الايدز" وباقي الإبتكارات الأمريكية، واستطاع القوادون اليهود تحويل نصف نساء روسيا ممن تقل أعمارهن عن العشرين إلى مومسات يمارسن الدعارة بأشكال مختلفة. وصار مشهداً مألوفاً في شوارع موسكو المحكومة بمافيات الجريمة، أن ترى الباحثين عن بقايا الطعام في حاويات الزبالة.

أما الوضع في أفغانستان فإنه أقسى وأشد، فبعد الإطاحة بالحكم الشيوعي، وبعد الخلاص من «الدكتاتور نجيب الله» تحولت أفغانستان كلها إلى ساحة للصراع المدمر بين عصابات الحشيش، وقرر عملاء واشنطن مواصلة «جهادهم» حتى تدمير آخر حائط غرفة في كابول.

أن لنا أن نعرف أن الديمقراطية لاتطعم خبزاً ولا تحرر وطناً أو قراراً سياسياً ولا تحمي من وباء.. فهل نتعظ بما يجري حولنا أم نغمض أعيننا ونبقى ضحايا ؟!

تراب

فقدت الكثير ممن أحبُّ
فصرت أمتُّ كثيراً لهذا التراب

- مظفر النواب

هنكريات (٧)

"إن الأنانية السياسية التي تعرف باسم الأحزاب البرجوازية قد انقلبت جمعيات تضم جماعات لا هم لها سوى خدمة مصالحها الأنانية".

إبواف هنكر

تقارير غربية تؤكد..

المستوطنون ينتظرون التعويضات لإخلاء المستوطنات !!

البلاد – خاص

أثارت مجزرة الحرم الإبراهيمي ردود فعل عنيفة في الأوساط الفلسطينية والعربية، لكن هذه الجريمة لم تمر بدون ردود فعل في الأوساط الإسرائيلية بشكل عام وفي أوساط المستوطنين بشكل خاص، فبينما كان المستوطنون جميعاً يعلنون تأييدهم لقتل المصلين العزل في الحرم الإبراهيمي وتعاطفهم مع المجرم باروخ غولد شتاين الذي لقي مصرعه أثناء الجريمة، فإن الكثيرين من المستوطنين لم يستطيعوا إخفاء خوفهم من البقاء في المستوطنات وخاصة في مستوطنة كريات أربع الواقعة قرب الخليل والتي كان يسكن فيها المجرم غولد شتاين.

وتقول تقارير صحفية غربية أن آلافاً من المستوطنين في الأراضي المحتلة يعلنون رغبتهم في الخروج من هذه المستوطنات إلى أي مكان آخر، لكنهم لا يستطيعون ذلك بسبب عدم إمتلاكهم للمال اللازم لبدء حياة جديدة خارج المستوطنات.

وكانت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة قد خدعت هؤلاء المستوطنين عندما دفعتهم إلى العيش في المستوطنات بعد أن قدمت لهم قروضاً كبيرة بفوائد قليلة للغاية لبناء المنازل وإقامة المشاريع، ولكنهم يشعرون بالخديعة الآن بعد أن هبطت أسعار منازلهم وأصبح مستحيلاً العثور على من يشتريها.

ومن مختلف الفئات التي يتشكل منها المستوطنون يبرز المهاجرون السوفيات كأكثر المتمسكين بالبقاء في المستوطنات، لأنها أصبحت مجتمعات خاصة بهم تريحهم من مشكلات محاولة الانصهار في ما يسمى بالمجتمع الإسرائيلي الذي لم يستطع هضمهم أو قبولهم في تل أبيب أو غيرها من المدن.

وتقول سارة ملول، وهي إحدى المستوطنات اللواتي غادرن كريات أربع: ذهبنا إلى كريات أربع قبل سنوات من أجل المال، وقدغادرناها بعد أن أصبحنا نشعر بالخطر الحقيقي بعد ما فعله غولد شتاين. لكن الكثيرين غيرنا لا يملكون المال الكافي للإنتقال.

وتضيف سارة أن الكثيرين من المستوطنين ينتظرون الآن منحهم تعويضات مالية من قبل الحكومة حتى يخرجوا من المستوطنات، ويخشون المغادرة قبل صدور قرار حكومي بذلك حتى لا يفقدوا التعويضات المأمولة.

ويذكر أن الحكومة الإسرائيلية عندما قررت الإنسحاب من مستوطنة "ياميت" في سيناء عام ١٩٧٩ منحت المستوطنين تعويضات ضخمة تتراوح بين «٧٥٠ و ١٥٠» ألف دولار للعائلة الواحدة من المستوطنين في «ياميت».

لكن اسحاق رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية يرفض الإستجابة لمطالب المستوطنين بتمكينهم من الخروج من المستوطنات مقابل تعويضات مغرية، ويعلل ذلك بالقول: نحن ما زلنا نفاوض، وإذا بدأنا بتفريغ المستوطنات سيشعر الفلسطينيون بأننا ضعفاء.

وتقول حاجاي ميروم وهي إحدى المسؤولات في حزب العمل الحاكم أن تعويض المستوطنين الراغبين بالخروج من المستوطنات (من ضمن مجموع المستوطنين البالغ ١٢٥ الف شخص) يتطلب موازنة مالية تفوق عشرة مليارات دولار.

وتقترح ميروم أن تقوم السعودية والولايات المتحدة بدفع هذا المبلغ للحكومة الإسرائيلية لكي يتم تحويله إلى تعويضات، ولكي يتمكن الفلسطينيون من الإستفادة من المباني والمنشآت المقامة في المستوطنات، وصرح أحد المسؤولين الأمريكيين في القدس بأن واشنطن ستكون مستعدة لدراسة هذا الموضوع بإيجابية فيما لو تم طرحه.

"البلاد" تنفرد بنشرها

أسماء ٢٢ ضابطاً إسرائيلياً على قوائم التصفية الفلسطينية تطاردهم مجموعات "فتح" و"حماس" و"الشعبية"

البلاد – خاص

علمت "البلاد" أن قيادة المجموعات العسكرية التابعة لحركتي "فتح" و"حماس" أصدرت مؤخراً أوامر لعناصرها باستهداف عدد من قادة وضباط أجهزة الاستخبارات والمخابرات الإسرائيلية.

وقد حصلت "البلاد" على قائمة بأسماء ٢٢ شخصاً من ضباط الأمن الإسرائيليين الذين يشملهم قرار التصفية وهم:

١– الكولونيل شوموئيل سيجف – وهو نائب رئيس الإدارة المدنية وضابط مخابرات للشؤون العربية، ويعتبر خطيراً جداً بالنسبة للفصائل الفلسطينية.

٢– الجنرال دورون الموك – قائد قوات جيش الإحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

٣– الميجر أوري – مستشار الشؤون العربية في الإدارة المدنية في رام الله، وهو حلقة الوصل بين المخابرات والإدارة المدنية.

٤– أوديد بن آمي – الناطق باسم وزارة الدفاع الإسرائيلية.

٥– يوسي – ضابط إستخبارات عسكرية في نابلس.

٦– دوف كاديت – الحاكم العسكري المسؤول عن متابعة المنظمات الفلسطينية وتحرك القوات المستعربة، وهو مهتم كثيراً بمتابعة نشاط حركة حماس.

٧– يوسي ديت – نائب الحاكم العسكري، ويشارك رئيسه في نفس المهمات.

٨– الميجر افرايم – مستشار الشؤون العربية في "بيت ايل".

٩– الميجر حاييم – نائب الحاكم العسكري في رام الله.

١٠– عقيف طافش – وهو من "حرس الحدود" وقد انتدب للعمل في "القوات المستعربة"

١١– الكولونيل حسين فارس – وهو قائد "حرس الحدود" في قطاع غزة.

١٢– الكولونيل شوقي شاخور – مساعد قائد "حرس الحدود" في قطاع غزة.

١٣– الكابتن سامي – ومركزه في قرية خربثا الصباح.

١٤– الكابتن ربيع – وهو ضابط الإدارة المدنية في "النبي صالح".

١٥– الجنرال ماتان فلناي – قائد المنطقة الجنوبية في غزة، وهو المسؤول المباشر عن متابعة المطاردين وقد كان له دور مباشر في إغتيال الشهيدين عماد عقل وأحمد أبو الريش في غزة.

١٦– ساسي كاتسير – مسؤول منطقة رفح.

١٧– الرائد إبراهام ملكا – نائب قائد كتيبة جلعادي ويعمل في منطقة خانيونس.

١٨– آفي بن ديفيد – قائد الوحدة العسكرية في مخيم رفح.

١٩– الملازم أول بنحاس بورشتين – قائد الوحدة العسكرية في مخيم الشاطىء في قطاع غزة.

٢٠– الملازم أوريي ريغيب – قائد قوة استاد في غزة.

٢١– الملازم شموئيل كمرون – مسؤول مخيم جباليا، ويقوم بتغطية وإسناد جرائم الوحدات المستعربة.

٢٢– الجنرال الإحتياط روفائيل فاردي – وهو المسؤول عن رعاية العملاء والمطلوبين لأجهزة أمن الثورة.

ويعمل جميع هؤلاء الضباط في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وخاصة في "الشاباك" – خدمات الأمن العام – و"الشين بيت" – خدمات الأمن العسكرية.

وكشفت مصادر وثيقة الإطلاع لـ "البلاد" أن حركتي "فتح" و"حماس" قد تبادلتا المعلومات المتعلقة بهؤلاء المطلوبين وتحركاتهم، كما تم تزويد قيادة مجموعات "النسور الحمر" التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بهذه المعلومات.

إعتراف إسرائيلي بزيادة عمليات "فتح" بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي

القدس المحتلة – خاص

ذكرت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أن زيادة ملحوظة قد طرأت على عمليات المقاومة التي تنفذها حركة "فتح" ضد مواقع الإحتلال الإسرائيلي ودورياته منذ ارتكاب الإسرائيليين لمجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف.

وقال تقرير أعده كبار المسؤولين في جهازي المخابرات والإستخبارات الإسرائيلية، وحصلت "هارتس" على نسخة منه أن رجال فتح من العاملين في الميدان يحرضون في المساجد وفي أماكن تواجدهم داخل وخارج الأراضي المحتلة على ضرب أهداف إسرائيلية في فلسطين وخارجها.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" تقومان بنفس الدور، ودعا العاملين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى الإستعداد لمواجهة ضربات منتظرة.

وذكرت الصحيفة أنه في ضوء هذا التقرير جرى تعزيز قوات الشرطة والجيش الإسرائيلي في الأراضي المحتلة بمجموعات إضافية.

ويذكر أن زيادة العمليات أصبحت ملحوظة في الآونة الأخيرة رغم التعتيم الإعلامي، ورغم محاولة إسرائيل حجب المعلومات عنها وإمتناع وكالات الأنباء الأجنبية عن ذكر المعلومات والتفاصيل المتعلقة بهذه العمليات.

وقد شهدت الأيام العشرة الأخيرة العديد من العمليات التي سقط فيها بعض اليهود بين قتيل وجريح، وتم تصنيفهم ضمن ضحايا حوادث السير.

من قتل العميل أحمد عودة ؟

كثفت أجهزة الأمن الإسرائيلية، وما تزال، جهودها لمعرفة قاتل العميد أحمد عودة وإعتقاله، لكنها فشلت في ذلك.

وكان عودة من العملاء الخطيرين وتسبب بإعتقال العشرات من شبان الانتفاضة، كما كان من المعروفين بالإنحراف الشديد. وقد قتل أحمد عودة في ظروف غامضة ولم تستطع سلطات الإحتلال حتى الآن كشف ملابسات إغتياله أو تحديد المسؤول عن تنفيذ حكم الإعدام بهذا الجاسوس.

ونقلت مصادر مطلعة لـ "البلاد" معلومات مفادها أن الوفد الإسرائيلي المشارك بالمفاوضات الأمنية قدم استفساراً بهذا الشأن إلى الجانب الفلسطيني، لكن المفاوضين الفلسطينيين أبلغوا الإسرائيليين أن مقتل أحمد عودة قضية داخلية ليس من حق اسرائيل التدخل فيها أو السؤال عنها.


العميل أحمد عودة

بسم الله الرحمن الرحيم

التبيان الإنتخابي

كتلة البناء لانتخابات المجلس الثاني عشر لنقابة المقاولين الأردنيين

الزملاء الكرام . . .

إيماناً منا بضرورة وجود نقابة قوية فاعلة وعلى مستوى التحديات التي تواجه قطاع المقاولين لما له من أهمية في نمو الاقتصاد الوطني وخلق فرص العمل ومعالجة البطالة.

ولكي تتحقق فاعلية هذه النقابة لا بد من تفعيل جهود الهيئة العامة من أجل حماية حقوق المقاولين وتحقيق ما اتاح لهم القانون والذي مضى على صدوره سبع سنوات. والذي يحتوي على بنود بها الكثير من الخير في حال تطبيقها من قبل مجلس نقابي مهني قوي والذي بالواقع غاب عن مسرح النقابة لبضع سنوات ماضية. مما ادى إلى تعرض الكثير من الزملاء إلى صعوبات وخسائر متيحاً بذلك الفرصة أمام الشركات الأجنبية للعمل في السوق الاردني وتشويه صورة المقاول الأردني والذي اثبت القدرة والجدارة سواء كان ذلك محلياً أو عربياً.

فإن كتلة البناء لانتخابات مجلس النقابة تدعوكم لمؤازرتها لتتمكن من تحقيق الأهداف التالية:

١– الوقوف صفاً واحداً بكل الطاقات والإمكانات أمام محاولات التطبيع وإختراق السوق المحلي للسيطرة عليه من قبل الشركات الاجنبية. والتركيز على صون وحدتنا الوطنية وحياتنا الديمقراطية.

٢– العمل على سرعة تعديل [illegible] ليحقق العدالة والتوازن وتعديل البنود المجحفة بحق المقاول.

٣– عدم تغييب الهيئة العامة وضرورة الترابط الكامل بينها وبين المجلس المنتخب والعمل على تطوير فروع النقابة [illegible] امكانياتها الفنية والإدارية وإعطاء لجانها مزيداً من الصلاحيات.

٤– وضع آلية تلزم المؤسسات والشركات في القطاعين العام والخاص بوجوب تنفيذ اعمالها الإنشائية من خلال مقاولين أردنيين وعدم إحالة الأعمال على مقاولين اجانب إلا ضمن ما يحدده القانون.

٥– تنظيم الأعمال بما يتناسب مع فئات المقاولين واعدادهم.

٦– الطلب من الجهات المختصة بعدم السماح بتنفيذ المشاريع الخاصة إلا من خلال شركة مقاولات مسجلة ومصنفة ووضع آلية تضمن ذلك بالتنسيق مع البلديات وأمانة عمان الكبرى تمشياً مع قانون نقابة المقاولين.

٧– العمل على متابعة مشاكل وقضايا المقاولين وذلك بتوظيف كوادر فنية متخصصة ومتفرغة لخدمة جميع الزملاء في بحث قضاياهم وأمورهم وبالتعاون مع مجلس النقابة والأمانة العامة ولجنة الشكاوي.

٨– العمل على إيجاد مركز معلومات ودراسات للنقابة ليكون رافدا علمياً لجميع الزملاء ولمجلس النقابة في تقديم الحلول التي تعترض هذا القطاع وحتى تتمكن النقابة من تطبيق معادلة تذبذب الأسعار في عقد المقاولة وتحديث مكتبة النقابة لتكون على المستوى المطلوب ورفدها بالمراجع والدوريات.

٩– العمل مع الجهات المختصة على وضع اسس تضمن تسديد مستخلصات المقاولين في أوقاتها حتى لا يتعرضون للمزيد من الضرر والخسائر.

١٠– تفعيل اللجان المختلفة ووضع خطة عمل لها لتكون رافداً إيجابياً للمجلس وقراراته لخدمة أعضاء الهيئة العامة.

١١– دراسة انشاء صندوق استثماري واستثمار قاعات مبنى النقابة وكذلك دراسة اصدار خطة تأمين صحي للمقاولين وعائلاتهم.

١٢– العمل إعلامياً لتحسين صورة المقاول وإبراز أهميته الإقتصادية والإجتماعية وفتح القنوات مع الجهات الرسمية لتحسين العلاقة بين المقاول والجهات ذات العلاقة.

الصندوق لا يعلم بها

الميسورون يسرقون المعونة الوطنية من الفقراء

كتب نائل صلاح

برغم أن الهدف الرئيسي من وراء وجود صندوق المعونة الوطنية، هو سد حاجة الفقراء الذين لا يجدون مصدر رزق لاعالتهم، والذين لا تسمح لهم ظروفهم بالعمل والحصول على خبزهم اليومي. إلا أننا اكتشفنا أن الذين يحصلون على تلك المعونة هم من الفئة الميسورة غير المحتاجة، بينما لا يجد الفقراء والمحتاجون اذاناً صاغية لمعاناتهم.

وبرغم أن هناك سقفاً مادياً لا يسمح لمن يصل دخله إليه الحصول على أية مساعدة، وبرغم أن القانون يقضي على صاحب طلب المساعدة أن يقدم الوثائق والدلائل التي تشير إلى انه محتاج ويسكن بالايجار ويعاني من مرض معين.. إلى آخر ذلك من القيود، إلا أن الكثير من المواطنين استطاعوا الالتفاف على تلك القوانين، أما بالواسطة أو بالدهاء، وفازوا أخيراً بسرقة المساعدة من المحتاجين.

"البلاد" التقت العديد من المواطنين الذين أجمعوا على عدم وجود الموضوعية في تقديم المساعدات، مشيرين إلى أن هناك أناساً ميسورين حصلوا على رواتب شهرية من صندوق المعونة الوطنية، في الوقت الذي لا يحتاجون فيه إلى تلك المساعدات.

(م.أ) عمره ٥٢ سنة، قال أنه لا يعمل بسبب المرض الذي يعاني منه، مشيراً إلى أنه يسكن في بيت للايجار ويدفع اجرته (٣٥) ديناراً شهرياً، ويعيل اسرة كبيرة وأنه ذهب إلى صندوق المعونة الوطنية من أجل الحصول على المساعدة لكنه حتى الآن لم يرَ النور، حيث يواجه بأنه لم ينظر في طلبه حتى الآن.

وأضاف أنه لا يريد ذكر اسمه لأنه يخاف أن لا يحصل على المعونة إذا تمت قراءة شكواه من خلال الصحيفة.

أما ما يؤكد عدم تدقيق صندوق المعونة الوطنية بالطلبات التي تقدم اليه، فهو اكتشاف الصندوق مؤخراً أن أحد المواطنين ويسكن في مدينة السلط كان يأخذ من الصندوق راتباً شهرياً يصل إلى (٥٠) ديناراً، في حين أن ذلك المواطن لا يستحق المساعدة، حيث أنه برغم اعالته لاسرة كبيرة، وبرغم أنه مصاب بأحد الأمراض الذي يضطره إلى عمل غسيل كلى كل اسبوع، إلا أن دخله الشهري تجاوز السقف المادي المنصوص عليه في القانون، فيما اكتشفت ادارة صندوق المعونة الوطنية ذلك بعد سنوات من صرف الراتب الشهري له، الأمر الذي اضطرها في النهاية إلى قطع المساعدة عنه، ولكن دون مطالبته بما أخذه في السابق، ودون استجوابه حول الأوراق والوثائق التي كان قد قدّمها للصندوق والتي بناءً عليها تم صرف الراتب الشهري له.

ولكن الأمر الذي يضع مئة علامة استفهام، فهو عدم قبول "سعادة" مدير عام صندوق المعونة الوطنية الحديث معنا، حيث اخبرنا في المرة الأولى بضرورة أخذ موعد مسبق بواسطة سكرتيرة مكتبه، وبالفعل تم تحديد الموعد للمقابلة الصحفية، وعندما ذهبنا بالموعد المذكور تفاجأنا بأن المدير لا يريد مقابلتنا أو الحديث معنا في أي موضوع يخص المعونة الوطنية متذرعاً بضيق الوقت وبأنه يرعى شؤون (٤٠) ألف مواطن الأمر الذي يسبب له الارهاق وعدم التركيز في الحديث بأي موضوع.

وفي الوقت الذي كنّا ننتظر سعادة المدير في مكتب السكرتيرة، جاء أحد الأشخاص وأخبر السكرتيرة بأنه صديق المدير العام ويريدمقابلته، وعلى الفور دخلت السكرتيرة، وأخبرت سعادة المدير بذلك، حيث امرها أن تدخله على الفور ثم أمر المراسل أن يأتي بالشاي والقهوة، وما هي إلا دقائق حتى امتلأ مكتب المدير بالمعارف والاصدقاء، وبدأت أكواب الشاي تنتقل من المطبخ إلى مكتبه وبالعكس، وذلك يعني أن المدير العام لم يكن مصاباً بضيق الوقت أو بالانشغال بقضايا المواطنين، وإنما يبدو أن لديه عقدة من الصحافة، لذلك كان يسعى إلى التهرب منّا وربما تكون هناك اسباب أخرى لا يعلم بها إلا الله ؟؟!!

وصرخ أمام القبر

هذا هو قاتل أمي !!

البلاد – من عمار العجي

بعد حوالي نصف ساعة من وصولنا إلى المقبرة، اعتقد الحضور ان أحد الأموات قد نهض من قبره لينقل للناس سراً.. أو عبرة ما.. فالصراخ إذا انطلق من احدى زوايا المقبرة لم يكن طبيعياً، وينم عن فاجعة ربما وقعت !! للتو !

ولم نكن في ما سبق نعتقد أن صراخ الانسان مرتفع بهذا الشكل.. كان الصوت مرعباً جداً وزاد من رعبنا ان ذلك الصوت قد انطلق من فم هذا الشاب الوسيم.

واصل الشاب نحيبه.. بعد أن نجح شابان وسيمان ايضاً في امتصاص غضبه، ابعداه عن القبر، الذي يحمل لوحة كتب عليها بعد الفاتحة: قبر المرحومة (و.أ.أ).

من حقكم أن تتجمعوا

ولما التقط الشاب انفاسه، واستشعر جلال ما قيل له من آيات كريمة، وأحاديث شريفة، خاطبه بها عدد من الرجال الذين كانوا في زيارة المقبرة. التفت الشاب إلى الواقفين حوله وخاطبهم قائلاً: من حقكم أن تتجمعوا وأن تعرفوا أن أمي قد ماتت ظلماً وقهراً، وكاد الشاب أن يلقي خطبة مطولة وهو جالس، حتى تدخل أحد الشابين اللذين كانا معه، وقاطعه «يكفي يا قاسم» وحد الله.. هلل الواقفون، وعيونهم ترمق بعضهم بعضاً، انسحب البعض بينما جلس الشباب الثلاثة ومعهم عدد من الرجال كبار السن، يستغفرون ويدعون بالقرب من قبر المرحومة.

حاول اثنان من كبار السن أن يأخذا «ق» معهما لإنهاء الزيارة، ومغادرة المقبرة، وكررا النصح والارشاد له ولكنه رجاهما أن يتركاه لوحده وأن يتكلا على الله، ولن يبكي أبداً.

وهنا تقدم أحد الشابين اللذين كانا معه، وقال له: يا أخوي توكل على الله وادعي لها. الله يرحمها، ولم يتمالك هذا الشاب نفسه، تهدج صوته، واغرورقت عيناه وقطع كلامه بنحيب مسموع.

تقدمنا نحو الشاب ونكونا ميالله عز وجل وبأن هذا العمل يزعج الميت ولا يريحه لأن الأصل في الزيارة هو العبرة للأحياء وليس لإزعاج الأموات.

هز رأسه وقال والله صحيح.. ولكن رحمة الله غالية علينا، والأم لا يعلو عليها أحد.

قلنا له: ربما كانت حالة نفسية لاخوك، عندما يزور المقبرة والأفضل منعه من أجله، ومن أجل والدته فقال: ليست المرة الأولى التي يخرج فيها أخي المقبرة ولكن حضوره وأحداثه إلى القبر أثاره وأعاده إلى سنوات مضت.

عودة إلى الوراء

استمعت لحديث الأخ الأصغر وكلاهما على وسامة ظاهرة وأثناء جلوسنا مع «ب» (٢٤ سنة) يشهد سبحانه وتعالى أننا نسينا أن اليوم هو اليوم الثاني لعيد الفطر، فلقد كان الحديث عفوياً رغم اكتئابه بعبرة تضحية المرأة عندما تكون زوجة لرجل قاس وأماً لثلاثة شباب أصغرهم سناً يحمل دبلوماً في المحاسبة.

كنا نتحدث مع «ب» في مقبرة مخيم الزرقاء، وفي داخلنا صدى مريع لصراخ «ق» وهو يخبيء وجهه بيديه، ويصرخ «انه الذي قتلها..

وجاي يزورها!!» ولحت في نفسي رغبة جامحة للسؤال عن قصد «ق» ترددت وتوقعت أنني سأسأل عما لا يعنيني.

طرحنا السؤال بصورة "ملتوية" ولنا العذر في ذلك لحظتها. إلا أن «ب» لم يضف جديداً على ما قاله «ق» عندما تجمع بعض زوار المقبرة حوله، لحظة انطلاق صراخه.

على ذمة والدي الآن ثلاث نساء، كانت أمي هي الأولى فظل "والدي" يحتقرها، ويسيء معاملتها وهي لا تستحق الاهانة. لانها كانت صابرة، صبرت على العيش مع رجل قضى عمره لا يعرف من الأجنبية إلا الرياضة ذا الأصابع، الأسود القديم وكان يجبرها على أن تخلع له البوط والجرابات، وتغسل له قدميه بالماء الساخن يومياً.

كانت توضع يديها لتنظف قدميه، لقد قهرها وأسقاها المر.

ويلات زواج البدل ؟!!

أمي وعمتي متزوجات بالبدل، أي خالي متزوج من عمتي وظل ابي يعامل أمي مثل ما يعتقد أن خالي يعامل به عمتي.

كان الخلاف في أحد البيتين كالنار، تلتهم البيتين ولكن والدي كان دائماً غليظاً سيئاً حقودا لا يسلم خالي، بل يكيده بالقسوة على أمي «أخته».

ولكي يثبت ابي لخالي مدى أنه قادر على قهره، تزوج على أمي، وظل يعاملها كالعبدة الأجيرة، لغسل قدميه وملابسه، بينما الجديدة للطلعات وشمات الهواء، وممنوع على أمي أن تخرج ولو لبيت أخيها، لقد كافحت وصبرت حتى استطعنا نحن ابناءها انقاذها من ويلات أبي، فطردنا جميعاً من البيت، بعد أن اصبحنا في غنى عن بيته، ولكن المرض اللعين لم يمهل أمي، حتى توفيت بجلطة في الدماغ! ولم يكن ابي من بين من دفنوها من الأقارب والاصدقاء، واليوم صدفناه على قبرها، فهل يعقل أن نصدقه ؟! هذا هو الذي أخرج «ق» عن صوابه وحرق دمه.

قلنا لـ «ب» إن معكم الحق كله، ولكن ربما استخطأ والدكم نفسه عما فعل ؟!

فقال: كيف نصدقه ونحن ثلاثة لكل واحد منا بيته، ولا يدخل بيوتنا حتى يوم العيد؟! فما تزال القسوة فيه على الأحياء فهل سيرحم الأموات؟! لديه ثلاث نساء، ولم يعد يُخلف !!

صمت، وقلت في نفسي انه كلام صحيح، وإنها رحمة زائفة، وتابع «ب» قائلاً، ومنذ فترة تزوج «ثالثة» من جيلي، انه غاوي دنيا، وكأنه لن يموت، وكل ما يحرقنا، هو أن نتذكر أن أمنا، لم تر يوماً جميلاً، أشقاها والدي، وتمم المرض الشقاء.

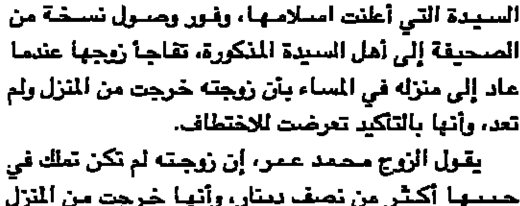
الأملاك باسم النساء !

قلنا لـ «ب» كلنا سنموت، ولن نجد في الآخرة إلا العمل المقبول عند الله. وشقاء الدنيا، رحمة في الآخرة فقال: والنعم بالله، ولكن شقاء الدنيا، لا يطاق لأنه ظلم والله ما خلق الانسان ليشقى، إلا بما يشقيه الناس، فكلنا نحب السعادة، ولا أحد يبحث عن الشقاء بيديه.

والدي، مستودع للشقاء، نالت أمي منه الكثير وكان الجزاء حرمانها من املاكه وهي حية.. أما النساء الجدد فقد وزع عليهن كل املاكه.. «ويا رب إنو ينطرد من العمارة، حتى نرى من سيأويه؟! ومين سيخدمه مثل أمي..»

رحمها الله.. ونوى «ق» الوقوف وسار مبتعداً عن القبر، فنهضنا جميعاً حيث تصافحنا مع «ب» وتعرفنا عليه تماماً، وهو كذلك واستأذنا منه لتكون حادثة هذا اليوم عبرة للناس ولكل قراء "البلاد".

أهلها اختطفوها عندما قرأوا إعلان إسلامها في "البلاد"



من نشأت أبوزيد

بعد أن نشرت جريدة "البلاد" في عددها السابق قصة السيدة التي أعلنت اسلامها، وفور وصول نسخة من الصحيفة إلى أهل السيدة المذكورة، تفاجأ زوجها عندما عاد إلى منزله في المساء بأن زوجته خرجت من المنزل ولم تعد، وأنها بالتأكيد تعرضت للاختطاف.

يقول الزوج محمد عمر، إن زوجته لم تكن تملك في جيبها أكثر من نصف دينار، وأنها خرجت من المنزل لشراء صحيفة "البلاد" وبعض الطعام، لكنها لم تعد، وبقي ينتظرها إلى منتصف الليل ولكن دون فائدة، الأمر الذي اضطره أن يخرج في ذلك الوقت، إلى شوارع مدينة الزرقاء للبحث عنها، فلم يترك جاراً أو قريباً إلا وذهب اليه وسأله عنها، ولكنه لم يعثر على أمله المنشود. وعاد ادراجه يجر الخيبة إلى منزله.

وفي صباح اليوم التالي بدأ رحلة البحث عن زوجته من جديد ولكن هذه المرة في عمان حيث يسكن أهلها، الذين هددوها مسبقاً بالقتل إذا لم ترجع عن الإسلام، بحث عنها طيلة النهار، لكنه لم يجدها. فذهب إلى مركز الشرطة وابلغ الجهات الأمنية بما حدث مع زوجته.

وأضاف أنه في اليوم الثالث دخل اليه احد الأصدقاء وأخبره أن يتبعه إلى منزله وهناك كانت المفاجأة، حيث وجد زوجته أم حازم في منزل صديق، ولكن ملامحها تغيرت كثيراً، فاصبحت ذات جفون زرقاء مدرجة بالدماء، ولكن لم يكن منه إلا أن اصطحبها معه إلى المنزل، ومسح دموعها، وحاول استجوابها، لكنها التزمت الصمت. أمام اطفالها، فقد كانت فرحتهم كبيرة بعودة أمهم الحانية، واستقبلوها بعبارة «اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله».

اغرب قصة حب في العالم

ربع رجل يقاوم اليأس ويتزوج





عندما يصر الإنسان على مقاومة اليأس والخروج من حالة الاحباط الشديد، فإنه حتماً يستطيع فعل المعجزات، ولكن أن يفقد الإنسان نصفه السفلي ولا يبقى في جسده سوى ذراعيه وجذعه فإن ذلك ما يبعث على اليأس، ومحاولة الخروج من الحياة.

أما "كيني" الرجل الأمريكي الذي يعيش الآن بنصفه العلوي فقط، تحمل ما ألم به من تشوه وأصر على أن يكمل حياته بشكل طبيعي بعد أن اقتنع بأن قدره أن يكون هكذا، حيث كانت بداية مأساته عندما وُلد بنصف عمود فقري وقام الأطباء حين بلغ عامه الأول ببتر ساقيه، الأمر الذي أقعده في المنزل فترة طويلة.

لكنه لم ييأس بل دخل المدرسة وحاول التكيف مع زملائه الذين كانوا يؤذونه بالمشاغبات والمضايقات حتى استطاع في النهاية أن يعودهم على قبوله بينهم، ونجح في التغلب على إعاقته بأن تعلم التنقل باستخدام لوح التزحلق "سكيتنج".

أما "سارة" التي كانت تزامله أيام الدراسة، فقد اضافت على قصته نوعاً من الغرابة التي لم يستوعب تصديقها أحد، حيث وقعت في حبه، وكانت تقضي ساعاتها هائمة بالتفكير به، وتعلقت به لدرجة كبيرة جعلته يبادلها نفس الشعور بالرغم من أنه انسان عاجز واستمرت علاقة الحب بينهما سنوات حتى اتفقا مؤخراً على الزواج.

وفي يوم الزفاف، اعتلى كيني لوح التزحلق إلى مقدمة الكنيسة، وارتكز على ذراعه ليلبس عروسه خاتم الزواج بيده الأخرى، الأمر الذي يشير إلى أن حياته سارت بالنسبة له دائماً على ما يرام، أو أنه كان يعيش حياته بسعادة فائقة، بالرغم من أنه وصل في بعض الأحيان إلى لحظات كاد اليأس أن يقضي عليه فيها.

يقول كيني في ليلة زفافه: كنت أثناء فترة المدرسة اتغاضى عن كثير مما كان يقال عني، حتى من جانب المدرسين، ولم أكن أرغب في أن يعتقدوا بأنني شخص كامل بسبب فقدي نصفي الأسفل، ولكنني تأثرت بذلك معنوياً وانقطعت عن المدرسة.

أما سارة فقد كانت تمثل البلسم التي يضمد جراحه، حيث كانت تزوره من حين لآخر، وتشجعه على التفكير بصورة أكثر إيجابية، ولكنها عندما تزوجت من كيني، واجهت العديد من العقبات والصعوبات، خاصة ما يقال عنها وعن زواجها من قبل المحيطين بهما، فكان يصلها العديد من التساؤلات الاستنكارية حول علاقتها كزوجة، لكنها كانت تؤكد للمحيطين بها بكل اعتزاز أنه لا توجد مشكلة واحدة من هذه الناحية، وأن "كيني" رجل حقيقي بمعنى الكلمة.. ويتمتع بالوسامة والموهبة الخارقة.

أما والدته فتقول أنه أشد شجاعة من أي رجل في أمريكا، وقد عقد العزم على ألا تعوقه مشاكله الجسمانية عن العيش بصورة طبيعية.. أو أن تؤدي إلى احباطه ويأسه.

وينشغل الزوجان الآن في تسجيل فيلم يحكي قصة حياة "كيني" الذي يؤكد انه استمتع كثيراً بدوره في الفيلم، وأنه ينوي المشاركة في فيلم آخر والدخول إلى عالم السينما.

ويضيف "كيني" الذي ما زال يتابع دراسته، أنه وصل لمرحلة يريد فيها من الناس أن يقبلوه كما هو، أما إذا أرادوا أن يحملقوا به فهذا شأنهم – كما يقول – لأن أموره ما زالت تسير على ما يرام، مؤكداً أنه فاز في هذا التحدي الكبير.

احتيال منظم مستورد باستخدام جوازات سفر مزورة

قبض منه (٢٠) الف دولار عربوناً ثم انكر معرفته به ؟!

بمساعدة احدى الهيئات الدبلوماسية

تحقيق نشأت أبو زيد

تعددت اشكال النصب والاحتيال حتى وصلت إلى الحد الذي نراه في أفلام السينما، حيث تمكن احد الاشخاص من الدخول إلى الأردن بصفته تاجراً للسيارات حاملاً جواز سفر مزور يشهد بأنه مواطن كويتي، وتمكن من اصطياده احد تجار السيارات الذي وقع في الفخ ورمى بنقوده في جيب ذلك اللص الكبير.

يقول نائل حمودة أنه تعرّف منذ فترة قصيرة على أحد الاشخاص ويدعى سليمان محفوظ والذي أخبره بأنه تاجر سيارات في دولة الكويت، ويرغب بتوريد سيارات إلى الأردن، بعد أن قابله في المنطقة الحرة بالزرقاء، فأخبره نائل بأنه يرغب كذلك بشراء العديد من السيارات ولا مانع من التعامل معه، ومن هنا بدأت العلاقة تترابط بينهما، والتقيا كثيراً، مرة في منزل المغدور، ومرة في مكتبه، حتى اصبحت الأمور على أفضل ما يرام، عندها قرر نائل أن يعقد صفقة العمر مع التاجر الغريب وبالفعل اتفق معه على شراء سيارتين مارسيدس SEL ٥٠٠ بمبلغ (١٨٠) الف دولار، ودفع له عربون (٢٠) الف دينار وهو المبلغ الذي كان يملكه في تلك اللحظة، مشيراً إلى أنه طلب منه توقيع شيك تأميني بالمبلغ وذلك من قبيل الاحتراز.

ويضيف نائل: كان الاتفاق أن يورد لي السيارتين بعد عشرين يوماً، ولكن الموعد جاء دون أن أراه أو أسمع أنه حضر إلى الأردن، ومرت الأيام والشهور دون أن أعلم عنه أي خبر، فذهبت إلى السفارة الكويتية وسألت عنه ولكنهم اخبروني بعدم معرفتهم به، فعدت إلى الانتظار من جديد، وعندما ذهبت إلى البنك للتأكد من وجود رصيد له، تفاجأت بأن المذكور لا يوجد له أي رصيد في البنك، فذهبت على الفور إلى مديرية الشرطة وأخبرتهم بالقصة.

وأشار إلى أنه سمع مؤخراً أن المدعو سليمان موجود في الأردن ويقيم في أحد الفنادق الكبرى، فذهب في الصباح إلى الفندق، وبالفعل شاهد سيارته تقف أمام الفندق، فاتصل بالشرطة وأخبرهم بالأمر، ثم قابل سليمان وسأله لماذا تأخر إلى هذا الوقت فأجابه بأن الظروف هي التي اخرته وأن نقوده بأمان، وأعطاه جواز سفر شقيقه وذلك ضماناً لأن يزوره في منزله، ولكنه لاحظ أن أحد الاشخاص قد نادى عليه باسم آخر، فدخل الشك في قلبه، ولكنه تأكد أن "سليمان" كان اسماً وهمياً وأن جواز السفر الذي رآه كان مزوراً أما اسمه الحقيقي فهو حمد عبد الكريم ويحمل الجنسية العراقية.

وأشار إلى أنه ذهب بعد معرفته بالحقيقة إلى السفارة الكويتية وقابل القنصل هناك لكي يستوضح الأمور، ولكن القنصل الكويتي طلب منه التريث لأنه سيبدأ التحقيق في الأمر مؤكداً أن المدعو سليمان سافر مجدداً إلى الكويت، بينما انتظر هو الحل من السفارة.

وراجع مكتب القنصل عشرين مرة ولكن دون فائدة، حتى انهم زهقوا منه بسبب كثرة مراجعاته وأمروه بأن لا يعود إلى السفارة مرة أخرى.

ويضيف: لقد ضاع حقي ومالي في ابشع عملية نصب واحتيال، وجميع السبل اغلقت أمامي ولا أدري ماذا أفعل..؟!

طعنتا شقيقتهما لأسباب غامضة

أقدمت كل من (ك.ي.أ) وشقيقتها (ط.ي.أ) في منطقة ماركا الشمالية على طعن شقيقتهما (س) بواسطة شبرية عدة طعنات على أنحاء مختلفة من جسدها الامر الذي جعلها تفارق الحياة على الفور، فيما توالت الجهات الأمنية والمدعي العام التحقيق في الأمر لمعرفة ملابسات الجريمة التي ما تزال أسبابها غامضة.

(٢٧) شخصاً يشتركون في مشاجرة جماعية

حدثت مشاجرة جماعية في مدينة إربد اشترك فيها (٢٧) شخصاً مستخدمين العصي والحجارة، وذلك بسبب خلافات سابقة بينهم. ونتج عن المشاجر اصابه (١٠) اشخاص من كلا الطرفين، كان أكثرهم تأثراً المدعو (ع.خ.م) وعمره ٢١ سنة، حيث ادخل إلى المستشفى لتلقي العلاج بعد أن قدمت له الإسعافات الأولية والتي أشارت إلى أن حالته ما تزال سيئة.

اختناق بثاني أكسيد الكربون

بينما كان المدعو عبد الفتاح أحمد وعمره (٦٥) سنة يجلس بجانب موقد الفحم الذي أشعله في منزله، تعرض لاستنشاق غاز ثاني أكسيد الكربون الذي انتشر من الموقد وأصيب بغيبوبه لم يصح منها إلا بعد أن افتقده المدعو علي محمد كونه تأخر عن العمل، وذهب إلى منزله ليجده فاقداً الوعي، فقام على الفور باسعافه إلى المستشفى التي قدمت له الاسعافات وأفادت بأن حالته سيئة نتيجة استنشاقه الغاز السام.

اطلق الرصاص عليه من البكب

بينما كان المدعو محمد عبد الله وعمره ٢٢ سنة يسير في شارع سقف السيل بوسط العاصمة، شعر بجسم غريب يصيب قدمه اليمنى، وسمع صوت عيار ناري، وأثناء ذلك شاهد بكب لونه ازرق وبداخله شخصان يعتقد أنهما مصدر اطلاق الرصاص عليه.

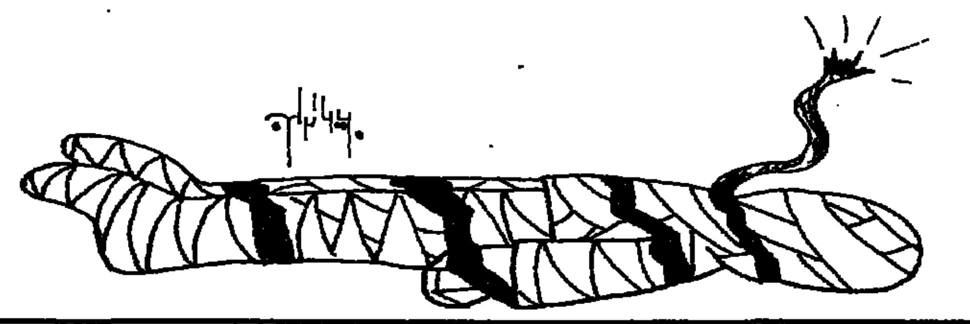
اهل الخير قاموا باسعاف المصاب إلى مستشفى البشير، وقدمت له الاسعافات اللازمة وحصل على تقرير طبي يفيد بأن حالته متوسطة.

تسمم بالجبنة البلدية

أدخل إلى مستشفى الشونة الجنوبية كل من الطفلة صفية محمد ٩ سنوات واشقاؤها، أيمن واسماعيل ويوسف على اثر اصابتهم بتسمم غذائي نتيجة تناولهم مادة الجبنة البلدية التي يصنعونها في البيت، فيما حصل الجميع على تقارير طبية تفيد بأن حالتهم الصحية متوسطة.

الأبنة كشفت خيوط الجريمة

تآمرت مع عشيقها على قتل زوجها والتمثيل بجثته



برغم أنه كان مثالاً للزوج الصالح الذي لا يهمه سوى راحة زوجته وسعادتها، وبرغم أنه اسكنها في عش ذهبي تحسد عليه إلا أنها لم تقنع بذلك، فوقعت في حب أحد الشبان كان يتردد عليها كثيراً، وأوهمها بأنه يحبها ويريد الزواج منها، وبالتالي يجب عليها أن تتخلص من زوجها المقيت، وأفضل الطرق هي الطلاق، هنا بدأ الموضوع يشغل بالها، وبدأت تفكر جدياً في التخلص من الزوج الذي وهب حياته لاسعادها، ولأنها لم تتمكن من الحصول على الطلاق، قررت أخيراً أن ترتكب الأثم الأكبر، وذلك باقدامها على قتله، فتآمرت مع عشيقها الذي ابدى استعداداً كبيراً لقتله وتمزيق جثته، وبالفعل تحوّل الحديث إلى تنفيذ، وقامت بالتحضير لذلك، فاحضرت آلة حادة واجتمعت بعشيقها وقررا تنفيذ الجريمة.

في تلك الأثناء، عاد الزوج المسكين إلى منزله مطمئن البال وكله لهفة لرؤية زوجته التي ربما تكون قد أعدت له طعام الغداء، جلس الزوج في المنزل وما كاد يخلع ثيابه حتى انقض عليه العشيق وامسك به وبادرت الزوجة بطعنه ثم قاما الاثنان بتمزيق جثته وتقطيعها، وذلك للتأكد من أنه فارق الحياة نهائياً، عندما كانت الابنة التي ما تزال في ربيع عمرها تشاهد ما حدث لكنها خوفاً من والدتها التزمت الصمت وبلعت ريقها حزناً على والدها الذي راح هدراً بين يدي والدتها وعشيقها.

وفي تلك الأثناء قام المجرمان بلملمة الجثة ووضعها في كيس بلاستيكي في محاولة لاخفائها، لكنها لم يعلما بأن المجرم لا بد أن ينال عقابه، وأن الجريمة لا بد وأن تتكشف يوماً ما، فبينما كانت تزورهما احدى السيدات، لاحظت وجود بعض الدماء وشيئاً ما يدل على أن جريمة ربما ارتكبت في هذا المنزل، وعلى الفور قامت السيدة بابلاغ الشرطة التي فتشت المنزل وعثرت على الجثة عندها قامت باستجواب الزوجة والابنة، ولكن الزوجة انكرت اقدامها على الجريمة وأفادت بأنها لا تعلم عن الموضوع شيئاً، وأنها افتقدت زوجها ولكن لم يخطر ببالها أن يكون قد تعرض للقتل، أما الابنة فكان التردد يرتسم على شفاهها، الأمر الذي أشار للمحقق بأن هذه الفتاة تمتلك من المعلومات ما هو كفيل بالايصال إلى الحل، ولكنها تحت ظرف ما التزمت الصمت، فبدأ المحقق بتحقيقه الكثيف واستخدم معها مختلف الأساليب، حتى أخبرها بأن والدتها اعترفت بأنها أقدمت على قتل زوجها، ولم يعد هناك مجال للكذب، عندها صدقت الفتاة أقوال المحقق واعترفت هي الأخرى بالحقيقة الكاملة وباشتراك عشيق والدتها بالجريمة، مشيرة إلى أنها علمت بالأمر ولكن خوفها من والدتها منعها من الافصاح بأية معلومات.

هنا واجه المحقق الزوجة بالاعتراف، فما كان منها إلاّ أن اعترفت بجريمتها النكراء، فاسدل المحقق الستار على تفاصيل الجريمة وأدان الزوجة وعشيقها بارتكاب الجريمة تاركاً المجال للقضاء لكي يأخذ مجراه.

كلاب الأثر ستدلت على المجرمين

قال المدعو (م.ح.ف) وعمره ٧٣ سنة، أنه أثناء نومه في منزله في بلدة راجب في عجلون، استيقظ على سماع صوت اطلاق عيارات نارية في منزله ومنزل ابنه (ع) في الساعة الثانية صباحاً، وبعد ابلاغ الشرطة بذلك وقع اشتباهه على المدعو (م.ح.ف) (م.ع.ح) و(أ.ع.م) و(ح.ع.ح) و(م.هـ.ح) وقال المشتكي أن المذكورين قاموا باطلاق النار على منزله بسبب قيام ابنه (م) بقتل المدعو (ع.ح.م) وهو قريب المذكورين وشقيق أحدهم، وذلك قبل ستة اشهر.

وبعد إن قامت الشرطة وأعضاء المختبر الجنائي بالكشف الدقيق، تم ضبط مجموعة من الرصاصات والظروف الفارغة، وتم كذلك استخدام الكلاب البوليسية للاستدلال على الفاعلين، حيث تم القاء القبض على المشتبه بهم، لكنهم انكروا قيامهم باطلاق النار أو تواجدهم في المكان أثناء الحادث إلا أن الشرطة ما زالت تتابع التحقيق في الجريمة.

اكتشاف عملية تهريب بـ (٢) مليون جنيه

ترويج المخدرات عن طريق المواشي في الأسكندرية



تمكنت أجهزة مكافحة المخدرات في جمهورية مصر العربية من القاء القبض على عصابة جديدة من عصابات تهريب المخدرات وترويجها، حيث ابتكرت العصابة طرقاً جديدة في تهريب وترويج المخدرات وذلك عن طريق المواشي.

كانت البداية عندما وصلت معلومات سرية إلى الأجهزة المصرية تفيد بأن اثنين من مربي المواشي يقومان بترويج كيمات ضخمة من الهيروين على المدمنين قبيل عيد الفطر المبارك، الأمر الذي جعل اجهزة مكافحة المخدرات المصرية تشكل لجنة سرية للتحقيق في الأمر وكشف ملابساته.

أما المربيان المذكوران فلم يعلما أن اخبارهما وصلت إلى إدارة المكافحة، وتابعا نشاطهما في الوصول بالمخدرات من بلدة كفر الشيخ إلى الإسكندرية حيث كان من المفترض أن يروجاها هناك إلى عملائهما للحصول على أموال طائلة، إلاّ أن أعين المكافحة كانت ترصد حركاتهم، حيث تمكنت من ضبط الأول الذي كان بحوزته ٥ ١ كيلو من الهيروين الخام المعد للترويج. ولم تمض لحظات حتى تمكنت من القبض على الآخر الذي كان يحمل كميات كبيرة من السموم المدمرة، وقد قدرت كمية المخدرات المضبوطة باكثر من (٢) مليون جنيه مصري.



واحة البلاد

من الحكم

ابا انذر اللي من ربوعي يبا الطيب   لا ياخذ إلا من بيوت الشجاعه
يجي ولدها مذرب كنه الذيب   عز لبوه وكل ما قال طاعه

شالح بن هدلان

اعداد
عطا الله عايض الهقيش
زناد أبو وندي

من الروائع

جتني وظمتني على صدرها حيل   وهلت دموع العين مني ومنها
وقفة حنان وشوق مظلم الليل   واللي حصل ما ظن مر بزمنها

طلق العتيبي

عين الواحة

رسالة

من بين مئات الرسائل التي تصلني من مشاركات واشادة بالجهود المبذولة من أجل تنشيط أدب البادية وتراثها وصلتني أخيراً رسالة من المدعو سلامة خليل يهاجم فيها أدب البادية وتراثها ليس في صفحتي وحسب بل شمل غضبه حتى جريدة شيحان وركن البادية في الإذاعة معللاً سبب هجومه بأن الدول المتقدمة لا تعتني ولا تكترث بمثل هذا الأدب وكأنه لم يشاهد الأفلام الأجنبية ولم يدرس في كتبهم التاريخية فليس من أمة من الأمم لا تعتني بماضيها وكأنه لا يعرف ايضاً بأن الذي ليس له بداية ليست له نهاية والذي ليس له أول ليس له آخر وان الذي يتنكر لماضيه كالذي يتنكر لأصله.

كما يقول صاحبنا من ضمن رسالته بأنه لا يفهم ما يقرأه في هذا المجال وهذا الشيء صحيح فلو أنه فهم ما فيه من حكم وروائع وبلاغة في القول وأشارة للعادات والتقاليد الجميلة لما كان هجومه علينا بهذه القسوة وعلى هذه النقطة لا يسعني إلا أن أقول له أن الواحد المختص والمعني بخلق البشر وعقولهم وتحديد مستوى فهم هذه العقول هو الله سبحانه وتعالى أما أنا فإني مخلوق من مخلوقات الله ولا أستطيع أن أوسع مداركك وأجعلك تفهم كل ما يكتب مع أنه من اللغة العربية ومن اللغة المحكية التي تتكلم بها عامة الناس ولا يوجد فيها اي تعقيد أو غرابة في الالفاظ فهذا هو أدبنا الشعبي وهذا تراثنا الذي نعتز به ولن نتنكر له بأي حال من الأحوال سواء أفهمت منه شيئاً أم استعصى عليك ذلك

عطا الله الهقيش

يوم اقبلت

عواد ملهي الصخري
الحلايات الغربية

يوم اقبلت عيني ملت جفني بلل
عيني ملت يوم هملت حجراتها
يوم اقبلت قلبي بعينيها ارتحل
شاف السنين اللي فقد لذاتها
شاف العمر شاف القهر شاف الأمل
...
يوم اقبلت ...
...
شفت السهل ...
...
واتكلمت باعــ...
...
كلام حب وبعـ...
ودموع ...
قلباً طفوليا وعـ...
ثغر يناجيني ...
واحترت انا باسلوبها ...

أمومة

كل لحظة في عمر الزمن
كل لحظة في دمع الندم
أناها .... واشتاق
وهواها .... بحتراق
أضمه بيدي
وحمل وليدي
لحظة أمومة تضفي المكان
فدا لعيونه كل الاعيان

صورة وصدى

أرسلت الصورة والتعليق
القارئة / سهام الدعجة

لغز

علي سحيمان الهقيش

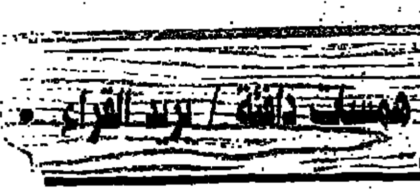
قصة وقصيدة

بقلم مخلد النعيمات الكرك

تدور أحداث هذه القصة حول الشاعر المعروف محدي الهبداني ... شخص من شيوخ الفلاحين في ذلك الزمان وهو زمن الحكم العثماني وكان هذا الشيخ يدعى حجو بن غانم وله قرى كثيرة وقبيلة كبيرة وكان يدفع خاوته لجنعان بن مهيد. فحصل بين الشيخ حجو وشاعرنا محدي الهبداني مخالفة فقال له محدي الهبداني لماذا تدفع لابن مهيد وانت عندك من العدد والعدة ما يكفي. فاوغر صدر حجو على ابن مهيد وفعلاً رفض حجو دفع الاتاوة واطلق النار على رسل ابن مهيد فتسرب الخبر لجنعان بن مهيد، ان السبب هو محدي الهبداني فعرض أمره على موظفي الدولة العثمانية وقال انه رجل شرير فالقوا القبض عليه وزجوه في السجن وبعد أن مكث مدة طويلة بالسجن قال هذه الأبيات يستنجد بصديقه حجو بن غانم.

قولوا لحجو قبل يسعى بنا الجود
حيثه فهيم الطيبه ما تفوته
يا الله يا خلاق يا خير معبود
يا مظهر ذا النون من بطن حوته
ترحم غريب دونه الباب مرقود
توازنت عنده حياته وموته
اطلبك ترزقنا بيسرك عن النكود
هذا زمان شبيبتي وقوته
اشوف أنا بالناس حاسد ومحسود
ولقيت لي ناس تضيع ...
العدل ضاع وزايد الحيف ماجود
ومن صاح بي الحق ما تسمع صوته

فأخذ السيد حجو كمية من الذهب على عجلة فذهب للموظفين الأتراك ورشاهم وأطلق سراح محدي الهبداني من السجن.



كل شيء

همسات دافئة

ريحانة القلب

هذا القلب يسألني
كيف السبيل إذا ما
صدنا سقر
كيف السبيل إلي لقياك
والليل اظلم فيه
النور والبصر
اشكو اليك وفي عـيـنيك
مظلمتي
وتحرم العشق حسبي
انه قدر
انا أناجي نجوم الليل
وا اسفي
لا الليل يهوي ولا نجم
ولا قمر
ريحـانة القلب من يطفيء
غربتنا
إذا تولى رحيق الحب
والسهر
ريحـانة القلب يا كـاسـاً
كسرت به
عبق المودة حتى كاد
ينكسر
هيهات هيهات يا روحي
ويا أملي
تلامس الراح حيث القلب
يستعر

طارق شاهين

ثلاث دلائل

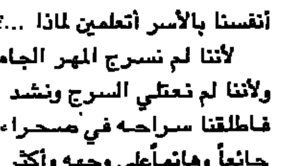
خيالٌ أنت أم إدراك
أراك طيفاً أمامي
وفي القلب ملاك..
ما في قلبي وردٌ.. ولا أشواك
ولا هو بقمر خالي
بل خلاياه ذكراك
أنا لست بطفل يعشق
الألوان
ولا بشيخ كبلتهُ الأحزان
إنما عاشقٌ لا أعرف
نفسي..
خُلقت إحساساً على هيئة إنسان
ما كان للبحر يوماً أن ينحصر
مثل شوقي كاد أن ينفجر
أو للموج يوماً أن ينتظر
إذ ما دعاه البحرُ لينتصر
فحبي لك. كعبد للموت ينتظر
وكمسافة أبعد من رؤى البصر.

— شعاع —

إهداء للشاعرة
عائشة الخواجا الرازم
لك مني كل احترام
وولاء
ماض أنت وشعرك
للفكر داءٌ وغذاء
صدقيني والجفاء يحمل
أرتال جفاء
والدمعة تُجسر سلاسل
فناء

الشاعر اشرف فائق البرغوثي

أنت حقيقة في زمان
طغى الحقد فيه على
الوفاء
يا من كلماتها تشع ضياء
سأظل أحتسي بشعرك
كأساً.. كأساً
حتى الفناء
يا أزماني ويا أقماري
يا من وجدت تحت
ستار الخفاء خفاء
تعالي ايتها الكلمات
الصادقة لتلك الدنيا
بلا حياء
تعالي وانزعي من فوق
الزيف ذلك الغطاء



في خيمة هناك

اعـبـثت بك الريح أم عـبـثت بك الرياح واسرفت
ام ران عليك الاستسلام والدجى
ام ابت عـصـافـيـرك إلا أن تنزح وتبقى
لا.. لا..لا
تلتف حولك لتقيم الأطايب وتتفرج في نكرى القتل والتشرد ونهز في النهاية اقلامنا السمينة وجمعاً لنزف كلمات مبتورة وهذا اضعف الايمان.
نعم هذا هو الزمن الذي نهرب فيه بعيدين عنك لعلنا نتخلص مما نعانيه لكن لا خلاص لنا ما دمت هناك.
مخطيء من قال أنك أسيرة تحوط بك الآلام والجراح. مـخطيء من قـال انك ضعيفة إلى هذا القدر الذي خدعنا به أنفسنا وعقولنا ..!!
نحن الأسرى ونحن الذين أوقعنا أنفسنا بالأسر أتعلمين لماذا ...؟
لأننا لم نسرج المهر الجامح اليك ولأننا لم نعتلي السرج ونشد الركاب فاطلقنا سراحه في صحراء ليضل جائعاً وهائماً على وجهه وأكثر من ذلك كممناه لئلا يصهل ..!!
أتعلمين لماذا اسرفنا بالأسر..؟
لأننا مـا زلنا نحـاول أن نفك ضـفـائرك المجدولة وهي راسخة في أعـمـاق التـحـدي والعـزيمة فبوركت ايتها الخيمة وأجزل الله فيك العزم والعزيمة وكوني دائماً مجدولة الضفـائر ولكن مشدودة اليك لا الينا لأننا نعبث بالضفائر ونعشق الأسر ونمد ايدينا بمحض اراداتنا نحو القيد ونترك المهر هائماً على وجهه.

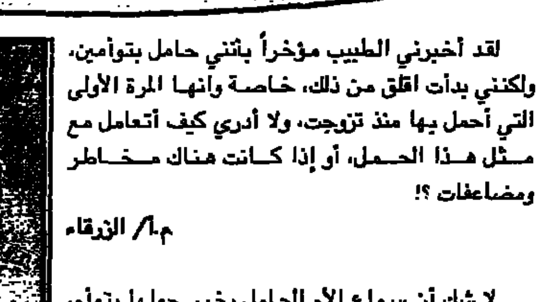
أحمد الهروط

اضحك . مع البلاد

ابتهجت الصغيرة لدى عودة أمها من مستشفى التوليد ومعها صبيان توأمان، وبادرتها:
– لقد أعطتني المعلمة عطلة يوماً واحداً بهذه المناسبة.
– وماذا قالت عن التوأمين ؟
– لم أعترف لها إلا بواحد، تاركة الآخر للأسبوع المقبل.

توب تن

١– أنا ايش سويت – كاظم الساهر
٢– امر الهوى – ميادة الحناوي
٣– انساني – سميرة سعيد
٤– خلاص حاسيبك – نهاد طربيه
٥– أكلمك – سيمون
٦– كوكب ثاني – مدحت صالح
٧– ولا كان بتمري – هاني شاكر
٨– بالمرة وانت ماشي – وليد توفيق
٩– في الركن البعيد – انغام
١٠– انت وانا – ماجدة الرومي



نصائح هامة للأم الحامل بالتوائم

ط ب ي ب ك

لقد أخبرني الطبيب مؤخراً بأنني حامل بتوأمين، ولكنني بدأت اقلق من ذلك، خاصة وانها المرة الأولى التي أحمل بها منذ تزوجت، ولا أدري كيف أتعامل مع مـثل هـذا الحـمل، أو إذا كـانت هناك مـخـاطر ومضاعفات ؟!

م.أ/ الزرقاء

لا شك أن سماع الأم الحامل بخبر حملها بتوأم، سيولد لديها شعوراً بين الفرحة لحملها اثنين أو أكثر، والهم والقلق من النتائج والمضاعفات، إلا أن التوعية الصحية كفيلة بإزالة ذلك القلق، عندما تعلم الأم أنه لا بد من الوقوف على عدة حقائق أهمها معرفة أن غالبية التوائم تولد قبل الوقت بثلاثة أسابيع، وبذلك تكون التوائم كالخداج معرضة للانتكاسات والمضاعفات، كما أنه في معظم الحالات يكون وزن التوائم اقل من وزن المولود الفردي، وان ولادة التوأم الثاني تحتمل مخاطر أكثر من ولادة الأول، وبالتالي تكون نسبة الوفيات في التوأم أعلى منها في الولادة الفردية. ومن الممكن أن تتعرض الأم الحامل بالتوائم إلى النزيف بنسبة أكبر منها في حالة الحمل الفردي.
ولهذه الأسباب يجب على الأم الاتكال على الله أولاً، ثم الانتظام في مراجعة اختصاصي النسائية، لأن اشراف الطبيب المختص الدائم على الحمل والولادة يقلل من نسبة المضاعفات، كذلك من الضرورة بمكان أن يكون اختصاصي الاطفال موجوداً أثناء عملية الولادة، وذلك للقيام بعملية الانعاش الفوري إن لزم الأمر.

د. وليد جليل النقم
اختصاصي جراحة عامة.

هنيئاً لهم

لشهدائك مرحى في عرسهم الجديد
مأتم السلام.. وعرس الشهيد
على سجادة صلاته.. واقفاً داعياً ربه.. يستغيث من وخزة في القلب ومن انقباض حاد.
أبو محمود.. أبو محمود قم وإلا فاتتك الجماعة. فالجماعة في رمضان بركة.. عجل وإلا فاتتك الجماعة أو فاتتك الشهادة.
اه يا أم محمود أرى النور أمامي هذا الصباح.. وحلمت حلماً جميلاً اللهم اجعله خير.. رأيتني أودعكم فرح بكم فرحين بي يقبل الأولاد علي بشغف كبير.. ويسألوني اين تسافر لا أجيب.. أرى مدناً تتراقص أمامي.. أشجاراً تتمايل نساء تحمل لي اكواباً.. ووجوه بشر.
وأبا عمر يناده لي . ومجموعة من الجيران سبقوني.. فهرعت لهم مستبشراً فرحاً.
اللهم اجعله خيراً.. عجل يا أبا محمود فإنهم يقولون أن مكان المصلى يشتاق لصاحبه.. فلا تترك الحرم منتظراً.. توكلت على الله.. تحث الخطو لحتفك يا أبا محمود.. تسير كما لو لم تكن قبل.. تشعر بقدميك تسابقان الريح يؤذن المؤذن ... الله أكبر فترددون سمع الله لمن حمده.. فتبتهلون بالدعاء يكبر الأمام تسجدون.. يدوي صوت زخات من رصاص.. يعلو التكبير أكثر وتعلون.. اكثر.
يحملكم دمكم.. حيث النبيين والقديسين تعلون بدمكم.. تبتليكم سجاجيد الصلاة فرحاً فنحن لا نبكي شهدائنا بل نغني لهم.

(م.هـ).

وبك أفتخر يا أمي

أحبك حباً يا أمي
حب المحبوبة أو أكثر
أوقدت اربع شمعات
صعب أن تطفأ أو تقهر
أنت شمس لا تغرب
ينبوع حنان لا يكدر
عانيت كثيراً كي نعلوا
تجرعت عذاباً.. كي نكبر
اهديك بعيدك اشعاري
سنيني وعمري لو أقدر
يكفيني فخراً بك أماً
وبأني ابنك أن أفخر

أحمد محمد رمضان



مشكلة وحل

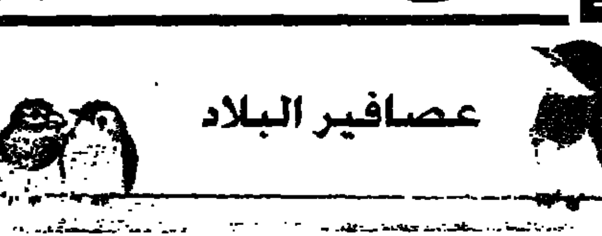
أريد حلاً

زوجي على علاقة بأخريات

عندما اكتشفت أن زوجي على علاقة بامرأة أخرى تركت المنزل وذهبت لبيت والدي ومكثت هناك إلى أن جاء لي بعد عدة اشهر وقال لي أن علاقته بالمرأة الأخرى قد انتهت وسألني العودة.
وفعلاً عدت معه لكنني ذهلت عندما اكتشفت أنه لا زال مستمراً في علاقته، فثارت بيننا المشاكل لكنه اقسم لي بان كل شيء انتهى وأنه راغب بالعودة إليّ فعلاً لكنني تعاطفت معه هذه المرة وصدقته فيما قال إلا أن ابني الوحيد أعلن أنه مندهش لموقفي قائلاً أنه يعرف أن لوالده علاقات أخرى بالنساء فكيف أقبل ذلك على نفسي اليائسة انني في منتهى القلق لموقف ابني الذي يبلغ ١٩ عاماً من عمره.

الحائرة ل.م.أ /مادبا

المحرر
اعتقد أن هكذا مشكلة ستدوم طويلاً إذا كنت في كل مرة تواجهينها ستتركين المنزل لأنك بذلك تبتعدين عن زوجك وتهيئين له الفرص التي قد يكون حقاً غير راغب فيها لكن الفراغ الذي تتركينه في المنزل سوف يزيد الأمور سوءاً فمن المفروض أن تسألي زوجك إذا كان يعني حقاً أنه مخلص ومحب لك ويعاملك كزوجة إذا أجابك بالإيجاب وشعرت بأنه صادق فلا تدعي ابنك يؤثر عليك لأن ابنك ما زال في مرحلة المراهقة وهناك أكثر من سبب في أنه يريد لوالده أن يكون بعيداً ومعظم الأولاد في سن المراهقة يفعلون ذلك ويكون هذا موقفهم على الرغم من شعورهم بالحب نحو الأب الذي لا بد وسيظهر بعد ذلك بسنوات لذلك إذا كان زوجك قد خدعك لفترة فليس معنى ذلك الانفصال فإذا كان قد أكد لك أنه قد أنهى علاقته بالأخرى فلماذا لا تعيشين على الامل من أجل ايجابياته الأخرى.



عصافير البلاد



طارق سهيل
العمر : ٤ سنوات
فك وتركيب الأسلحة الخفيفة

صديقتا البلاد روان ومروة راسم الحاج أحمد تهنئان الأصدقاء الصغار بحلول عيد الفطر المبارك، وبعثتا الينا بالصورة التالية رمزاً للمحبة.
- روان عمرها ثلاث سنوات ونصف وهوايتها تأليف القصص وحفظ آيات القرآن الكريم، وتتمنى أن تصبح في المستقبل طبيبة أسنان.
أما مروة فقد اطفأت الشمعة الثانية من عمرها الطويل مؤخراً، وهوايتها ازعاج البابا والماما.



حديث النجوم

ديناميكيتك تساعدك على طرح مقترحات مبتكرة ومشاريع مهمة، لكن تنفيذها سيتعثر بسبب أوضاعك المالية، تسلح بالصبر.

تعترضك صعوبات مالية فكن حكيماً وابتعد عن الإسراف والتبذير، فليس هذا هو الوقت المناسب.

أنت تمر الآن في أكثر الأوقات ملاءمة لإبراز نشاطاتك وعرض أفكارك التي تتسم بالواقعية والمنطق.

أمور كثيرة تشغل بالك هذه الفترة، حاول ترتيبها بحسب الأهمية ثم اعمل لايجاد الحلول لكل مشكلة على انفراد.

قد تكون أكثر استعداداً هذا الأسبوع لطرح مشاريع كنت تتمنى عرضها منذ مدة، لا تتردد لأن ذلك سيساعدك في النجاح.

قد لا تأتي النتائج سريعة من مشروعك الجديد الذي بدأته، لكن النجاح اكيد ومضمون ولا تدور حوله أية مشكلات.

الرغبة التي تجتاحك لتغيير عملك قد تحقق لك بعض الأهداف، ولكن ليس بالسهولة التي تتصورها، لا تهدر أموالك.

حاول التركيز على أعمالك كثيراً، فالوقت مناسب للقيام بأحد المشاريع التي بين يديك، وربما ساعدك الحظ.

تعرض عليك مشاريع مهمة لكنها لا تنسجم مع أفكارك ورغباتك مما يجعلك متردداً في اتخاذ القرار المناسب.

تبدأ اسبوعك بنشاط ملحوظ، لكن انتبه فهناك صعوبات متعددة عليك التعامل معها باسلوب ديبلوماسي بعيد عن الانفعال.

ستكون مفعماً بالنشاط والحيوية هذا الاسبوع، خصوصاً بعد انجاز عدد من الأعمال الموكولة اليك بشكل رائع.

قضاياك العاطفية تمثل القسط الأكبر من تفكيرك بسبب شكوكك الكثيرة، حاول أن تعطي الأشياء حجمها الطبيعي وستجد أن مواجسك في غير محلها.

كلمة السر

ن	م	ق	و	ل	م	ج	ن	ي	ح	ة	ك	ر	ع	م
م	ع	ل	ي	ا	ل	ة	ا	ر	و	خ	م	ل	م	س
ل	ر	ه	ب	ا	د	ج	ر	م	ة	ك	ر	ع	م	ل
ع	ب	ل	ه	م	م	م	ح	م	م	ر	ل	ه	م	م
م	ك	م	ل	ل	ل	ب	م	و	س	م	ب	ح	ه	ي
ر	ر	ن	ع	م	ه	م	ل	د	ج	ح	م	م	ل	ر
ك	ي	و	ة	ج	د	ر	س	ن	د	د	ح	ب	م	ب
م	ة	ر	م	م	س	ع	ع	و	م	ل	م	ر	ل	ع
ل	م	ة	ل	ه	ن	ل	ي	ل	ة	ح	د	ب	ب	ع
ك	ة	د	ص	د	م	ي	ن	ي	د	ت	و	ع	م	ن
ة	م	ر	م	ن	م	م	ب	م	ة	ر	م	س	ب	ي
ي	ه	ع	د	س	ت	ب	ك	و	م	ر	ي	ل	م	ر
ك	ل	ع	د	ح	م	ح	ر	ل	ا	ل	ي	ل	ع	ة
م	ن	م	ل	ح	ر	م	م	ل	ه	د	س	ي	م	ل

معركة عين جالوت من المعارك التي كان لها تأثير كبير على التاريخ الإسلامي، الحرم القدسي الشريف، معركة مرج دابق، المدينة المنورة، خليل الرحمن، ابار علي، قلعة الصمود، محمد الفاتح، القدس، المجاهد، مسجد، مؤذن، بدر، اليرموك، مؤتة، بيت لحم، رمح، درع، ربيع، هلال، السعي، مجد، عمل، مكب، اب، ام، عم، س.
كلمة السر لهذا العدد تتكون من ثلاث مقاطع وعشرة أحرف.

كلمات متقاطعة

							■	
		■	■	■	■	■		
		■			■	■		
		■		■		■		
		■	■			■		
		■	■	■	■	■		
	■							

أفقياً

١– نهر في أمريكا الجنوبية + حرف
٢– حرف + دولة عنصرية ناقص الحرف الأخير
٣– زهق معكوسة + عكس بحر
٤– أحد الأبوين + مادة قاتلة + ثلثي نار
٥– بمعنى منع + حرف + د + صيغة الأمر من وزن
٦– بمعنى عايش معكوسة + خاصتك + سقي معكوسة.
٧– أحد الأقارب معكوسة + متى بالانجليزية معكوسة
٨– من العملات + من حالات القمر + حرف
٩– بمعنى ابطل المزاعم + وافق + أبو البشر معكوسة

عمودياً

١– منيعة أردنية
٢– حرف + م + أحمد مبعثرة + عملة أجنبية
٣– أحد الوالدين + جواب
٤– عكس حلو + نقص + للتأوه معكوسة
٥– النداء معكوسة + حرف + حرف + ثلثي بيت
٦– بمعنى القى بالعامية + من حالات البحر + متشابهان
٧– متشابهان + واد في الأردن
٨– دق معكوسة + مادة نفطية + حرف
٩– دولة إسلامية + عاصمة أوروبية



شيء تقوله الكاميرا

حينما تتقدم "القمامة" الجميع !!

ثمة في هذه
القمامة متسع لنمو زهرة.. لنمو وردة قد لا
تشبه الوردة.. زهرة وهبها الخالق للأمهات اللواتي يعشن في
هذه المنطقة – وهن كثر بالمناسبة – وهبها للأمهات اللاتي ما زلن لا يعرفن
عن عيد الأم شيئاً .. لا يعرفن إن كنا قد تجاوزنا هذا العيد أم لا.. للأمهات
اللواتي يخرجن فجراً من أجل كسب قوت «كومة اللحم» في اعناقهن.. امهات لا يعرفن
"البيركردات" أو السهرات المخملية أوعطر المساء.. أمهات انجبن قادة للوطن، سرعان ما
اصبحوا سماسرة تلبية لشروط السوق. امهات ما زلن ينظرن "للفيزون" باعتباره آفة
جديدة على المجتمع.. أمهات لا تربطهن بهذا العيد سوى بعض كلمات سمجة يسمعنها
من مذيعة لا تجيد التعبير وتخطىء حتى في الإملاء.
عيد سعيد يا أمهاتنا اللواتي لا يعرفن شيئاً عن عيد اصبح الإحتفال به مجرد
ديكور أو اكسسوار. بعدما تقدمت "القمامة" الجميع، واصبحت
الأمهات تستورد حسب متطلبات السوق و"الصندوق"
معاً !!

الارهابي: اوقفوا عرضه في لبنان فتلقفته دور السينما في عمان

الاخوان طالبوا بوقف عرض الفيلم قبل قرار الرقابة السينمائية

ضمن حملة ما يسمى بمحاربة التطرف الديني في جمهورية مصر العربية، انتجت شركات السينما فيلماً لعادل امام بعنوان «الارهابي» يجسد ملامح «التطرف الديني» واساليب الاسلاميين في «الارهاب» وبرغم ان الفيلم لاقى فشلاً ذريعاً في مصر إلا أنه عرض في عمان فجأة حيث كانت احدى دور السينما المعروفة في عمان قد بدأت بعرضه قبل أيام، دون ان يلتفت القائمون على السينما، الى أن ذلك الفيلم ما من هدف له سوى الاساءة للاسلام والمسلمين وتشويه صورة الاسلاميين، الامر الذي يرفضه المجتمع الاردني الذي يتسم بالتماسك والوحدة الوطنية . وكان الفيلم المذكور قد عرض قبل اسبوعين في لبنان ، الا ان المواطنين هناك، اقاموا ضجة كبيرة ومظاهرات حاشدة حول عرضه ، الامر الذي حدا بالحكومة اللبنانية الى ايقاف عرضه فوراً، نظراً لما يحتويه الفيلم من اساءة صريحة للاسلام.

الدكتور محمد عويضة عضو جبهة العمل الاسلامي قال في حديث لـ "البلاد" ان فكرة تصوير الاسلاميين والعمل الاسلامي بالارهاب، ابتكرها اليهود والامريكان بهدف تقسيم المسلمين الى قطاعات وبهدف تشويه صورة الاسلام وتحريض الانظمة على الاسلاميين مؤكداً انه اذا كان مضمون الفيلم يحتوي على تشويه صورة الاسلام والاسلاميين فانه يرفضه رفضاً قاطعاً، ويطالب بايقافه فوراً، لان فكرة وصف الاسلاميين بالتطرف غريبة على مجتمعنا، فالاسلام يمثل لنا ديننا وحضارتنا وتاريخنا، وبالتالي نحن ضد عرض مثل هذه الافلام، التي لا هدف لها سوى تشويه صورة الاسلاميين وتقسيم المسلمين الى قطاعات متنافرة.

كما انتقد اعلاميون اردنيون وكتاب عرض الفليم في الاردن وحذروا من مضمونه والرسالة التي يحاول ايصالها.

وقال الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة انه ضد منع اي فيلم كان واضاف: ان الجمهور قادر على ان يميز الغث من السليم كما انه يجب ان يكون هنالك حوار بين الافكار ولذا من الافضل ان يتم عرض الفيلم ثم يناقش ويحكم الجمهور عليه منوهاً الى وجود جهات رقابية تحكم بالموافقة على العرض او لا .

ونشار ابو غنيمة الى انه لم يحضر بعد فيلم «الارهابي» ولكنه اوضح ان افلام الارهاب بصفة عامة هي فكرة هوليودية حيث ظهرت افلام عديدة عن الارهاب منذ بدايات سينما هوليوود، وقد استخدمت اميركا هذه الافلام لمهاجمة اعدائها السياسيين بدءاً من الهنود الحمر ومروراً بالكوريين الشماليين. والالمان والشيوعيين والفيتناميين ثم ظهرت افلام هوليودية تتحدث عن ماتمت تسميته «الارهاب الاسلامي» بعد ظهور ثورة الخميني في ايران.

واضاف ان مصر دخلت بقوة في موضوع الارهاب منذ بداية الصراع السياسي بين الحكم والجماعات الدينية وذلك عبر المسلسلات التلفزيونية والافلام السنمائية او النشاطات السينمائية منوهاً الى حادثة التركيز الاعلامي على تصريحات ايلي كازان اثناء تواجده في مهرجان القاهرة السينمائي والتي كان يدين فيها الارهاب الإسلامي.

ويذكر ان مسؤول مجلس مراقبة الأشرطة السينمائية اتخذ قراراً بوقف عرض الفيلم لمخالفته مضمون معايير الرقابة التي يعمل بموجبها المجلس.

ديانا أبو جابر: الروائية الأردنية التي لا تتقن العربية

الأردنيون يعزفون موسيقى الجاز في نيويورك !!

لا تتقن ديانا أبو جابر – الروائية الأردنية التي اثارت روايتها الأولى موسيقى الجاز العربية دهشة القراء الاميركيين –اللغة العربية، وهي لا تعلق على ذلك كثيراً إلا بالقول: أنا آسفة لعدم معرفتي باللغة العربية، لقد كنت أتحدث بالعربية عندما كنت صغيرة فقد كان والدي وشقيقتي يخاطباني بها، ولكني نسيت اللغة مع مرور الوقت، ولكني الآن أنوي دراسة اللغة العربية جدياً!.

وتنتمي ديانا أبو جابر إلى ما يسمى بالجيل الثاني من الأميركيين العرب، وقد ولدت ونشأت في مدينة سيراكيوز بولاية نيويورك – تماماً مثل ابطال روايتها – من أب أردني وأم أميركية.

ورواية "موسيقى الجاز العربية" هي باختصار عمل قصصي طغت عليه روح الهزل والنقد الذاتي لبعض التقاليد الغربية وهي أيضاً انعكاس لحياة الكاتبة نفسها ولبعض لفراد اسرتها، وقد يشعر بعض القراء لدى قراءة الرواية أن بعض ما فيها من انتقاد لبعض التقاليد العربية لاذع وجارح، لكن هذا، كما تقول الكاتبة هو تعبير عن ثقتها بمتانة بنيان الثقافة والحضارة الغربية، ويجب ألا يساء فهمه.

وتروي ديانا أبو جابر في أول عمل ادبي لها قصة متقمصة رموض الأردني الذي هاجر إلى امريكا وتزوج من اميركية اسمها "نورا" ورزقا ابنتين: جيميورة وملفينا ولكن الأم تتوفى خلال زيارة قامت بها العائلة إلى الأردن، فيصاب معتصم بفجيعة ترافقه سنوات طويلة كان يحاول اثناءها تبديد حزنه بالعطف على ابنتيه من جهة، ومن جهة أخرى بالعزف على آلة الإيقاع المتعددة الطبول المعروفة باسم "الدرامز" فهو يهوى موسيقى الجاز التي يرى أنها الأقرب إلى الموسيقى العربية.

وكما أن القصة هي انعكاس لحياة الكاتبة وأسرتها، تقول أبو جابر عن نفسها: في الأردن تعلمت قراءة البخت واعداد البقلاوة، وفي اميركا تعلمت في مدرسة كاثوليكية وارتديت فساتين صغيرة ووضعت الحمرة على شفاهي، كنا دوما محاطين بالأقارب والأصحاب من العالم العربي وتعلمنا قيم العالم القديم وكانت هناك معركة مستمرة، أحياناً علنية وغالباً خفية حول الملابس والموسيقى وخاصة الحياة الإجتماعية، وكان الرقص والنوم في منازل زملائنا في المدرسة والخروج مع الصبيان من المحرمات، وعندما بلغت الرابعة عشرة، ابلغني والدي وعمي بانهما قررا تزويجي لابن عمي حين ابلغ الخامسة عشرة، وكان أبي وعمي قد تعاهدا على تزويجنا منذ أن كنا في الرابعة، لكن امي وخالاتي عملن بسرعة على منع حصول ذلك !!

وتتناول ديانا في روايتها مكانة المرأة في المجتمع العربي الذي يطلب منها في معظم الحالات أن تستعد للزواج في وقت مبكر إذ لا مكانة اجتماعية لها في غالب الأحيان خارج الاطار الزوجي، وتتمحور قصة الرواية حول عدم زواج الفتاتين ملفينا وجيمورة، اللتين تخطت احداهن الخامسة والعشرين وبلغت الأخرى الثلاثين، مما يقلق العمة فاطرة التي تلح عليهما بالذهاب إلى الأردن للزواج هناك من أبناء العائلة وإلا فإنهما ستخسران مستقبلهما .

تقول الكاتبة عن نفسها أنها تزوجت عندما بلغت الثلاثين، وهي تعتقد أن قرار عدم الزواج هو قرار صعب جداً بالنسبة إلى الفتاة العربية، لكن الكاتبة لا تشارك الكثير من الكتاب الغربيين فكرة أن المرأة العربية هي«كم مهمل» في المجتمع.

وتقول ديانا أبو جابر ايضاً.. أن والدها بات الآن مستعداً للعودة إلى الأردن وهو يحاول اقناع والدتها بالتقاعد ليسافرا معاً، أما والدتها الأميركية فهي تحبذ فكرة تمضية الشتاء في الأردن وفصل الصيف في نيويورك.

وكانت ديانا أبو جابر قد بدأت الكتابة في أثناء دراستها الثانوية لكنها كانت تكتب عن سائقي الشاحنات وعمال البناء، وكل شيء ما عدا ذاتها إلى أن نصحها الاستاذ المشرف على اطروحتها بأن تكتب عن تجربتها الخاصة في عائلة مزدوجة، فبدأت تقرأ لعدد من الكاتبات العربيات اللواتي تمت ترجمة كتبهن للانجليزية مثل: نوال السعداوي وقادية فقير وايتيل عدنان وليلى سوين وحنان الشيخ.

وقد حصلت ديانا على درجة الدكتوراه في الأدب الانجليزي من جامعة نيويورك الولائية عام ١٩٨٦، وتلقي الكاتبة محاضرات في مواضيع مختلفة تتعلق بالكتابة كما بقضايا الأقليات والأميركيين العرب، وهي متزوجة من أميركي.

ولاقت روايتها "موسيقى الجاز العربية" استحساناً جيداً لدى العديد من المطبوعات الأميركية ومنها صحيفة كريستين ساينس مونيتور، يو.اس.ايه توداي، نيويورك تايمز، مجلة نيويورك، لوس انجلوس تايمز.

صحيفة "بوسطن غلوب" قالت مثلاً في تعليقها على الرواية: إن الثقافة التي تعرفنا عليها الكاتبة هي ثقافة أب أردني يحاول التكيف مع الحياة في أميركا التي تفتنه حيناً وتربكه حيناً آخر.. وهذا الاختلال المذهل في التوازن يجعل قراءة "موسيقى الجاز العربية" متعة حقيقية !.

بسبب الجوع وعبث "الزعران"

حيوانات الزرقاء "تطفش" من الحديقة

خلال أيام عيد الفطر المبارك، ازداد عدد زوار حديقة الحيوانات في مدينة الزرقاء التي تعتبر الأولى من نوعها في المملكة حيث تحتوي على مختلف أنواع الحيوانات ابتداءً من القردة وانتهاءً بالنمور.

ادارة الحديقة كانت حريصة جداً على تجويع الحيوانات طيلة شهر رمضان المبارك بحجة الصوم، حتى بدا النمر قطاً والطاووس دجاجة، الأمر الذي أقلق المرتادين خاصة وأنهم قطعوا تذكرة لدخول الحديقة بربع دينار من أجل مشاهدة الحيوانات وهي بأفضل حال، لا من أجل مشاهدتها نائمة من المرض، أما ما زاد البنزين على النار، فهو اصرار ادارة الحديقة على إطعام النمر عشباً بدلاً من اللحمة، وذلك بحجة أنه مريض ويعاني من "مغص" في معدته، كما قال مربيه الخاص، الأمر الذي قلب سعادة المرتادين إلى حزن شديد على مستقبل النمر الذي سيعود من قلة الأكل إلى أصله ويصبح قطة شقراء!!

من جهة ثانية، استطاعت حديقة الحيوانات أن تحتوي بين مرتاديها العديد من "الزعران" الذين كانوا لا يتورعون عن ازعاج الحيوانات وذلك برمي الحجارة عليها أو بالبصق في وجوهها، حيث ذكر أحد العاملين في الحديقة أن "الأسد" الذي توفي قبل شهور، كان سبب وفاته الحجارة التي تلقاها من المرتادين الذين كانوا يحاولون إيقاظه من النوم.

لهذه الأسباب، بدأت الحيوانات تتذمر وتبحث عن وسيلة للهرب من الحديقة، حيث تمكن أحد القردة من الخروج من القفص والهرب خارج الحديقة فدخل إلى أحد المنازل وأحدث نوعاً من البلبلة والإرباك لدى سكان المنزل الذين اغلقوا عليه باب احدى غرف المنزل واتصلوا بإدارة الحديقة التي تمكنت من إرجاع القرد إلى سجنه الإنفرادي في الحديقة !!.

إنذارات بالجملة للمستشفيات الخاصة !

علمت البلاد أن وزارة الصحة قد قامت بمتكبسات تفتيشية على جميع المستشفيات الخاصة في المملكة للتفتيش على سلامة هذه المستشفيات ولضمان مراعاتها لصحة وسلامة المواطنين بعد أن كثرت الشكاوى على هذه المؤسسات الطبية التي أخذت منحى جديداً لتكون مؤسسات مالية وقد ضبطت فيها عدة مخالفات مالية وإدارية وطبية مما دعاها إلى توجيه انذار إلى مستشفى الحكمة بالزرقاء تطالبه فيه بضرورة توفير الرعاية الصحية الأفضل للمواطنين وكذلك اعطت مستشفى ابن سينا مهلة شهر لتصويب أوضاعه بوضع مدير المستشفى وطالبت المستشفى التخصصي بإعادة ١٣ ديناراً لمواطن كانت قد أخذت زيادة على النفقات وأعادت ١٢٠٠ ديناراً لمواطن من المستشفى الإسلامي تم اخذها زيادة ايضا من المواطن وقد قامت الوزارة باستحداث مديرية جديدة معنية بأمور هذه المؤسسات من حيث التراخيص ومراقبة الأوضاع الصحية وأسعار العلاج فيها بحيث يكفل هذا التحديث ضمان مراقبة هذه المستشفيات وتراخيصها وكذلك اقترحت الوزارة تشكيل لجنة لمراقبة الاسعار وتحديدها من الوزارة ونقابة الأطباء والنقابة المهنية المعنية مما سيساهم في تفعيل قسم المستشفيات والعيادات التي لم تكن مفعلة بشكل جيد.

سؤال ... يثير جدلاً علمياً !

«بيركهارت» اخترع «الربض» و«عجلون» الاسم الحقيقي للقلعة !!

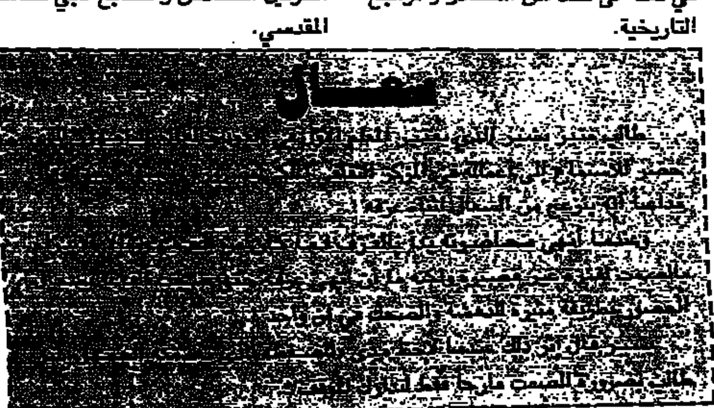
فتح اعتراض النائب الدكتور فرح الريضي على تغيير اسم قلعة الربض الى قلعة عجلون باب النقاش واسعاً في حكاية الاسم الحقيقي لتلك القلعة المعروفة، وكان د.الريضي قد قدم سؤالاً الى وزير التربية والتعليم قال فيه .. قامت وزارة التربيةوالتعليم في الأونة الاخيرة بتغيير اسم قلعة «الربضي» الى قلعة عجلون مخالفة بذلك منطق التاريخ ومنطق الاثار ومخالفة بذلك قانون النقد الاردني الذي يحمل اسم القلعة بصفته الصحيحة اي قلعة الربضي مع رسم للقلعة على ورقة النقد الاردني ذات العشرة دنانير..

وزير السياحة والآثار قال بدوره ان الاسم القديم للقلعة هو «قلعة عجلون» كما ورد في الاعلاق الخطيرة لابن شداد وكتاب تقويم البلدان لأبي الفدا، اما اول ذكر لقلعة الربض فقد جاء في رحلات بيركهارت الذي استدل من تقويم البلدان ان الربض هي بلدة الباعونة القريبة من عجلون، وربما –كما قال وزيرالسياحة– اليها تعود تسمية القلعة في وقت متاخر، وفي هذه الحالة لايوجد خطأ في تسمية «قلعة الربض» اذا كان المقصود بلدة الباعونة الا ان الاصح هو ان تسمي «قلعة عجلون» كما اشار اليها الجغرافيون والمؤرخون !.

الدكتور محمد عدنان البخيت أكد ايضاً أن الاسم الحقيقي للقلعة هو عجلون قائلاً: إن اسم قلعة الربض اطلقه الرحالة المحدثون وأخذت به الجهات الرسمية ولا يعول على ذلك من الناحية العلمية لأن الأصل ما ورد في المصادر.

اما خالد العمري، وزير التربية والتعليم، فقد اوضح ان اعضاء في مبحث التربية والاجتماعية والوطنية في مديرية المناهج والكتب قد قاموا بدراسة تبين ان الاسم الصحيح للقلعة الاثرية في مدينة عجلون هو «قلعة عجلون» وليس قلعة الربض مستندين في ذلك الى عدد من المصادر والمراجع التاريخية.

ويفيد المختصون ان غالبية المصادر التاريخية والجغرافية تؤكد تسمية القلعة بـ«قلعة عجلون» ومن هذه المصادر كتاب البداية والنهاية لابي الفدا وكتاب مفرج الكروب في اخبار بني ايوب وكتاب التاريخ المنصوري وكتاب تراجم رجال القرنين السادس والسابع لابي شامة المقدسي.



البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
شارع الجامعة الأردنية
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: [illegible]
رئيس التحرير المسؤول: [illegible]
المدير المالي والإداري: [illegible]

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً